ABWAB
أبواب

أول صحيفة عربية في ألمانيا
السنة الخامسة - العدد 49 - كانون الثاني 2020
سياسية - ثقافية - مجتمعية - شهرية - مستقلة - توزع مجانًا

www.abwab.eu | info@abwab.de | facebook.com/abwab.de
Jahrgang V - 49 - Januar 2020
Die erste bundesweite Zeitung in arabischer Sprache - kostenlos

المساهمون:
د. باري محمود، د. بسام عويل، د. بطرس المعري، جان داود، حكم عبد الهادي، حنان جاد، جلال محمد أمين، رشا الخضراء، رؤيا أبازيد، شاهد ناجي، غيثاء الشعار، فؤاد الصباغ، مايك كروتزنر Maik D. Krützner، د. مازن أكثم سليمان، محمد المطرود، محمد زاده، ميساء سلامة فولف، د. نعمت آتاسي، نور الحاصباني، د. هاني حرب، وردة الياسين، ياسمين عيّود

محرر مواد المرأة: خولة دنيا، محرر مواد العمل والتعليم: د. هاني حرب محرر باب ألمانيا: أحمد الرفاعي، محرر باب العالم: تمام النبواني، الأعمال الفنية: ريم يسوف

الموقع الإلكتروني: أسامة اسماعيل **التدقيق اللغوي:** جان داوود **رئيسة التحرير:** سعاد عباس

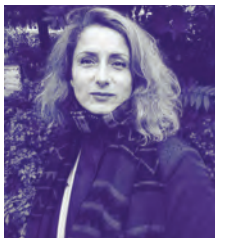

سعاد عباس
رئيسة التحرير

عام جديد وحياة جديدة

بوصفهم أقليّة في بلدان الوجهة، تعيش فئات من اللاجئين والمهاجرين نوعاً من الخوف على تقاليدهم وجذورهم كالأقليات الدينية والإثنية، ويكاد يصبح كلّ شيء في غربتهم قضية وجود بالنسبة لهم. لكنّ الهجرة تطرح معطياتٍ تولّد طرق تفكير وسلوك تكيّفية تضيف إلى التقاليد التي حملها المهاجرون أنماطاً من أساليب الحياة في البيئة الجديدة. صحيحٌ أنّها قد تنطوي أحياناً على براغماتية أو نفعية مؤقتة مرتبطة بمخاوف المهاجر أو شعوره بالرفض والإقصاء، لكنّها في حالات أخرى تكون خيارات حقيقية تعكس مرونة تفرضها ضرورات التكيّف والاستمرار في الحياة الجديدة.

مع الزمن تتغير عادات المهاجرين، وهو مايمكن تلمّسه بشكلٍ ملحوظ لدى العائلات التي يرتاد أطفالها المدارس، إذ ينقلون لأهاليهم تدريجيّاً مايتعلمونه، ليس لغوياً فحسب بل سلوكياً أيضاً، إذ تفرض المدرسة تقاليدها وآدابها وعاداتها على الأسر، فنرى الآباء مضطرين لتعلم "ثقافة الآخر" والتماشي مع مايقتضيه النظام التعليمي لصالح الطفل، بما في ذلك المشاركة في فعاليات اجتماعية تنظّمها المدرسة كالاحتفالات بالأعياد المتنوعة للبلاد. ومناسبات مثل أعياد الفصح والميلاد، بما فيها من تبادل الهدايا مع جيران وأصدقاء ألمان، والدعوات الاحتفالية بالطعام التقليدي السوري أو الألماني صارت أموراً عادية جداً للكثيرين. ولم يعد تزيين شجرة الميلاد مرتبطاً بحالة دينية معيّنة، وهذا مؤشّر لفهم حقيقة أن الدين لايُفترض أن يعيق المشاركة في الحياة الاجتماعية.

تفاصيل كثيرة قد تبدو بسيطة بدأت تدخل الحياة اليومية للمهاجرين واللاجئين. وبدوره يفرض سوق العمل سلوكيّات جديدة من خلال الاحتكاك اليومي مع زملاء ألمان، مما يساهم في زيادة الوعي بالفروق الثقافية، والمرونة تجاه الآخر وبالتالي تعميق التواصل مع المجتمع الألماني. ولايخفى أنّ معظم اللاجئين السوريين، لاسيّما الجيل الشابّ الذي يشكّل النسبة الأكبر بينهم، يحاولون عبر الدراسة والعمل زيادة فرص استقرارهم في ألمانيا. لكنّ التحدّي الأكبر يبقى التغلّب على المخاوف المتعلّقة بالهوية والجذور، فهي قد تدفع للانغلاق والغربة عن المجتمع المضيف، على نحوما بيّنت تجارب مجموعات مهاجرةٍ سابقة، جعلتها مخاوفها أشبه بفئةٍ اجتماعية قلقة معزولة، وعرضة للتمييز والاقصاء.

"أبواب" اليوم في عامها الخامس، تسعى لتكريس حضورها واستقرارها في المشهد الإعلامي الألماني، وتعزيز انتمائها لهذا البلد، بمايزيد قدرتها على مقاربة القضايا التي تهمّ قرّاءها ومتابعيها، لاسيّما من المهاجرين واللاجئين والقادمين الجدد. فكلّ عام وأنتم بخير.

ماذا ستفعل الحكومة الألمانية لاستقطاب العمال ذوي الكفاءات؟
ص 03

06 **قوانين حيازة الأسلحة في ألمانيا..**
هل يحق لك أن تحمل سكيناً في الشارع

08 **المثلية الجنسية..**
صدام الحضارات أم نهاية التاريخ؟!

10 **أفلام عيد الميلاد..**
هذا ما يشاهده الألمان كل عام

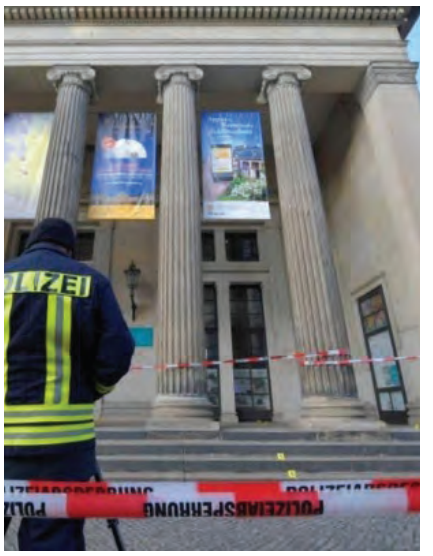

هل العشائر العربية متورطة في سرقة المتحف في دريسدن؟

كشفت صحيفة "برلينر مورغن بوست" أن سرقة المجوهرات بمتحف "القبو الأخضر" في دريسدن شرقي ألمانيا قد تكون ذات صلة بعشائر عربية في العاصمة برلين. وأوضحت الصحيفة أن الشرطة الألمانية تفحص إشارات بهذا الشأن صادرة من برلين.

وقال يورغن شميت ممثل الادعاء العام المختص في درسدن إن اللجنة الخاصة بشرطة درسدن على اتصال أيضاً مع الزملاء في برلين من أجل مقارنة أوجه التشابه المحتملة مع جريمة سرقة العملة الذهبية "بي مابل ليف" التي تزن نحو مئة كيلوجرام في عام 2017 من متحف بوده بالعاصمة برلين.

وأشارت الصحيفة إلى أن مقتحمي المتحف قاموا باستخدام أداة توزيع هيدروليكية من نوعية يتم استخدامها في خدمات الطوارئ. وكان قد تم سرقة بعض من مثل هذه الآلات أكثر من مرة من هيئة الإطفاء ببرلين.

وكان قد تم استخدام أداة في عملية سطو على سيارة نقل أموال. فضلاً عن ذلك تمت إدانة عضو عشيرة معروف مؤخراً بتهمة اقتحام شركة إنتاج مثل هذه الآلات في ولاية بافاريا جنوبي ألمانيا.

وبحسب معلومات الصحيفة أرسلت اللجنة الخاصة بالجريمة لدى شرطة درسدن استعلاماً داخلياً للشرطة في جميع أنحاء ألمانيا للاستفسار عما إذا كان هناك عمليات سطو معروفة تم خلالها سرقة مثل هذه الأداة أو استخدامها.

يذكر أن غرفة الكنوز في متحف "القبو الأخضر" (غرونيس غفولبه) في مدينة درسدن تعرضت للاقتحام وسرقة مجوهرات منها ليلة 25 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

برلين تعلن حالة الطوارئ المناخية!

أعلن برلمان ولاية برلين "حالة طوارئ مناخية"، لتكون بذلك أول ولاية ألمانية تعلن ذلك. وتم اتخاذ قرار لزيادة المساعي الرامية لحماية المناخ في ولاية برلين.

وقال عمدة برلين ميشائيل مولر بعد اجتماع البرلمان: "قررنا أن نسعى لتجاوز أهدافنا الحالية التي تنص على خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 58 بالمئة، مقارنة بالمستويات التي كان عليها في 1990، إننا نسعى لتحقيق نسبة أكبر من 58 بالمئة".

البحث مستمر عن مصير أسرى الحرب العالمية الثانية

رغم مرور ما يزيد عن 70 عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية، ما يزال آلاف الأشخاص من ألمانيا وروسيا يحاولون كشف مصائر ذويهم الذين فقدوا كأسرى في الحرب.

ويرى المؤرخ ديميتري ستراتيفسكي أن عدم معالجة هذا الأمر جعله واحداً من أحلك فصول الحرب.

ولكن بعدما صار الوصول إلى الأرشيف الألماني والروسي أكثر سهولة، يمكن لمزيد من الناس معرفة ما جرى لأحبائهم ووضع نهاية لهذه المعاناة. وقد نقلت ألمانيا مؤخراً، وللمرة الأولى، كميات كبيرة من البيانات عن أسرى الحرب السوفييت، إلى روسيا، في صورة رقمية، وهو ما وصفه ستراتيفسكي بأنه "علامة فارقة" في هذا الصدد.

ووفقاً لمنسق المشروع، هايكه فينكلر، هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها رقمنة أرشيف الدولة وإرساله إلى روسيا. وتضم محفوظات الأرشيف في العاصمة الألمانية برلين ومدينة فرايبورج بجنوب غرب البلاد، مواد واعدة، على نحو خاص.

ويقول المؤرخ البالغ من العمر 45 عاما، والذي يعمل في المعهد التاريخي الألماني بالعاصمة الروسية موسكو: "من المهم بالنسبة لكثير من الروس، معرفة ما حدث لذويهم وأين دفنوا".

وجرى توقيع اتفاق بين رئيس الأرشيف الاتحادي الألماني، مايكل هولمان، ورئيس الأرشيف العسكري الروسي، فلاديمير تاراسوف، وهو اتفاق سيساعد في إحراز تقدم في هذا الشأن.

ويقول دوروتا ديزيوكي، رئيس ادارة البحث عن المفقودين في "الصليب الأحمر الألمانية": "هناك كثيرون مصيرهم غير معلوم"، مضيفاً أن الاهتمام من قبل الأقارب لا يزال كبيراً رغم مرور كل هذه السنوات، فقد أسر الروس كثيراً من الجنود الألمان.

ويعتبر البحث عن هؤلاء الجنود، وهو ما سيتم تمويله حتى عام 2023، أمراً صعباً للغاية، لأن أسماءهم كانت غالباً ما يتم تهجئتها صوتياً بالحروف السيريلية. ومع ذلك، تحتوي قاعدة بيانات "الصليب الأحمر الألماني" بالفعل على معلومات تخص نحو 20 مليون شخص.

والتحقيقات مستمرة بشأن مصير المفقودين منذ وقت طويل، وبخاصة جنود الفيرماخت (القوات المسلحة الموحدة لألمانيا خلال الفترة من عام 1935 وحتى عام 1945). ولكن أسرى الحرب لم يتلقوا سوى قليلاً من الاهتمام.

معهد غوته: الثقافة الأوروبية ثقافة هجرة

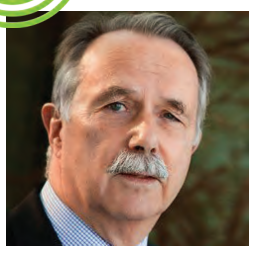

وجه مدير معهد غوته الثقافي الألماني كلاوس-ديتر ليمان تحذيرات شديدة من الانغلاق في أوروبا. قائلاً إن "الثقافة الأوروبية هي ثقافة هجرة"، في إشارةٍ إلى استمرار عملية التبادل الثقافي في أوروبا عبر العقود .

وأضاف ليمان أنه بأخذ التطورات الحاصلة في ألمانيا بالاعتبار فإنه "سيكون من المؤلم إذا استمر الانغلاق المتبادل والعداء ضد الأجانب والتلاعب والنزعات القومية... هذا التطور يواجهه معهد غوته بكل قوة".

يشار إلى أن معهد غوته الثقافي متخصص في السياسة الثقافية الدولية لألمانيا. ويوجد 157 فرع لمعهد غوته في 98، وتدعم هذه الفروع تعلم اللغة الألمانية والتعاون الثقافي ويقدم صورة عن ألمانيا على مستوى العالم.

وتم توفير نحو 270 مليون يورو من مخصصات وزارة الخارجية الألمانية للمعهد للعام القادم من أجل تحقيق ذلك، كما أن هناك مخصصات أخرى للمعهد، فضلاً عن أرباح المعهد بصفة خاصة من العمل في مجال تعليم اللغة الألمانية والتي بلغت العام الجاري نحو 140 مليون يورو.

استثمار ألمانيا في التعليم تجاوز 138 مليار يورو

أفاد المكتب الاتحادي للإحصاء أن استثمار ألمانيا في التعليم قد ازداد خلال عام 2018، حيث وصلت قيمة النفقات إلى 138.8 مليار يورو.

وأعلن المكتب الواقع في مدينة فيسبادن غربي ألمانيا أن الحكومة أنفقت مبالغ إضافية على التعليم في العام الماضي، وتقدر الزيادة بحوالي 1700 يورو للشخص الواحد.

وأشار المكتب إلى أن عام 2018 شهد زيادة في إجمالي نفقات التعليم من قبل الحكومة والولايات بلغت 138.8 مليار يورو، موضحاً أن ذلك يمثل زيادة بنسبة 3.5%، أي ما يعادل 4.6مليار يورو، مقارنة بعام 2017.

واستند المكتب في ذلك إلى تقرير بشأن تمويل التعليم تمت صياغته من خلال بيانات مؤقتة للميزانيات العامة.

وأوضح المكتب أن نصف الأموال التي تم إنفاقها تقريباً ذهبت إلى مدارس وبلغت قيمتها 69.2 مليار يورو، وذهبت نسبة 22.1%، أي 30.6 مليار يورو، للجامعات، ونسبة 20.5%، أي 28.5مليار يورو، لرعاية رياض الأطفال.

وكانت مشاركة الولايات في هذه النفقات هي الأعلى، حيث شاركت الولايات بإجمالي 97.8 مليار يورو، وشاركت

المحليات بقيمة 31 مليار يورو، وبلغت قيمة مشاركة الحكومة 10 مليارات يورو.

تجدر الإشارة إلى أن نسبة النفقات العامة في التعليم في ألمانيا تزداد منذ أعوام. ووصلت نسبة الزيادة في العام الماضي إلى 30.7% مقارنة بما كانت عليه في عام 2010.

الاقتصاد الألماني يعاود الانتعاش.. ولكن ببطء

توقع البنك المركزي الألماني أن اقتصاد البلاد الذي يمر حالياً بفترة ضعف سيتجاوزها بشكل تدريجي. وأعلن البنك ومقره مدينة فرانكفورت الألمانية توقعاته بأن الناتج المحلي الإجمالي لهذا العام والعام المقبل سينمو على نحو متواضع، لكن من المحتمل أن يزداد على نحو أقوى بحلول عام 2021.

وقال رئيس البنك ينز فايدمان: "إلى جانب السياسة المالية الداعمة للاقتصاد بشكل واضح والسياسة النقدية التيسيرية للغاية، فإن الصادرات هي المحرك الرئيسي لتحسين التوقعات الاقتصادية".

ويتوقع البنك المركزي أن تسجل ألمانيا نمواً اقتصادياً بنسبة 0.5% هذا العام، و0.6% العام المقبل، و1.4% عام 2021، ونسبة مماثلة عام 2022.

وتم بذلك خفض التوقعات لهذا العام والعام القادم، في حين تم رفع التوقعات لعام 2021 بشكل طفيف.

وقال البنك المركزي إنه من المرجح أن تتغير القوى المحركة للاقتصاد العام المقبل. وبينما كان الطلب المحلي في الغالب يقود النمو، فإنه من المتوقع أن يزداد الطلب الخارجي بشكل أكبر مجدداً العام المقبل. وأوضح فايدمان أن هذا من شأنه أن يساعد القطاع الصناعي على التعافي. وفي المقابل، فإنه ليس من المتوقع أن ينمو الطلب المحلي بشكل حيوي.

ماذا ستفعل الحكومة الألمانية لاستقطاب العمال ذوي الكفاءات؟

أفاد تقرير صحفي بأن الحكومة الألمانية تحاول جذب القوى العاملة الأجنبية ذات الكفاءة العالية، وستعمل على تسهيل إجراءات منح "الفيزا" ضمن حملة ترويج واسعة للعمل في ألمانيا.

وجاء ذلك في بيان إعلان النوايا الصادر عقب قمة القوى العاملة المتخصصة المنعقد يوم الإثنين بديوان المستشارية وبرعاية المستشارة أنغيلا ميركل ويشارك فيها وزير الاقتصاد الاتحادي بيتر ألتماير وممثلون عن الولايات والدوائر الاقتصادية والنقابات العمالية.

وينص البيان على أن ألمانيا تواجه منافسة كبيرة عالمياً فيما يخص الحصول على قوى عاملة ماهرة متخصصة. ولذلك تنوي الحكومة "العمل على عروضٍ أكثر جاذبية للعمل والعيش في ألمانيا بهدف كسب اهتمام المتخصصين من مختلف المجالات للعمل في البلاد".

وينص البيان على أن قانون هجرة القوى العاملة المتخصصة والذي يسهل هجرة العمال ذوي الكفاءات من خارج الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا سيدخل حيز التنفيذ في آذار/ مارس 2020. ولابد من وجود إجراءات عملية لتسهيل تطبيق القانون من قبل العمال المهاجرين، ومنها تسريع إجراءات منح "الفيزا\ التأشيرة" وإمكانية تقديم الطلبات إلكترونياً، وهذا يستلزم زيادة الموظفين في السفارات والقنصليات الألمانية خارج أوروبا، وإقامة قسم خاص لمنح التأشيرات للعمال المتخصصين من داخل البلاد لمساعدة الموظفين مما يسهل إنجاز المعاملات ويقلل فترة انتظارالنتائج.

ونقلت دوتشي فيلليه أن جذب العمال المتخصصين سيكون من دولٍ مثل المكسيك والبرازيل والهند وفيتنام في بادئ الأمر. ولهذا الغرض ستعمل الحكومة على زيادة دورات تعليم اللغة الألمانية في الخارج عبر معاهد غوته المنتشرة في الكثير من دول العالم. مع اقتراح أن تشارك الشركات وأرباب العمل الألمان في دفع كلفة دورات اللغة في بعض الحالات.

وكانت المستشارة أنغيلا ميركل قد حذرت من هجرة الشركات من ألمانيا بسبب نقص العمالة، مشيرةً إلى ضرورة تطبيق قانون جذب العاملة الماهرة بسرعة وفعالية، وقالت: "بدون عمالة ماهرة كافية لا يمكن لمركز اقتصادي أن ينجح... فمن ناحية نريد بالطبع الاستفادة من إمكاناتنا المحلية في الأيدي العاملة عبر توفير التدريب الجيد لكافة الناس بقدر الإمكان، ومن ناحية أخرى يجب جذب عمالة ماهرة من الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا". في غضون ذلك، أكد اتحاد النقابات العمالية الألماني أنه بخلاف ذلك لن يمكن سد العجز في العمالة الماهرة خلال السنوات المقبلة، مع الاهتمام بإمكانيات العمالة الماهرة داخل البلد وتعزيزها عبر التأهيل والتدريب المتواصل.

تقاليد عريقة في أسواق عيد الميلاد في ألمانيا

تمتلئ أسواق الميلاد في ألمانيا بالزائرين من سكانها ومن السياح على حدٍ سواء. وتتميز بجمالها وغناها بالتقاليد.
ومن أقدم الأسواق في ألمانيا سوق Striezelmarkt في دريسدن، إذ يعود تاريخه إلى عام 1434. أما سوق الكريستماس في كولونيا المحاذي لكاتدرائيتها الشهيرة فإنه يعج بما يقارب 4 مليون شخص سنوياً، ويبلغ ارتفاع شجرة الميلاد فيه حوالي 25 متر.
وقرب بون بلدة تدعى كونيغزفينتر يتوافد الزوار إلى قصر دراخينبورغ فيها الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر، وفيه برامج عريقة.
ومن جهةٍ أخرى فإن أجمل التقاليد المميزة التي يحييها سوق نونبيرغ الأشهر في ألمانيا هو القيام باختيار طفلٍ يحمل اسم "الطفل المسيح" كل عامين ليفتتح السوق، ويتميز أيضاً هذا السوق بأكشاكه ذات الخطوط الحمراء والبيضاء.
أما مدينة لودفيغسبورغ فإن سوقها يضم أكثر من 180 كشك، تعلق فوقها ملائكة صغيرة ذهبية تضيء طوال الليل.
ورغم أن سوق هامبورغ يعتبر تاريخياً إذ يتميز ببوابته الحديدية وأناقة أكشاكه. لكن أكبر أسواق شمال ألمانيا هو في وسط مدينة روستوك البحرية وفيه 250 كشك تضم حرفاً يدوية متعددة الجنسيات. أما بافاريا وتحديداً قرب شفاينهوت، فيقام سوقها في الطبيعة ويتميز بتقليد إشعال النار فيه. .

أوقفت الشرطة الألمانية سائق شاحنة وهو يشاهد أحد الأفلام الإباحية من هاتفه النقال أثناء قيادته للشاحنة، وتم ضبطه حين كان" يقود شاحنته بصورة متعرجة بتأثير المتعة التي يشعر بها". وأفادت الشرطة أنه تم تغريم السائق بغرامة قدرها 150 يورو، مشيرةً إلى أن حوادث كهذه تحدث بكثرة: "نواجه دوماً حوادث اصطدام لأن سائق شاحنة ينظر إلى إحدى الشاشات الإلكترونية معه".

جاء في دراسة أوروبية أن الألمان على وشك أن يكونوا الأكثر اكتئاباً بين سكان أوروبا، وأفادت نتائج استبيان Ehis بأن أعراض الاكتئاب ظاهرة على 9.2٪ ممن شملهم الاستطلاع، وهذه النسبة أعلى من المتوسط في الاتحاد الأوروبي، والبالغة 6.6٪. مما يضع ألمانيا في المركز الثاني في القارة من حيث نسبة اكتئاب سكانها، بينما في المرتبة الأولى تسبقها لوكسمبورغ بنسبة اكتئاب 10٪.

ألمانيا تتقدم على النرويج كأكبر سوق للسيارات الكهربائية في أوروبا

تقدمت ألمانيا على النرويج لتشهد أعلى معدلات لبيع السيارات الكهربائية في أوروبا منذ بداية العالم، لتضع أكبر سوق للسيارات في أوروبا في موقع الريادة الإقليمية على أساس سنوي لأول مرة في هذه الفئة من السيارات.

ومنذ بداية العام وحتى تشرين ثان/نوفمبر الماضي، تم تسجيل 57533 سيارة كهربائية جديدة في ألمانيا، مقابل 56893 سيارة في النرويج، وفقاً لاحصائيات وكالات النقل في البلدين.
وشهدت النرويج بيع أكبر عدد من السيارات الكهربائية مقارنة بأي دولة أوروبية أخرى منذ عام 2010، عندما ظهرت لأول مرة السيارة "نيسان ليف" أول سيارة تعمل ببطارية.
وأفادت وكالة "بلومبرج" للأنباء بأن هذه الأرقام تظهر دليلاً جديداً على أن التكنولوجيا بدأت تصبح اتجاهاً سائداً في قلب صناعة السيارات في أوروبا، حيث تستعد الشركات الألمانية فولكسفاجن و"بي ام دبليو" ودايملر للتركيز بشكل كبير على السيارات الكهربائية.
وبينما ظهرت النرويج كمركز إقليمي في البداية، بفضل الحوافز السخية التي قدمتها الحكومة، فإن عدد سكانها يبلغ حوالي 6.4%من سكان ألمانيا ولذلك فإن النمو محدود. وفي مختلف أنحاء أوروبا، تكثف الحكومات دعمها للتركيز على السيارات الكهربائية.
وقال برنهارد ماتيس، رئيس الرابطة الألمانية لصناعة السيارات الأسبوع الماضي إن "التركيز على الطرازات الكهربائية بالنسبة لشركات صناعة السيارات الألمانية أصبح على أشده".
وأضاف أن شركات صناعة السيارات الألمانية تعتزم مضاعفة طرازات السيارات الكهربائية التي تنتجها ثلاثة أضعاف لتصل إلى 150 طرازا بحلول عام 2023 واستثمار 50 مليار يورو بحلول عام 2024.

ABWAB
www.abwab.eu

WERBUNG & DISTRIBUTION
marketing@nhd-consulting.com
+49 69 2073 1117
nhd consulting GmbH,
Ernst-Griesheimer-Platz 6,
63071 Offenbach, Germany

REDAKTION
info@abwab.de

CHEFREDAKTEUR
Souad Abbas
editor@abwab.de

ONLINE EDITOR
Ousama Ismael
ousama@abwab.de

HERAUSGEBER
New German Media Ltd, Unit
7 Cavendish House, 369-391
Burnt Oak Broadway, HA8 5AW
Edgware Middlesex, UK
Email: info@newgermanmedia.com

DRUCKZENTRUM
Frankenpost Verlag GmbH

إشتراك أبواب للشركات والمنظمات، المدارس والأفراد.. تصل إلى بيتك
إن كنت ترغب بالاشتراك في أبواب، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى: info@Abwab.de
أو قم بتعبئة الطلب على موقعنا الإلكتروني من خلال هذا الرابط: www.abwab.eu/subscribe-to-abwab/

توثيق مقتل 1000 شخص شمال غربي سوريا خلال 4 شهور

أعلنت الأمم المتحدة، الأربعاء 4 كانون الأول/ ديسمبر، أنها وثقت مقتل 1000 شخص، وتشريد قرابة 400 ألف آخرين، شمال غربي سوريا، خلال الفترة من نيسان/ أبريل إلى آب/ أغسطس الماضيين.

جاء ذلك وفق ما أورده استيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، حيث قال إن العاملين في المجال الإنساني بالأمم المتحدة "لا يزالون يشعرون بقلق عميق على سلامة وحماية أكثر من 4 ملايين مدني شمال غربي سوريا".

وأضاف "في الأيام القليلة الماضية، تأثرت عشرات المجتمعات بالغارات الجوية والقصف المدفعي، ما أدى إلى حدوث وفيات ونزوح للمدنيين" وأشار المتحدث إلى أن الأمم المتحدة تلقت تقارير بشأن "مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص جراء غارة جوية على سوق محلي في بلدة معرة النعمان بمحافظة إدلب، ومقتل 9 آخرين إثر قصف مدفعي في تل رفعت بريف حلب الشمالي".

وواصلت قوات الأسد بدعم روسي، يوم الأربعاء، تصعيد القصف على الأحياء المدنية في إدلب، وقالت فرق "الدفاع المدني" إن عدد الضحايا المدنيين بالغارات خلال 24 ساعة، بلغ 40 مدنياً، ما بين قتيل وجريح.

وأشارت إلى أن " قصف الطيران المروحي التابع لقوات الأسد ببرميلين متفجرين على قرية بزابور بجبل الزاوية، أدى إلى مقتل طفلة وإصابة 7 آخرين بينهم 5 أطفال وامرأة".

كما طال القصف مناطق أخرى، حيث وثقت فرق "الخوذ البيضاء"، استهداف "22 منطقة ب 41 غارة جوية، 38 منها بفعل الطيران الحربي الروسي، و 28 برميلاً من الطيران المروحي التابع لقوات الأسد، بالإضافة إلى 26 قذيفة مدفعية".

عودة اللاجئين السوريين على قائمة مناقشات قمة لندن

انعقدت يوم الثلاثاء 3 كانون الأول/ ديسمبر، قمة رباعية ضمت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تناولت الملف السوري وعودة اللاجئين السوريين وكذلك العلاقات مع تركيا.

وقالت ميركل إن الاجتماع كان "جيداً وضرورياً" لكنه لا يشكل "إلا بداية لنقاش أطول"، مشيرة إلى وجود اتفاق في القمة الرباعية على ضرورة مواصلة الحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية".

وأكدت ميركل على أنه لن يسمح بإعادة اللاجئين إلى شمال سوريا إلا تحت إشراف الأمم المتحدة، موضحة أن هناك دعماً مشتركاً للمساعي الرامية للتوصل لحل سياسي في سوريا والتوصل إلى دستور جديد.

كما جددت المستشارة الألمانية انتقادها للعملية التركية في شمال سوريا، وقالت إن المشاورات في هذا الإطار الرباعي ستستمر، وستكون هناك قمة أخرى في شباط/ فبراير المقبل.

من جانبه أوضح ماكرون أن هناك "تطابقاً قوياً" بين القادة الأربعة بشأن ملف اللاجئين في تركيا وضرورة إيجاد حل سياسي للنزاع السوري، لكن "لم يتمّ الحصول على كل الإيضاحات ولم يتم تبديد كل الالتباسات".

في غضون ذلك قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في بيان أن "الزعماء أكدوا على أنهم سيعملون على تهيئة الظروف من أجل عودة اللاجئين السوريين على نحو آمن وطوعي ومستدام وعلى ضرورة مكافحة الإرهاب بكل أشكاله".

يذكر أن القمة الرباعية انعقدت على هامش اجتماعات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في لندن بمناسبة مرور 70 عاماً على تأسيسه.

مركز حدودي وهمي لأحد مهربي البشر في الغابات الحدودية بين روسيا وفنلندا

قام أحد مهربي البشر، بإنشاء مركز حدودي وهمي في الغابات الفاصلة بين روسيا وفنلندا، وقبض من المهاجرين أكثر من 10 آلاف دولار، بعد أن أوهمهم بأنهم دخلوا فنلندا، الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي.

وأوضح حرس الحدود الروسي أن الرجل نصب مواقع مسيّجة في الغابة لإيهام المهاجرين بأنها الحدود الدولية بين روسيا وفنلندا، وقام بوضع المهاجرين في سيارة بالقرب من منطقة "فيبورغ" ثم أنزلهم في موقع قرب بحيرة، ليكملوا طريقهم سيراً على الأقدام.

هذا وأوقفت السلطات الروسية المهاجرين الأربعة والمهرب، وفرضت محكمة في سانت بطرسبرغ غرامة مالية على المهاجرين الذين ينحدرون من دول جنوب آسيا، وأمرت بترحيلهم. أما بالنسبة للمهرب، فهو من منطقة آسيا الوسطى، ووجهت إليه تهم الاحتيال، وفقاً لتقارير وسائل إعلام روسية.

وغالباً ما يحاول المهاجرون عبور الحدود المشتركة مع فنلندا عبر مدينة فيبورغ الحدودية حيث يجب السير على الأقدام في الغابات لعشرات الكيلومترات، وتتدنى درجات الحرارة في هذه المنطقة إلى 30 دون الصفر. وفي عام 2016، حصلت عدة محاولات نجح فيها المهاجرون في عبور الحدود مع النرويج عبر الدراجات الهوائية. إلا أنه تم تشديد الحراسة على الحدود ولم يعد ذلك الطريق سالكاً.

6 مهاجرين ماتوا من البرد على الحدود اليونانية التركية

تم العثور، يوم الثلاثاء 10 كانون الأول/ ديسمبر، على جثث 6 مهاجرين ماتوا بسبب البرد في منطقة "إفروس" على الحدود بين اليونان وتركيا، وفق ما أعلن الطبيب الشرعي في مستشفى المنطقة.

والمهاجرون الستة هم امرأتان وأربعة رجال وتتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، وقد توفوا جراء انخفاض حرارة الجسم بين الخميس والأحد السابقين لتاريخ العثور على الجثث، بحسب ما صرح الطبيب للصحافة، وتعذر تحديد هوياتهم إذ لم يعثر معهم على وثائق ثبوتية.

وبات المهربون يستخدمون منطقة إفروس الحدودية التي تفصل اليونان عن تركيا، كنقطة عبور إلى أوروبا منذ توقيع اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا العام 2016 وتعزيز الدوريات البحرية في بحر إيجه.

ورغم بناء جدار طوله 12 كيلومتراً على الحدود اليونانية التركية، عثر المهربون على نقاط يعبر منها المهاجرون إلى الجنوب من الأسلاك الشائكة.

وأعلنت الحكومة اليونانية في تشرين الثاني/ نوفمبر الاستعانة بـ400 من حرس الحدود في المنطقة، وتعزيز المراقبة على الحدود على طول نهر إفروس بواسطة رادارات بالأشعة تحت الحمراء. ويعد اجتياز النهر محفوفاً بالمخاطر. وعُثر على العديد من المهاجرين غرقى في السنوات الأخيرة. وغالباً ما تقوم شبكات المهربين بتجميع عشرات المهاجرين في سيارات تنطلق بسرعة للهروب من حواجز الشرطة، ما يؤدي إلى حوادث متكررة.

بعد مطالبات دولية بإغلاقه.. البوسنة تخلي مخيماً للمهاجرين وسط تعتيم إعلامي

نقلت سلطات البوسنة ، يوم الثلاثاء 10 كانون الأول/ ديسمبر، مئات المهاجرين من مخيم "فوتشياك" إلى ثكنات سابقة بالقرب من العاصمة سراييفو، وذلك في استجابة لضغوط دولية.

ووسط إجراءات أمنية مشددة نقلت سبع حافلات المهاجرين واللاجئين إلى مقرهم الجديد، ولم يُسمح للصحفيين بمتابعة بداية نقل المهاجرين، وتم احتجازهم على بعد عدة كيلومترات من المنطقة، في حين سمحت السلطات فقط بدخول مسؤولي الصليب الأحمر إلى المخيم.

وكانت دنيا مياتوفيتش مفوضة المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان قد طالبت بالإغلاق الفوري للمخيم بعد تدهور ظروف إقامة المهاجرين فيه بشكل كارثي، جراء سقوط ثلوج كثيفة أدت لانهيار بعض الخيام.

وقالت مياتوفيتش -التي تنحدر من البوسنة- أثناء زيارة للمخيم: "يجب إغلاق المخيم الآن، أثناء حديثنا" مؤكدة أن هذا المخيم "ليس مكاناً صالحاً للبشر". وأضافت "أشعر بالخجل حقاً من وجود شيء كهذا في بلدي"، موضحة أن "الحل هو إغلاق المخيم حقاً وتمكين المهاجرين المقيمين فيه من النجاة في فصل الشتاء".

وقد تم تجهيز مخيم فوتشياك في حزيران/ يونيو الماضي، ويعيش فيه 600 مهاجر من آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط في خيام بدون مياه جارية أو تدفئة أو مرافق صحية، وسط إحدى الغابات قارسة البرودة على بعد ثمانية كيلومترات فقط من الحدود البوسنية الكرواتية.

وحذرت منظمات الإغاثة الدولية مراراً من أن المخيم غير صالح، لأنه يقع في منطقة كانت مكباً للنفايات وتنتشر بالقرب منه ألغام أرضية من مخلفات حرب البوسنة بين عامي 1992 و 1995.

الجديد من شركة Ortel Mobile: راوتر LTE ببطاقة سيم مُسبقة الدفع

الإنترنت للاستخدام المنزلي دون التزام تعاقديّ

دوسيلدورف، يوليو 2018

الأشخاص من ذوي الخلفية المُهاجرة يودون البقاء على اتصال دائم عبر الإنترنت مع عائلتهم وأصدقائهم في وطنهم. وعلى ذلك، لا يمتلك الجميع وصلة إنترنت مزلية، حيث أن هناك التزامات تعاقدية مُعقدة للقيام بذلك. تقدم شركة Ortel Mobile الحل الفوري المناسب: كبديل لوصلة الإنترنت DSL يحصل العملاء مستقبلًا على رواتر LTE يعمل ببطاقة سيم مدفوعة مقدمًا.

دون أي التزام تعاقديّ تصفح الإنترنت في المنزل بمنتهى الراحة - يسري ذلك باستخدام رواتر LTE الجديد. في حزمة البدء* ستحصل على بطاقة سيم ورواتر LTE ثابت. مع خيار «الإنترنت المنزلي» يحصل العملاء مقابل 29,99 يورو* على باقة بيانات بحجم 40 جيجابايت، يُمكنهم بها تصفح الإنترنت بسرعة LTE. هذا الاختيار يُجدد نفسه تلقائياً بعد 28 يومًا عند شحن البطاقة بمبلغ 29,99 يورو على الأقل. ومقابل 14,99 يورو يُمكن في أي وقت طلب 10 جيجابايت إضافية.

حلول مُبتكرة وفقًا لطلبات العملاء

وعن طريق طلبات العملاء في بوابة *Ortel Connect*، فقد ألقت البوابة الإلكترونية الخاصة الضوء على مشكلة الأشخاص من ذوي الخلفية المهاجرة من عملاء الشركة. حيث أعرب الكثير من المشاركين عن رغبتهم في الحصول على مُدخل سريع للإنترنت دون التزام تعاقدي، ودون استخدام طرق تثبيت مُعقدة للراوتر، ودون عقد مزدوج للهاتف، والتلفاز، والإنترنت. وتلبية لهذه الرغبات أعدت شركة *Ortel Mobile* الحل المناسب والمبتكر لذلك.

لمحة عامة عن كافة المزايا

بفضل بطاقة السيم مُسبقة الدفع لا يُطلب من العملاء إبرام عقد، وفحص الملائمة المالية، وتقديم تفاصيل الحساب البنكيّ.

ومن النقاط الإيجابية الأخرى هي مرونة الرواتر: يُمكن اصطحابه بسهولة عند الانتقال.

تقدم شركة *Ortel Mobile* لعملائها دليل استعمال خطوة بخطوة وكذلك فيديو توجيهي لضمان التركيب السهل للراوتر وكذلك شحن البطاقة بطريقة سلسة.

لا يُمكن الحصول على المنتج سوى من الشريك التعاقديّ المُختار من شركة *Ortel Mobile* وذلك لكي تكون الشركة قادرة على تقديم الرعاية المثلى للعملاء النهائيين.

الضبط عن طريق تطبيق شركة Ortel Mobile

مع تطبيق شركة *Ortel Mobile* يمكن الاطلاع في أي وقت على رصيد الاستهلاك والرصيد، وكذلك إجراء الشحن الفوري عن طريق الرمز.

قوانين حيازة الأسلحة في ألمانيا

هل يحق لك أن تحمل سلاحاً نارياً في ألمانيا؟
بل هل يحق لك أن تحمل سكيناً وأنت تمشي في الشارع؟

تعتبر الأسلحة الآلية محظورة على الجميع في ألمانيا ويُسمح باقتناء الأسلحة نصف الآلية لأغراض الصيد ومسابقات إطلاق النار فقط. ولكن يُمنع أيضاً حمل أي سكين بشفرة قابلة للقفل بيد واحدة و/أو سكين ثابتة بشفرة يصل طولها إلى أكثر من 12 سم تحت طائلة العقوبة. وسنتناول فيما يلي مخالفات حمل نوعي الأسلحة هذين في ألمانيا.

جلال محمد أمين
محامي ومستشار قانوني سوري مقيم في ألمانيا

ترخيص الأسلحة في ألمانيا

يتزايد الطلب على رخص حمل وحيازة الأسلحة الشخصية بوتيرة متسارعة في ألمانيا، ويقتني الألمان عادةً مسدسات الغاز(الهوائية)، ورذاذ الفلفل والغاز المسيل للدموع.

إذا أراد المواطن الألماني شراء سلاح فإن عليه في البداية:

- أن يحصل على رخصة حمل السلاح، وربما يحتاج لرخصة أخرى بحسب نوع السلاح
- يجب ألا يقل عمره عن 18 عام
- يجري اختبار يُسمى بـ«اختبار الموثوقية»، الذي يشمل التحقق من وجود سوابق جنائية للمتقدم، وإدمانه للمخدرات، والكحوليات، والتأكد من صحته العقلية.

وقد دفع وقوع حادثتي إطلاق نار مروعتين في ألمانيا، في عامي 2002 ثم 2009، المشرعين الألمان إلى إصدار قوانين مشددة تصعب من الحصول على أسلحة بشكل غير قانوني.

وبحسب القانون الجديد:

- يتحتم على المشترين دون سن 25 عام اجتياز اختبار يُسمى «اختبار المعرفة المتخصصة»، والذي يتضمن التقييم «النفسي» للمتقدم واختبارات «الغضب» و«الشخصية» وذلك عن طريق مستشار متخصص. وتُعد ألمانيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تُجري هذه الاختبارات للمتقدمين.
- كما أقرت السلطات الألمانية تعديلات جديدة تمنح السلطات حق مراقبة مالكي الأسلحة بما يتضمن تفتيش ممتلكاتهم؛ للتأكد من حفظ الأسلحة بطريقة صحيحة. وقد أدت هذة التعديلات إلى تقليص حوادث إطلاق النار في ألمانيا بشكل كبير.

جرائم حمل السلاح واطلاق النار في ألمانيا

شهدت ألمانيا بضع حوادث اطلاق نار في المدارس. ولذلك ليس من السهل اقتناء سلاح من دون سبب وجيه، إلا إذا كانت مهنة الشخص هي الصيد أو أي عمل آخر ترى فيه الحكومة أنه يتطلب حيازة السلاح.

وتمتلك ألمانيا قوانين خاصة بحيازة الأسلحة تعدّ الأشد صرامة أوروبيًا وعالميًا.

ماهي العقوبات القانونية لحاملي الأسلحة النارية غير المرخصة في ألمانيا.

- إن عقوبة اقتناء الأسلحة النارية أو الأسلحة المحظورة أو حيازتها تصل إلى السجن من سنة إلى خمس سنوات.
- في الحالات البسيطة، تكون العقوبة الغرامة أو السجن من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات
- أما في الحالات الخاصة فالعقوبة هي السجن من سنة إلى عشر سنوات

ماهي أنواع السكاكين الممنوع حملها أو اقتناؤها؟

- **سكين الفراشة** (Butterflymesser)
وهي سكين قابلة للطي مع مقابض من محورين .

- **سكين القبضة** (Faustmesser)
هي السكين التي يتم فيها تثبيت النصل بزاوية 90 درجة على المقبض. يتم وضع المقبض بشكل مستعرض في راحة اليد، بينما تظهر الشفرة إما بين الأصابع الوسطى والبنصر، أو بين الأصابع الوسطى والسبابة.

- **السكاكين الأوتوماتيكية الطي** (Fallmesser)
وهي سكاكين تنفصل شفراتها عن المقبض عند إطلاق زرالقفل بحركة طرد مركزي وذلك عند تحرير زر القفل.

- **سكاكين أوتوماتيكية الانطلاق** (Springmesser)
وهي سكاكين تخرج شفراتها بضغطة زر أو رافعة ويمكن التعرف عليها بواسطة تحرير جهاز القفل. نوع خاص من السكاكين يتم فيه إلقاء الشفرة للأمام من المقبض في القوس بواسطة قوة الزنبرك وقفلها هناك.

وهذه هي أكثر أنواع السكاكين الممنوعة والمتواجدة في ألمانيا وحملها يعرض صاحبها للعقوبة.

ما هي عقوبة حمل سكين ممنوع ؟

تنص المادة 52 في القسم الثالث من قانون حيازة الأسلحة على:
"يعاقب بعقوبة مانعة للحرية حتى ثلاث سنوات أو بالغرامة من يحمل سكيناً ممنوعاً معه، ويعاقب من يحمل سكيناً وإن كان غير ممنوع بمخالفة قد تصل إلى عشرة آلاف يورو."
وتعتبر العصي والهراوات محظورة كالسكاكين.
ووفقًا لمكتب الشرطة الجنائية الفيدرالي، تم تسجيل 3754 حالة طعن بالسكاكين العام الماضي.

إلغاء الإقامة عند مراجعة السفارة السورية في ألمانيا.. إشاعة أم تطبيق للقانون؟

إن سفارة أي بلد تعتبر جزءاً من هذا البلد وتخضع لقوانينه وسيادته، وتعمل السفارة على تقديم الخدمات لرعاياها في الدولة المضيفة. ولكن يشعر أغلب اللاجئين بالقلق من خطورة مراجعة السفارة السورية في ألمانيا لاستخراج ما يلزمهم من وثائق مثل بيان ولادة، تجديد جواز سفر، وتنظيم الزواج، وما يترتب على ذلك من سحب الإقامة من حاملها.

ولتوضيح هذه النقطة نشير إلى أن نوع الإقامة هو الذي يحدد إن كان حاملها يستطيع مراجعة السفارة السورية أم لا، وحتى زيارة سوريا. وفيما يلي أنواع الإقامات:

إقامة لم الشمل:

يستطيع من جاء عن طريق لمّ الشمل مراجعة السفارة السورية، بل إنه ملزم بتجديد وثائق السفر، عن طريق السفارة نفسها، لأن دائرة الأجانب، لا تمنح وثائق سفر خاصة للقادمين عن طريق لم الشمل.

ملاحظة:
يستطيع أحد الوالدين، والذي قام بإجراءات لم الشمل لباقي أفراد العائلة، أن يتقدم بطلب إلى دائرة الأجانب، للحصول على جواز سفر فضي اللون للأطفال، حتى وإن لم يحصل الأطفال على اللجوء.

إقامة الحماية المؤقتة:

يستطيع الحاصل على الإقامة المؤقتة، مراجعة السفارة السورية، والحصول على أي وثيقة تلزمه، وفي هذه الحالة، لا يعتبر مخالفاً لقانون الإقامة، ولا يتعرض لإلغاء الإقامة.

إقامة القادمين عن طريق برنامج الأمم المتحدة:

أيضاً لا تعتبر إقامات لجوء، ويستطيع أصحابها مراجعة السفارة دون عواقب سلبية، ويستطيعون أيضاً، تقديم طلبات لجوء، وتغيير نوع الإقامة، وحينها يكون جواز مراجعتهم للسفارة، أو منعه مرتبطاً بنوع الإقامة.

ملاحظة:
يستطيع القادم عن طريق لم الشمل، أن يتقدم بطلب لجوء حال وصوله، فإن تقدم بهذا الطلب، خلال أربعة عشر يوماً من وصوله إلى الأراضي الألمانية، فإنه يحصل على نفس اللجوء الذي حصل عليه الشخص الذي قام بإجراءات لم الشمل، ولكن بعد هذه المدة، يختلف الوضع بالنسبة للأزواج، أما الأطفال القاصرون، فيأخذون بكل الأحوال، نفس نوع اللجوء الذي حصل عليه الطرف الذي قام بإجراءات لم الشمل.

إقامة صفة لاجئ وإقامة اللجوء السياسي:

وهما حالتان نصت عليهما المادة 72 من قانون اللجوء، حيث أعطت الحق للدوائر المختصة، بسحب إقامة اللجوء من الحاصل عليها، إذا تبين أنه راجع سفارة بلده، أو ذهب إلى بلده، وعاد مجدداً.
ففي هذه الحالة، يُعتبر أن هذا الشخص قد حصل على اللجوء عن طريق الغش والخداع، لأنه لو كان مضطهداً فعلاً في بلده، لما حصل على مساعدة من السفارة في معاملاتٍ، مثل تجديد جواز السفر. وفي هذه الحال، قد تستبدل الإقامة بوثيقة وقف الترحيل، لحين استتباب الأمن في سوريا، حيث سيكون بين أول المُرحّلين.

ملاحظة:
ليس من الضروري، أن يكون هناك تبادل معلومات بين السفارة ودائرة الأجانب، حيث تستطيع الدوائر الألمانية أن تكتشف مراجعة اللاجئ للسفارة، أو قيامه بالسفر إلى سوريا، عن طريق الأختام الموجودة على الوثيقة.

كما يمكنها أن تستدل على السفر إلى سوريا، حتى دون وثائق، من خلال صفحات التواصل الاجتماعي، أو حتى من خلال بلاغات، يقوم بها أشخاصٍ آخرون.

عمل الطلاب.. إيجابياته وسلبياته

د. هاني حرب
باحث ومحاضر في جامعة هارفرد – USA. مؤسس وأمين سر الجمعية الألمانية\السورية للبحث العلمي

من أهم التحديات التي تواجه الطلاب في ألمانيا هي الحاجة لمن يمول دراستهم، في غياب الداعم المالي المعتاد تقليدياً وهو الأسرة. ولهذا وجد الكثيرون أنفسهم مضطرين للعمل من أجل تأمين معيشة كريمة، وتكون فرص العمل في هذه الحالة غالباً في المطاعم أو الحانات، عدا عن إمكانية العمل في الجامعات كموظفي خدمة الطلبة أو سكرتارية الطلاب أو ضمن المخابر والأقسام المختلفة كطلبة مساعدين.

كيف يمكن للطالب أن يبحث عن عمل؟

هناك عدة مواقع على الإنترنت تقدم الكثير من الوظائف المناسبة للطلبة ومنها

- monster.de
- indeed.de
- jobvector.de
- jobsuma.de/studentenjobs
- studentjob.de

فضلاً عن ذلك تقدم الجامعات نفسها عددًا من الوظائف المخصصة للطلبة ضمن مراكز البحث العلمي أو المخابر أو ضمن الأقسام، ويتم نشر هذه الوظائف في مواقع الجامعات المختلفة للتقديم عليها. إضافةً لذلك تلعب مراكز الطلبة (Studentenwerk) في كل مدينة دوراً مهمًا في تقديم العديد من الخدمات للطلبة ومنها الوظائف البسيطة والسهلة ضمن الجامعة أو السكن الطلابي أو مطاعم الجامعة وكذلك بعض الامتيازات الأخرى كالطعام المجاني في بعض الأحيان.

لذلك يُنصح الطلبة بالاطلاع دوماً على مواقع مراكز الطلبة لكل جامعة بالبحث على "غوغل" بكتابة اسم الجامعة وبجانبها اسم (Studentenwerk).

غير المال.. ماذا يستفيد الطالب؟

يزيد عمل الطلاب فرص التواصل مع متحدثي اللغة الألمانية وبالتالي تحسين لغتهم المطلوبة أصلاً للدراسة في الجامعات. وفي كثير من الأحيان يكون العمل مرتبطاً بالدراسة بطريقة أو بأخرى، ويمكن احتساب ساعات العمل ضمن ساعات التدريب الرسمية التي يتوجب على الطالب القيام بها خلال دراسته واحتسابها كرصيدٍ له ضمن ساعات الدراسة الخاصة به.

سلبيات عمل الطلبة

قد يحمل عمل الطلبة سلبيات عدة يجب الانتباه إليها كيلا تؤثر على أدائهم الجامعي، ومنها:

- خسارة جزء من الوقت المخصص للدراسة، لذا يُنصح الطلاب بالحصول على عمل خلال فترات الراحة أو الإجازات الصيفية.
- قد يكون العمل ضمن المحال أو المطاعم العربية مفيداً لكنه لن يساعد على تحسين اللغة الألمانية.
- خطر التركيز كلياً على العمل والابتعاد عن الدراسة وإهمالها ومن ثم تركها. هذا الأمر يحدث بشكلٍ متكرر، وعلى الطلبة الانتباه والتركيز على الدراسة لأنها أساس الحصول على عمل ممتاز في ألمانيا على المدى البعيد.

العمل والجنسية

لا يتوجب على الطلبة اللاجئين القلق من العمل مع الدراسة، فهو أمرٌ طبيعي ويزيد اندماج الطلبة مع محيطهم الاجتماعي والطلابي، وقد يزيد فرصهم بالحصول على الجنسية الألمانية لاحقاً. على الطلبة في المرحلة المقبلة الاتجاه نحو العمل الطلابي للتخلص من أي قروض أو عوائق توقفهم وتمنع عنهم قدرة التحرك بحرية ضمن ولاياتهم أو ضمن ألمانيا وتجعلهم مستقلين مادياً ومعنوياً ومنتجين حقيقين في المجتمع الألماني.

دروس خصوصية على الإنترنت..
آخر صيحات القاعات الافتراضية للتعليم عن بعد

فؤاد الصباغ
كاتب وباحث اقتصادي من تونس

يعتبر استخدام الإنترنت في مجال التعليم عن بعد غايةً في الأهمية، ولاشك أنه سهّل الوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة فائقة وجودة عالية عدا عن الانفتاح الكلي على الفضاء المعرفي العالمي. إذ كانت آخر صيحة للتكنولوجيا والتقنيات الحديثة متمثلةً في انتشار القاعات الافتراضية الموازية في محتواها للقاعات التقليدية. أما بخصوص التلاميذ والطلاب فهم أيضاً يشعرون وكأنهم في قاعة دراسة عادية بحيث تعرض لهم الصورة والصوت فائقة الدقة وتسهل لهم متابعة الدراسة عن بعد عبر الوسائل المتوفرة داخل تلك القاعات الافتراضية. إجمالاً تشكل تلك القاعات فضاء تعليم رحب قادر على تجاوز العوائق التي يعاني منها الطلاب أو الأساتذة في أنحاء العالم.

القاعات الافتراضية عن بعد: الإيجابيات والسلبيات

يوجد على شبكة الإنترنت العديد من برمجيات القاعات الافتراضية "المجانية أو المدفوعة الثمن مسبقاً"، ويتفاوت محتوى تلك البرمجيات، ويحرص خبراء تكنولوجيات الاتصال والمعلومات على تطويرها من حيث الصوت والصورة مع التدقيق في إيجابيات وسلبيات استخدامها.

فالجزئيات البسيطة داخل تلك القاعات منها التنقل والحركية الإلكترونية من صفحة إلى أخرى، وعملية الكتابة على السبورة الرقمية، إما "إلكترونياً أو خطياً" وفقاً لرغبات التلاميذ والطلاب، وتسهيل عمليات التواصل المباشر بين الطرفين من أجل دعم طرق شرح الدروس وتلقي الأسئلة والاستفسارات والاستشارات، أصبحت تعتبر في مجملها من أبرز الإهتمامات التقنية من أجل تجديد وتطوير محتوى تلك البرمجيات.

ويحقق التعليم عن بعد داخل تلك القاعات نتائج باهرة حالياً في مجال التحصيل العلمي وذلك وفقاً لأحدث الدراسات العلمية، فنتائج التحصيل العلمي أصبحت تعتبر متقاربة بين ما يتم تقديمه للتلاميذ والطلاب في القاعات التقليدية والتي تقدم في المقابل عبر القاعات الافتراضية.

كما أصبح الأستاذ قادراً بدوره على اختيار نوعية برمجية من إحدى تلك البرمجيات للقاعات الافتراضية وتنزيل معطياته الشخصية وتحويلها إلى قاعة تعليم عن بعد خاصة به أو حتى أيضاً إلى مدرسة رقمية أو معهد افتراضي وإلى جامعة إلكترونية خاصة ومستقلة. ورغم سلبيات صعوبة التواصل بين الطرفين، إلا أن العالم الإفتراضي أصبح مؤخراً متكامل الأبعاد والأهداف ويشابه بشدة العالم الواقعي.

ويمكن أن يكون الأمر بسيطاً جداً، بدايةً يبحث الأستاذ عن برمجية للقاعات الافتراضية تتناسب مع قدراته المهنية والتكنولوجية ثم تحويلها إلى فضاء علمي لتقديم الدروس الخصوصية للتلاميذ، وأخيراً برمجتها وفقاً للوثائق والمعلومات المتوفرة لدى الأستاذ مع إضافة علامة أو إسم خاص بالمدرسة أو الجامعة الافتراضية الخاصة على الإنترنت من أجل الترويج لتقديم الدروس الخصوصية أو الأشغال التطبيقية أو حتى تأطير بحوث الطلاب.

الدروس الخصوصية المدعمة

إن المنظومة القديمة لتقديم الدروس الخصوصية للطلاب في بعض الدول العربية تعتبر في مجملها جوفاء في محتواها وفارغة في أهدافها. إذ تعتبر عملية جلب التلاميذ والطلاب إلى المنزل الخاص بالمدرس أو الأستاذ غير ملائمة الظروف والمكان، وكذلك نشر الإعلانات العشوائية في بعض الأماكن يعتبر أيضاً غير ناجع. فعلى سبيل المثال تشهد دول الاتحاد الأوروبي وفي طليعتها فرنسا التي قطعت أشواطاً طويلة في مجال التعليم عن بعد وكذلك بلجيكا وكندا ظاهرة إنتشار واسع وإقبال مكثف لما يسمى ببرمجيات القاعات الافتراضية للتعليم عن بعد، وتقديم الدروس الخصوصية المدعمة.

وتصبح العملية التعليمية هنا أكثر تنظيماً وتطوراً، مريحة للجانبين وتنظم سير الحصص التعليمية للأساتذة، وتسهل التواصل عن بعد وبجودة عالية وتجلب أكبر عدد ممكن من التلاميذ عبر التعليم المفتوح عن بعد للجميع.

إن الغرض من تقديم الدروس الخصوصية المدعمة لتلك الشرائح يكمن في تحسين مستوى التلاميذ والطلاب ومساعدتهم على إنجاز تمارينهم المنزلية وأشغالهم التطبيقية واختباراتهم المرحلية أو أيضاً لتأطير بحوثهم ودعم زادهم الفكري وتحصيلهم العلمي. بالتالي تتلخص عمليات تقديم تلك الدروس الخصوصية المدعمة لطلاب العلم عن بعد في توفير تلك الخدمات الجيدة وفي الظروف الملائمة في أي زمان ومكان من أجل تحصيل علمي ناجح. إجمالاً تعتبر القاعات الافتراضية ذات مردودية عالية في تقديم الدروس الخصوصية وتحظى مؤخراً بإقبال مكثف من قبل التلاميذ من جهة والأساتذة من جهة أخرى.

سلسلة في الجنس وعن الجنس بدون تابوهات / 11

المثلية الجنسية – صدام حضارات أم نهاية تاريخ؟!

د. بسام عويل
اختصاصي علم النفس العيادي والصحة النفسية والجنسية

من دون شك، فإن للتماهي مع البنى المعرفية الداخلية لابتكار الهوية الذاتية، تأثيرٌ بالغ الأهمية على سيكولوجية وسوسيولوجية تشكيل الهوية والهوية المضادة. وهو ما يجعلنا نعمل على التعامل مع الهوية الأخرى المختلفة من منطق الرفض والغرابة عن الذات، ما يسمح لنا بتغليب تلك الهوية وموضعتها في نمط عدائي يُشكل خطراً علينا. وهو ما يدفعنا إلى بناء الحواجز الاجتماعية والقانونية لتمكين أنفسنا من مخاطر تأثيراتها علينا، أو حتى تعاطفنا معها، وهو ما يُشعرنا بالأمان.

هذا التماهي هو ما أنتج الهوية الجنسانية العربية والإسلامية عند الغرب المستشرق المتماهي بثقافته، كما أنه هو ذاته الذي أنتج الهوية الجنسية الغربية عند العرب المتماهي بثقافته الإسلامية في العالم. ولكن ماذا عن العقل العربي العصري الذي يحاول مقاربة الجنسانية والمثلية الجنسية ثقافياً ويحاول استنباطه من التراث العربي والإسلامي، بعيداً عن الهجوم أو الدفاع؟!

في استعارة رمزية لعناوين أعمال كل من فرانسيس فوكوياما (نهاية التاريخ والإنسان الأخير)، وصامويل هنتنجتون (صدام الحضارات)، وما كان لتأثيرهما على القراءة العصرية الغربية لاستحقاقات صيرورة الصراع الحضاري بين الشرق والغرب (في محاولة لإعادة ترتيب عناصر لوحة صراعات الحضارات العالمية ومواضيعها ومآلاتها)، نجد أن التعامل مع مواضيع الجنسانية، وخاصة المثلية الجنسية بمنظورها الجندري من أبعاد ثقافية وحتى دينية، عادت لتُطرح بقوة كأحد عناوين الصراع، ولكن لا بين الحضارات فقط، لما فيها من محاولة لجعل التسامح في التعامل معها وتقبّلها كأداة تقييميّة لتموضع المجتمعات على أعلى أو أسفل السلم الحضاري والإنساني، وإنما كعنوان للصراع مع فلسفة العولمة الاجتماعية والهيمنة الغربية، ورفض لمحاولاتها إملاء المعايير السلوكية الجنسية على المجتمعات الأخرى والضغط عليها لتقبّلها.

يرى مسعد أن الأممية المثلية عملت على إنتاج نوعين من الأدبيات التي تتناول العالم الإسلامي: أدبيات أكاديمية أنتجها أوروبيون لتفسير المثلية الجنسية عند العرب، وأخرى هي تقارير صحفية عن أوجه حياة المثليين والمثليات في العالم العربي. فالأولى تسعى من وجهة نظره إلى إزالة الغموض عن الإسلام لدى القارئ الغربي، والأخرى تسعى إلى تقديم معلومات للمثليين "البيض" من أجل تحرير نظرائهم من العرب.

وبذلك أصبحت "الجندرية" ساحة صراع حقيقية جيوسياسية أكثر بكثير مما تبدو عليه في بُعدها الجنساني الصرف، أو في ما يعدُّه بعضهم في منطقتنا العربية أيضاً محاولات للنيل من الإسلام، وذلك لأن الجدال حول الجندرية ورفض فلسفتها لا يقتصر على المجتمعات العربية والإسلامية، وإنما يطول الكثير من المجتمعات الأوروبية المسيحية كذلك الأمر.

إلا أن التعاطي مع مسألة الجندرية كوجه جديد للجنسانية في مجتمعاتنا العربية، جعل كثيراً من الباحثين سواء في علم السياسة أو علم الاجتماع أو علم النفس أو الجنس، يحاولون نبش التاريخ وإعادة قراءته. وتوزع هؤلاء الباحثون على امتداد ليس افتراضي، مادته الهوية الثقافية والدينية والحضارية، نجد في أحد أطرافه التماهي مع القيم الجنسية الغربية المُساقة بشكلها الجندري، وفي الطرف المقابل مقاومة لها، إما دفاعاً عن الهوية، ودفاعاً عن الأعراف والتقاليد المجتمعية، أو دفاعاً أيضاً عن القيم الدينية.

بعض الباحثين المعاصرين العرب مثل جوزيف مسعد، رأى في تعميم الجنسانية الغربية ومحاولة فرضها بأدوات المنظمات العالمية التي تشرف عليها وتُديرها الدول الغربية، تحت عنوان الجندريّة، هو "جزءٌ لا يتجزّأ من المشروع الغربي الأمبرياليّ نفسه". ولم ينطلق الباحث في مقاومته لهذا الفكر من البعد الديني، وهو العلماني التوجه، وإنما من محاكاته لمشاريع الهيمنة بحد ذاتها، التي بدأت مع القراءة الاستشراقية التي رافقت العصور الكولونيالية.

وقد اختار جوزيف مسعد الكثير من النماذج الأدبية لدراسة تأثيراتها في تشكيل مفهوم الجنسانية والمثلية الجنسية في الثقافة العربية في العقود الأخيرة (التي تستعرض رؤية العرب لأنفسهم وعلى تصنيفاتهم للبشر اعتماداً على التصنيفات الغربية)، وتأثيرها على التحولات والتطورات الحالية في ظل ما آلت إليه دعوات الجندرية المعاصرة "الأممية المثلية" في التعاطي مع الجنسانية، في مقابل تصدي بعض المفكرين العرب للدفاع عن العروبة والإسلام ضد هذه النزعة الاستشراقية والموالين لها، إذ رفض بعضهم فكرة أن الظاهرة الجنسية المثلية كانت منتشرة في العصر العباسي، وحاججوا أن أبا نواس من أصول غير عربية، وأن هذه الظاهرة لم تتفش إلا مع دخول الفرس والروم في الإسلام. بينما رأى آخرون أن شعر أبي نواس والتسامح مع ظاهرة التغزّل بالغلمان، إنما هو دليل على تسامح الإسلام ورقي الحضارة العربية الإسلامية.

ففي كتابه "اشتهاء العرب" (2007)، الذي صدرت ترجمته عن دار الشروق عام 2013، وكتابه الآخر بعنوان "الإسلام في الليبراليّة" الذي صدر عام 2015، نجد جوزيف مسعد، يجد في تسويق مفهوم "المثليّة الأممية" الحالي، وتعميم الغرب له ليس سوى "إمبرياليّة ثقافيّة وماديّة أيضاً تُمارس على هذه الشعوب التي لا تخضع لنظامٍ جنسانيّة غربيّ، "انطلاقاً من الزّعم بأنّ هذه الثنائيّة "هي ثنائيّة كونيّة يمكن تعميمها واستدخال الذوات فيها". وبالتالي يتعاطى مسعد مع حجج الدّاعين إلى الأمميّة المثليّة لا عبر خطابها السياسيّ فحسب، بل على المستوى الابستمولوجيّ والأنطولوجيّ التي تحاول أن تعمّمه وتعيد تعريف ذواتٍ لا تعرّف نفسها داخل هويّات من هذا النّوع".

الأسنان اللبنية عند الأطفال.. هل يجب قلعها أم معالجتها؟

باري محمود
ماجستير في جراحة وزرع الأسنان – برلين

كما تبتهج الأم ببزوغ أول سن لبنيٍّ عند طفلها بدءاً من الشهر السادس من عمره، فإنها تبدأ رحلةً من التفكير والقلق عندما يسقط أول سن لبني ويبزغ أول سن دائم مع بلوغ الطفل السادسة من عمره.

ولكن عندما يأتي الطفل كل عدة أشهر إلى أمه فرحاً أو شاكياً أن سناً لبنياً آخر يبدأ بالحركة، فإنها لاتبالي كثيراً، لأنها تعرف أن مصير كل سن لبني هو السقوط.

ولكن ما يغيب عن البال أن فترة تبديل الأسنان من اللبنية إلى الدائمة تستغرق وقتاً طويلاً من عمر ٦ سنوات حتى ١٢-١٣سنة، حيث لكل سن لبني توقيت زمني معين يبدأ به بالتحرك ثم السقوط، فإن سقط سن ما في توقيته المحدد فهو المسار الطبيعي لتطور منظومة الفم والمضغ عند الطفل، أما استباق قلع السن اللبني أو تأخيره عن السقوط فله مضاعفات عدة غالباً لا يتم أخذها بعين الاعتبار.

القلع المبكر للأسنان اللبنية:

ليس نادراً أن يطلب الأهل ذلك من طبيب الأسنان عندما يشكو الطفل من ألم مصدره أحد الأسنان اللبنية سيما في حالات التسوس السطحية أو العميقة، وعلى مبدأ أن السن اللبني سيخلفه سن دائم فيطلب الأهل قلعه.

هنا يجب توضيح أهمية معالجة السن اللبني كما يعالج السن الدائم فهناك حشوات سنية ملائمة للأسنان المؤقتة أو حتى يمكن أن تتم معالجة أعصاب الأسنان اللبنية بل وتتويجها بتيجان خاصة وذلك حفاظاً على بقائها أطول فترة بالفم:

- درءاً للمضاعفات على الأسنان الدائمة التي تبزغ بنفس مكان السن اللبني، والتي قد تحدث نتيجة القلع المبكر للأسنان اللبنية ومنها البزوغ المائل أو البزوغ في المكان الخاطئ.
- تجنباً لحدوث فراغ بالقوس السني مما يؤثر على نطق الطفل وشكله، وربما يتعود اللسان على حركات خاطئة تؤثر على الفك لاحقاً.
- نقص عدد الأسنان اللبنية دون تعويضها قد يؤثر على مضغ الطعام عند الطفل، مما ينعكس على صحته العامة.

من هنا فإن المبدأ هو الحفاظ على السن اللبني قدر المستطاع، ريثما يحين الوقت المناسب لتبديله حسب جدول زمني معين، ولا ينصح بقلعه إلا في حالات خاصة، تجنباً لحدوث مضاعفات على صحة الطفل العامة كالخراجات التي تحدث على الأسنان اللبنية نتيجة عدم معالجة التسوس، فيتم قلعها لوقاية شغاف القلب من الانتقالات الجرثومية،

وإن كان توقيت بزوغ السن الدائم بعيداً، فينصح بتعويض السن اللبني "بحافظ مسافة" كي يبزغ الدائم دون مشاكل.

"حافظ المسافة":

هو جهاز صغير من مادة شبيهة بالبلاستيك، أو على شكل أسلاك تثبت على الأسنان المجاورة كي تمنع تحرك الأسنان باتجاه الفراغ المتشكل بسبب قلع السن اللبني.

القلع المتأخر للأسنان اللبنية

إن عملية سقوط السن اللبني تتم بنشاط من السن الدائم، الذي يبزغ بنفس المكان، وهي عملية فيزيولوجية حيث يضغط السن الدائم على اللبني وتقوم الخلايا المسؤولة بامتصاص جذور السن اللبني، بحيث عندما يحين التوقيت المناسب يكون السن اللبني تقريباً بدون جذر، فيسقط بسهولة أو يقوم الطفل أو الأم بقلعه باليد.

وفي حالات خاصة قد لا يسقط السن اللبني رغم بلوغه التوقيت المناسب، وهنا لابد من استشارة الطبيب الذي يقيم الحالة بأن يقلع السن أو يتركه لأجل آخر مع الأخذ بعين الاعتبار حالة السن الدائم التالي له.

إن بقي السن اللبني فقد يعيق أو يؤخر بزوغ السن الدائم أو تطوره، أو يكون بزوغه شاذاً بحيث يستدعي المعالجة التقويمية لاحقاً.

لذا فإن القاعدة الصحيحة لاتخاذ القرار بالقلع أو عدمه، هي التوقيت والعمر وهو ما يقرره الطبيب، فإما يترك السن اللبني أو يقلعه ويعوِّضه بحافظ لمسافته ريثما يبزغ السن الدائم.

الجدير بالإشارة أن شركات التأمين في ألمانيا سواءً الحكومية أو الخاصة، تتكفل بالمصاريف بل وتشجع مبدأ معالجة الأسنان اللبنية.

ortel MOBILE

مكافئة للولاء[2] +

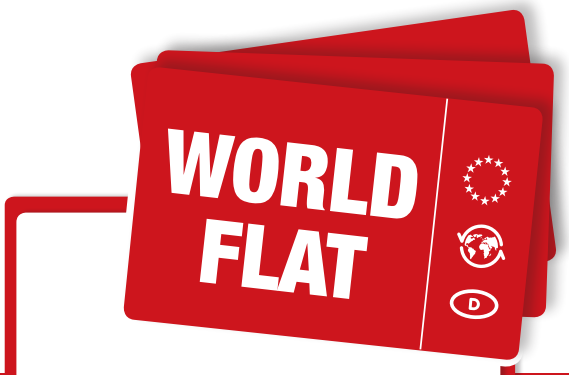

+ دقائق غير محدودة في 47 دولة

+ مندمجة مع كل الشبكات الألمانية

+ مكافأة للولاء: بدءًا من الشهر الثاني 19.99 يورو فقط/28 يومًا

24 أسابيع/ 99 €[1]

اتصل بالوطن
دون انقطاع

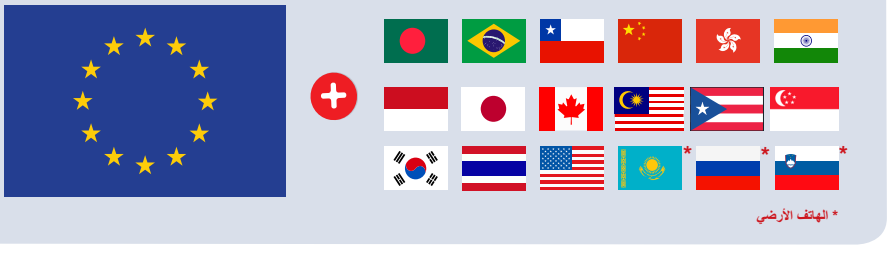

* الهاتف الأرضي

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

نحن نتكلم لغتك .Ortel

Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Straße 1, 40472 Düsseldorf. شروط الاستخدام: شراء الباقة الافتتاحية (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم قانونًا 9.95 يورو). Standardtarif: المكالمات داخل ألمانيا: 9 سنت/دقيقة، المكالمات الدولية بدءًا من 1 سنت/دقيقة. رسوم المكالمة مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة تبلغ 15 سنتًا بحد أقصى لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). سعر الرسالة النصية القصيرة 15 سنتًا. 49 سنت/مجيا بايت. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. سرعة البيانات في جميع أنحاء ألمانيا وفي دول الاتحاد الأوروبي تصل إلى 21.6 ميجابت/ثانية (تنزيل) و 8.6 ميجابت/ثانية (رفع). السرعات المحددة هي أقصى سرعة ممكنة فنيًا. وقد يحدد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك. يتم ذلك في خطوات حجم كل منها 100 كيلوبايت. 1) World Flat (فترة تشغيل الباقة تبلغ 28 يومًا بقيمة 24.99 يورو التعريفة القياسية): دقائق غير محدودة من ألمانيا إلى الاتحاد الأوروبي، فضلا عن مكالمات من ألمانيا إلى جميع الشبكات في بنغلاديش والبرازيل وتشيلي والصين وهونغ كونغ والهند وإندونيسيا واليابان وكندا وماليزيا وبورتو ريكو وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى الخطوط الأرضية في كازاخستان وروسيا وسلوفينيا. بالإضافة إلى سعر ثابت للمكالمات بجميع الشبكات الألمانية. ينطبق ذلك أيضًا على المكالمات الهاتفية داخل دول الاتحاد الأوروبي ومن دول الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. خارج الخدمة الشاملة، تنطبق الشروط المعتادة للتعريفة الخاصة بك. إذا لم تلغ الباقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيًا إذا كان لديك رصيد كاف.2) التجديد 19,99 يورو/28 يومًا.

أفلام عيد الميلاد..
هذا ما يشاهده الألمان كل عام

إعداد جان داود

تعتبر فترة عيد الميلاد من أكثر الأيام التي تجتمع فيها العائلة والأسرة والأصدقاء، وتخيم مشاعر المحبة والدفء على الأجواء الميلادية المميزة، ولاشك أن للسينما دور كبير في توحيد الأعراف الميلادية تقريباً في أنحاء العالم، فتكاد تبدو بذات الصبغة بين الشرق والغرب.

وحتى حين تشوب هذه الأجواء بعض حالات الملل أحياناً، بسبب العطلة الجامعية والمدرسية الطويلة والطقس الشتوي الماطر أحياناً والمثلج أحياناً أخرى، تبقى السينما هي أول وأهم ما يجمع الناس إذ يدفعهم مللهم هذه المرة إلى مشاهدة الأفلام وخاصة تلك التي تتعلق بالميلاد، ولعل لهذه الأفلام فائدة إضافية وهي أنها واحدة من أفضل الطرق لتجنب الأحاديث العائلية والمشاحنات التي قد تحدث ضمن العائلة.

وللعائلات في ألمانيا مجموعتها الخاصة من الأفلام التي تحمل شعار عيد الميلاد، نستعرض فيما يلي أحد عشر فيلماً من أكثر الأفلام شعبية خلال العطلات الألمانية التي يمكنكم مشاهدتها في فترة الميلاد سواء لملء فراغ العطلة أو للاستمتاع بالمحبة وهي رمز الميلاد أو لتلافي الأقارب ومشاكلهم.

عشاء لشخص واحد
Dinner for one / 1963

لا يوجد سوى فيلم واحد يعرفه جميع الألمان، وقد قاموا بتطوير تقليد عائلي بمشاهدته كل موسم عطلة وهو "عشاء لشخص واحد". وعلى الرغم من أن مدة العرض 10 دقائق فقط يتكرر فيه نفس الخطين مراراً وتكراراً، فقد تم عرضه على التلفزيون مرات أكثر من أي فيلم آخر في ألمانيا والنمسا والنرويج ولاتفيا وإستونيا والدنمارك. أما في إنجلترا، حيث أنتج الفيلم، فهو غير معروف تقريباً.

ثلاث حبات بندق لسندريلا
Drei Haselnüsse für Aschenbrödel 1973

لا عيد ميلاد دون "ثلاث حبات بندق لسندريلا "، الفيلم من نوع الأفلام الخيالية Fairy tail، المخصصة للأطفال يناسب العطلات أيضاً. تم عرضه لأول مرة عام 1973. وأصبح في السنوات التالية الفيلم الكلاسيكي في العطل الدينية، ويعرض الآن كل عام على التلفزيون الألماني مرة واحدة على الأقل. سندريلا التي نعرفها هنا أيضاً تفقد فردة حذائها لكن قصص حبات البندق جديدةٌ علينا وجديرة طبعاً بالمشاهدة.

أوغست وزة عيد الميلاد
Die Weihnachtsgans Auguste 1988

يحكي الفيلم عن مغني أوبرا يحب أكل أوزة مشوية لعيد الميلاد، يشتري الأوزة لهذه المناسبة في وقت مبكر جداً في نوفمبر. لكنّ ابنه يسمي الأوزة أوغست وبعد أن أصبح صديقاً لها، لا يريد أن ينتهي المطاف بأوغست على طاولة العشاء. الكثير من الموسيقى الجميلة والفكاهة العائلية اللطيفة تتبع هذا الفيلم حتى نهايته.

ليلة صامتة
Stille Nacht / 1995

إذا كنت تبحث عن فيلم كريسماس أكثر دراماتيكية، فستكون Stille Nacht
"الليلة الصامتة" هي الشيء المناسب. امرأة حامل ولكن يوجد مرشحان للأبوة. يقرر كلا الرجلين أن عشية عيد الميلاد هي الوقت المثالي لاعتراف المرأة بحبهم الغير مرغوب به، لكنهما لا يحققان هدفهما حقاً – حيث يقضيان غالبية الفيلم في منع مكالمات بعضهم البعض عن الأم الحامل. ربما ستكون أفضل هدية لعيد الميلاد هي انتظار المكالمات.

الأغنية الأبدية
Das ewige Lied / 1997

هو فيلم روائي ألماني نمساوي من عام 1997، وتدور قصته عن كيف أصبحت أناشيد عيد الميلاد "ليلة صامتة". يرتكز الفيلم على قصة خيالية عن قرية منقسمة سياسياً وهي ما يجده الكاهن جوزيف مور عندما يصل إلى رعيته الجديدة، ولكن الأهم من ذلك انقسامها الاجتماعي. ينخرط الجانبان في صراع طبقي مرير، ما بين التجار الأثرياء من جهة والمساكين الفقراء من جهة أخرى. يستعد مور بسبب إحساسه القوي بالعدالة للدفاع عن حقوق الفقراء. ولمنحهم القليل من الراحة والدفء في أحلك لحظاتهم، قام هو وصديقه فرانز زافير جروبر، مدرس المدرسة في القرية، بإنشاء أغنية أصبحت مرادفة لعيد الميلاد في جميع أنحاء العالم: "Silent Night, Holy Night"

أجراس وحيدة
single bells / 1998

كاتي، التي تعمل في مجال الإعلان، تواعد الطبيب يوناس منذ أكثر من ثماني سنوات. وفي كل عام يتجنب الحبيبان إمضاء عطلة عيد الميلاد مع عائلتيهما هرباً من المشاحنات من خلال القيام برحلة إلى جـــزر موريشيوس في المحيط الهندي.
كاتي، التي تغمرها رغبتها بالزواج من يوناس في حين يقاوم هذا الأخير فكرة الزواج، تقرر هذه المرة قضاء عيد الميلاد مع أختها وعائلتها، لكن الأمور لا تسير وفقاً لما هو مخطط لها وتبدأ الفوضى مع هذه المجموعة المتباينة من الشخصيات في الفيلم.

الصف الطائر
Das fliegende Klassenzimmer 2003

عنوانه الإنكليزي The Flying Classroom عن رواية كتبت عام 1933، من تأليف إريك كاستنر تم عرض الفيلم على الشاشة الكبيرة أكثر من مرة، وآخرها في عام 2003. في الكتاب، يبدأ طفل يتيم الدراسة في مدرسة داخلية قبل أيام قليلة من عيد الميلاد، ورغم محاولته أن يتماشى مع زملائه في الفصل، إلا أن هناك تنافس كبير مع الأطفال الآخرين من مدرسة مجاورة، حتى تقترح واحدة من الأساتذة في محاولة منها لحل المشكلة أن تضع الطرفين المتنافسين في مسرحية تدعى "الصف الطائر".

مهرجان كراوس
Krause's Fest / 2007

كوميديا تلفزيونية لعيد الميلاد من عام 2007، تهرب ماري دوست وابنها فابيان من برلين بعد أن رأت ماري شريكها جونتر يختفي مع امرأة أخرى في شقة غريبة. إنه يوم قبل عيد الميلاد. تبدأ الأحداث حين تتعطل سيارتها في طريق هروبها.
كراوس، وهو ضابط شرطة في قرية نائية خارج برلين، يستعد لعيد الميلاد مع أخواته. كل شيء كان هادئاً حتى وقوع حادث السيارة لماري الجميلة خارج المدينة حيث يتوجب على كراوس مساعدة ماري وابنها، الحبكة تتسارع حتى نكتشف في النهاية القصة الحقيقية لزوج ماري وامرأة الشقة الغريبة.

عيد الميلاد الفوضوي
Meine schöne Bescherung / 2007

فيلم كوميدي من إخراج فانيسا جوب يستند إلى الكوميديا السويدية بعنوان "في السرير مع سانتا"، في "عيد الميلاد الفوضوي"، تقيم سارة عشاء عيد الميلاد مع زوجها الحبيب يان، ولكنها تدعو لهذا العشاء جميع أزواجها السابقين مع شريكاتهم الحاليات، وكذلك الزوجات السابقات لزوجها الحالي مع شركائهن الحاليين، لعشاء عيد الميلاد دون إخبار زوجها الحالي. ما الذي يمكن أن يحدث خطأ؟ حسناً.. سارة حامل، ولكن هذا المزيج من الشخصيات يصنع قصة مثيرة للاهتمام، يقدمها الفيلم عشية عيد الميلاد.

اثنان من سانتا
Zwei Weihnachtsmänner / 2008

وهو النسخة الألمانية من "Trains and Automobiles, Planes"، في الفيلم يلتقي رجلان بالصدفة في رحلة من فيينا إلى برلين. يرغب الرجلان المختلفان في كل شيء بالوصول إلى المنزل لقضاءعشية عيد الميلاد مع أحبائهم. نظرًا لأن مطارات برلين مغلقة بسبب الثلوج والمطر، يتم تحويل رحلتهما إلى براتيسلافا. ومع سير الأحداث يأخذ الاثنان قطارًا بطيئًا، لكنه يتوقف بسبب عطلٍ ما في الطريق، وحينها يغادر الرجلان القطار بهدف السير نحو القرية المجاورة والتي يُفترض أنها تبعد مسافة كيلومتر واحد فقط، للحصول على سيارة مستأجرة للرحلة إلى برلين. ما أن يغادر الثنائي غير المتكافئ القطار ويبدأ بالحركة حتى يكتشف الاثنان أن المدينة التالية تبعد في الواقع 19 كيلومترا.. وهنا يبدأ التشويق.

MoneyGram

Awards 2019

MIGRANT ENTREPRENEUR AWARDS

Integration. Mitmachen.

MoneyGram Awards 2019

Unternehmer mit ausländischen Wurzeln standen im November im Fokus von MoneyGram und seinen Aktivtäten rund um das Thema Integration.

Am 07. November wurden in Brüssel die ersten europäischen MoneyGram Awards vergeben. Bei den Awards handelt es sich um einen Preis für Unternehmer mit ausländischen Wurzeln, der auch als Dank für deren Unterstützung der lokalen Wirtschaft sowie für ihr Engagement in Sachen Integration zu sehen ist.

Mehrere Vertreter von MoneyGram wie Michael Schütze, Head of MoneyGram Europe, Grant Lines, Chief Revenue Officer of MoneyGram International und weitere prominente Gäste nahmen an der Preisverleihung teil, darunter Christos Stylianides, EU-Kommissar für humanitäre Hilfe und Krisenmanagement, Sabine de Bethune, Senatorin und Ehrenpräsidentin des belgischen Senats und Pierre Kompany, Bürgermeister von Ganshoren.

Die MoneyGram Awards sind ein einzigartiges Anerkennungsprogramm, mit dem MoneyGram das Engagement von Unternehmern mit Migrationshintergrund stellvertretend für alle Migranten ehrt, die in ganz Europa leben und arbeiten. Die Preise wurden in den folgenden Kategorien vergeben: Geschäftswachstum, Innovation und soziale Verantwortung.

Die Gewinner der European MoneyGram Awards 2019 sind: Giuliano Dore (Großbritannien) für Innovation, Obada Otabashi (Belgien) für Wachstum und Lawrence Richards (Deutschland) für soziale Verantwortung.

Die Auszeichnungen fanden in den folgenden sechs europäischen Ländern statt: Belgien, Frankreich, Deutschland, Italien, Spanien und Großbritannien. Alle Landesgewinner wurden samt Begleitung zum europäischen Finale nach Brüssel eingeladen.

EU-Kommissar Christos Stylianides, zuständig für humanitäre Hilfe und Krisenmanagement, sagte: "Ich glaube, diese Auszeichnungen sind ein wunderbares Beispiel dafür, was erreicht werden kann, wenn wir unseren europäischen Werten treu bleiben. Wenn wir ein Umfeld schaffen, das Menschen aufnimmt und befähigt und Innovationen fördert. Jeder Teilnehmer ist heute ein lebendiger Beweis für Ermächtigung und Entschlossenheit. Es ist auch ein Beweis dafür, dass die Menschen keine Almosen wollen. Sie wollen eine faire Chance, ihr Leben zu gestalten und ihre Träume zu verwirklichen."

Michael Schütze, Head of MoneyGram Europe, sagte: "Wenn wir über erfolgreiche Integration sprechen, sprechen wir in der Regel von der Bereitschaft, neue kulturelle Herausforderungen anzunehmen und schließlich über den Aufbau einer neuen Existenz in einem neuen Land. Heute sehe ich Sie und ich sehe Menschen, die Europa nicht nur zu ihrer Heimat gemacht haben, sondern auch einen unternehmerischen Nährboden für ihren Erfolg."

Grant Lines, Chief Revenue Officer of MoneyGram International sagte: "Wir bei MoneyGram investieren seit Jahren in unsere Basis, die Menschen. Menschen auf der ganzen Welt, in allen Hautfarben und Religionen. Wir helfen Menschen, ihre Familien über weite Strecken zu unterstützen und freuen uns über jeden einzelnen unserer Tausenden von Agenten weltweit, die es uns ermöglichen, Teil ihres eigenen Unternehmens zu sein."

Der Bürgermeister von Ganshoren in Brüssel, Pierre Kompany und erster schwarzer Bürgermeister von Belgien, hat einen Sonderpreis für herausragendes soziales Engagement erhalten.

---

iNTEGRATION. MITMACHEN.

Über Integration.Mitmachen.

Auf Initiative von MoneyGram ruft Integration.Mitmachen. dazu auf, Integration aktiv mitzugestalten. MoneyGram selbst geht mit gutem Beispiel voran und unterstützt bzw. initiiert zahlreiche Integrationsprojekte aus den Bereichen Sport, Bildung und Kultur. Gleichzeitig ist MoneyGram daran interessiert, im Rahmen von Integration. Mitmachen. neue Integrationsprojekte zu fördern und freut sich auf den regen Austausch mit Vereinen, Vertretern ausländischer Gemeinden und allen, denen das Thema genauso am Herzen liegt.

Über MoneyGram

MoneyGram ist weltweit der zweitgrößte Anbieter für internationale Geldtransfers und Zahlungsdienstleistungen. Egal ob Geld von einer Filiale oder online als Barauszahlung, auf ein Bankkonto oder Mobile Wallet gesendet wird – wir bringen Freunde und Angehörige mit unserem breiten Serviceangebot auf die für sie bequemste Art näher, auch wenn sie viele tausende Kilometer voneinander entfernt leben. In ausgewählten Märkten bieten wir unter anderem auch Zahlungsanweisungen und Rechnungszahlungsmöglichkeiten an. Weitere Informationen unter www.moneygram.de.

MoneyGram

Im Rahmen des Gemeinschaftsprojektes Integration.Mitmachen. wird MoneyGram unterstützt von Kalic Media e. K. und IT hilft gGmbH.

kaljcmedia marketing solutions

it hilft Gemeinnützige GmbH IT-Lösungen für Menschen

سيدات سوريات ينجحن في إقامة وإدارة مشاريعهن في ألمانيا.. ج2"

ياسمين كيترينغ.. نجاحٌ بنكهة البلاد

حاورتها غيثاء الشعار
دبلوم في علم النفس التربوي،
سورية مقيمة في ألمانيا

سلمى الآرمشي سيدة دمشقية رسمت طريقها في برلين ونجحت بعد جهدٍ كبير بذلته مع ولديها في ألمانيا، جاءت إلى ألمانيا في العام 2012 وقامت بتعديل شهادة الاقتصاد التي حصلت عليها من سوريا عقب انتهائها من تعلم اللغة الألمانية وإتقانها، وقدمت على العديد من الوظائف باختصاصها إلا أن العمر وقف عائقاً أمامها حيث أغلب فرص العمل التي تقدمت إليها كان يرغب القائمون عليها بأشخاص أصغر سناً، كما أن التسهيلات في ذلك الوقت لم تكن قد وضعت أمام القادمين الجدد كما حدث بعد عام 2015.

تحدثت سلمى لأبواب عن تجربتها منذ المراحل الأولى، حين قامت بتدريب مع إحدى الجهات الحكومية وعملت بتعليم اللغة الألمانية ضمن برنامج محو الأمية للمهاجرين الذين لم تكن لديهم أي فكرة عن الأحرف اللاتينية.

بعد تفكير طويل ودراسةٍ لوضعها الشخصي ولأنها كانت ترغب بالاستقلالية والنجاح، وجدت أن الطريق الأسرع هو العمل في الطعام والضيافة، فكانت من أوائل السيدات اللواتي بدأن بمشروع تقديم الأطباق السورية، ونجحت وحققت حضوراً ملفتاً في برلين، حيث نجد "ياسمين كيترينغ" في كثير من المناسبات البرلينية التي يقيمها في الغالبية ألمان، مائدةٌ سورية تُقدّم بطريقة راقية ولائقة ومميزة، ربما أهم ما يميز العمل الذي تديره سلمى هو أنها تعتمد على مهاجرين جدد في متوسط العمر للعمل معها، لأنها عانت بنفسها سابقاً من الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الأشخاص في الحصول على عمل، بسبب العمر أولاً وتحديات اللغة ثانياً.

بدأت العمل بشكلٍ مستقل (فريلانس) من خلال المشاركة مع إحدى المنظمات الخيرية، ثم توالت الطلبات والحجوزات المفاجئة من سفارات ووزارات ومن شركات عالمية متواجدة في ألمانيا كفيس بوك وشركة زالاندو ومرسيدس وغيرها، وطلبات خاصة لمناسبات صغيرة، ما شجع سلمى بمساعدة ولديها على ترخيص شركة سجلت حضوراً جميلاً في برلين، وتوسعت بالتدريج لتصل إلى براندنبورغ أيضاً. إحدى الميّزات الأساسية لعملها أنها تقوم بتحضيره كله في مطبخها، ولا تلجأ إلى مواد مسبقة الصنع حتى لو كان الطعام سيقدم لأعداد كبيرة جداً، وميزة مهمة أخرى أنهم لا يرمون الطعام المتبقي عن فعاليتهم، بل يوزعونه ويتبرعون به.

من تلبية طلبيات تضم 15 شخصاً إلى فعاليات من 500 شخص، متضمنةً خدمة وتأمين جميع المعدات والأجهزة المطلوبة، هذه الخبرة في تحضير الطعام لأعداد كبيرة من الناس حصلت عليها سلمى من دمشق؛ حيث كانت تطبخ مع مجموعة من السيدات لصالح جمعية خيرية، وتقول عن تلك المرحلة "كنا نقيم فعاليات يحضرها أعداد كبيرة ونطبخ لهم، والاشتراكات التي يدفعونها كنا نتبرع بها لجمعيات خيرية".

وعند سؤالها عمن قدم لها الدعم حتى انطلق عملها بشكل جيد، أجابت "أتذكر دائماً Redi school والأساتذة والمتطوعين فيها والمولين وطلابها أيضاً، لأنهم أول من وثقَ بنا وتذوق طعامنا ودعمنا وأول من أعطانا فرصة للانطلاق."

وفي تعليقها على صورتها مع السيدة ميركل على وسائل التواصل الاجتماعي، تقول سلمى أن ميركل "انبهرت بالطعام وبالمذاق الشرقي الجديد، وبعد ذلك طلب منا مكتب المستشارة أن نحضر لهم الطعام وكذلك فعلت العديد من الدوائر الحكومية والسياسين ووزارة الخارجية بالإضافة إلى عدد من البلديات في برلين وبوتسدام".

الجدير بالذكر أن ولدي سلمى لانا التي تدرس طب أسنان في برلين وفادي الذي درس إدارة الأعمال، هم من الفريق الأساسي الذي تعتمد عليه سلمى خاصةً فيما يتعلق بالأوراق الرسمية والتسويق، وهما فخوران بوالدتهما وداعمان لها.

سبيل.. RICHTUNG HEIMATLAND

منذ وصولنا إلى ألمانيا بدأتُ وزوجي بالبحث عن فكرة مشروع لنبدأ بها حياتنا هنا بعيداً عن الروتين والوظائف الثابتة، لاسيما أن اختصاصي هو إدارة أعمال وزوجي تيمور المراسي مهندس زراعي يؤمن بأن الوظيفة هي صيغة محدثة عن العبودية ولديه خبرة عالية بادارة المشاريع.

نور الحاصباني تروي حكايتها لأبواب

كانت فكرة تجارة المواد الغذائية غير متداولة كثيراً بين السوريين القادمين الجدد، إضافةً إلى أن التجار القلة الذين لديهم هذه التجارة كانوا يستغلونها بشكل سيئ جداً ابتداءً من رفع الأسعار وانتهاءً باحتكار بعض المواد الغذائية بحجة قلة المنافسين. من هنا بدأت الفكرة، كيف نؤمّن احتياجات الأسرة الشرقية بشكل مدروس، أسعار مقبولة وخدمة جيدة للزبائن والتي بالضرورة ستأتي لنا بأرباح جيدة.

تأخر للأسف تنفيذ المشروع قليلاً بسبب تأخر حصولنا على الإقامة في ألمانيا، لكننا استثمرنا هذه المدة في الدراسة وتطوير اللغة الألمانية، فحصل زوجي على مستوى c1 وأنا b2، كما حصل تيمور أيضاً على شهادة قيادة في الفترة التي أنجبت بها ابننا أُبيّ، وأنا الآن بصدد استخراج شهادة قيادة لي أيضاً.

بدأنا خطوةً بخطوة، لكن أول مشكلة واجهتنا كانت أن العديد من القادمين الجدد بدأوا بافتتاح المحلات والشركات الغذائية، مما جعلني أفكر بتغيير المشروع والتخطيط لمشروع آخر.

لكن زوجي أصرّ على تنفيذ ما خططنا له منذ البداية، لأننا نملك الأفكار والدراسة الجيدة ومن حقنا أن ننفذ فكرتنا ونحن على ثقة بأننا سننجح بمشروعنا بإتقان. روح التحدي لدى تيمور هي الدافع الذي حققنا من خلاله حلمنا.

لماذا المواد الغذائية تحديداً؟

لأن هدفنا الاجتماعي كان دعم الأسر السورية بألمانيا، ليحافظوا على الطابع الشرقي في بيوتهم، بدءاً بدفء الالتفاف حول سفرة واحدة، إلى المحافظة على ثقافة المطبخ السوري وأطباقنا وطقوسنا الخاصة، إضافةً إلى تمكين العلاقة بين الشركة وزبائنها وهي علاقة win-win والتي تحقق الربح للطرفين.

ومن جهةٍ أخرى، هي منتجات نعرفها ونفهم محتوياتها إضافة إلى سهولة التعامل مع الزبون العربي والذي نعرف توجهاته الغذائية ومتطلباته، بعكس الزبون الألماني الذي يلزمنا زمن لفهم متطلباته الغذائية المختلفة عنا. وعدا عن ذلك فإن المحافظة على علاقة وتواصل مع أبناء بلدنا أمرٌ أساسيّ جداً بالنسبة لنا.

وأسميناها سبيل..

على أمل أن تمثل للمغتربين العرب في ألمانيا طريقاً لوطنهم، كأننا نصنع لهم مجسمات مصغرة عن المطبخ في بيوتهم القديمة بعاداته اليومية.

شعارنا لهذا السبب Richtung Heimatland

الصعوبات التي واجهتنا مثل غيرنا من أصحاب المشاريع الصغيرة:

- البيروقراطية العالية التي تتطلب منا صبراً وجهداً كبير، ومراسلة الجهات الحكومية حتى استطعنا تأسيس الشركة، لكننا استفدنا من هذه الأمور في تحسين لغتنا لفهم طبيعة عملنا ومتطلباته.
- البداية من الصفر بأمور المحاسبة الضريبية وفهمها وتنسيق الفواتير والأوراق الإدارية المحاسبية.

ميزاتنا، سرعة التوصيل حيث يمكن أن يصل الطلب في نفس اليوم، أو اليوم الثاني كحد أقصى. بالإضافة إلى العمل وإمكانية التوصيل أيام العطل.

الأسعار منافسة جداً، والعروض مميزة.

مواقعنا الجغرافية الحالية هي التالية : ماينز وكل الضواحي والقرى التي حولها، فيسبادن وكل الضواحي والقرى التابعة لها، اشافنبورغ وأيضاً ضواحيها، ونخطط للتوسع في كل ألمانيا

www.facebook.com/sabil.te

Share Book YOUR شارك كتابك

كان لانتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي الدور الأبرز في إبعاد الكتب الورقية عن بعض فئات المجتمع وخصوصاً فئتي الأطفال والشباب، الذين لم يعرف الكثير منهم إلا كتبهم المدرسية فقط، بل وصل الأمر بالكثير إلى هجر لغتهم العربية بعد انتقالهم إلى دول غير عربية. لذا كان لابد من توفير الكتاب العربي وقصص الأطفال في هذه الدول وتشجيعهم على القراءة من الكتب الورقية بأبسط طريقة وكلفة.

البدايات

تقول إيمان الخطيب مؤسسة مبادرة "شارك كتابك" بمشاركة زوجها مظهر المخللاتي مدير الموقع ووسائل التواصل الاجتماعي؛ جاءتني الفكرة منذ حوالي السنتين، عندما بدأت باصطحاب ابني إلى المكتبة الألمانية، واستعارة قصص وكتب منها. كنت أشعر بالغبطة والذهول من كم الكتب والقصص المتوفرة بكافة المواضيع، وجميعها للإعارة مجاناً.

فتمنيت أن يكون هناك قصص وكتب جميلة أستطيع قراءتها باللغة العربية. وبدأت رحلتي بتوصية كل شخص قادم من بلد عربي على كتاب، بالإضافة إلى الشراء من النت حتى أصبح لدي مجموعة من الكتب وقصص الأطفال. وهنا لمعت الفكرة لماذا لا أعيرها لغيري حتى يقرأ هو الآخر؟

حينها قمت بإنشاء موقع للإعارة على الانترنت، وعرضت عليه ما عندي من الكتب والقصص، وقد ساهم بعض الأصدقاء بالتبرع ببعض الكتب بالإضافة إلى أصدقاء وضعوا كتبهم وقصصهم للإعارة لفترة، ثم انطلقنا بالمشروع على بركة الله.

واجهت صعوبات كثيرة أهمها قلة الإقبال على الإعارة والشراء، والمجهود الكبير الذي أقدمه لغاية الآن لم أحصد نتائجه خصوصاً على الموقع وسائل التواصل الاجتماعي. لكنني أتمنى لهذه الفكرة أن تنتشر وتعرف أكثر.

انطلاقنا

انطلقنا بتاريخ 16.08.2018، وكان لدينا 130 كتاب وقصة للأطفال، من مدينة كاسل في ألمانيا، والآن لدينا أكثر من 500 عنوان بين إعارة وشراء، ونطمح أن تنتشر المبادرة بكل المدن الألمانية وصولاً لكافة دول أوروبا.

أهداف المبادرة

- تبادل الكتب فيما بيننا.
- إتاحة الكتب وقصص الأطفال العربية مجاناً للجميع.
- التشجيع على القراءة بوقت محدد.
- إعادة مكانة الكتاب الورقي والتشجيع على القراءة منه.

الرؤية

ترك أثر إيجابي بالمجتمع الذي نعيش فيه. نشر ثقافة القراءة باللغة العربية خاصة في الفئات العمرية الصغيرة.

توفير كتب وقصص أطفال عربية بمختلف المجالات مجاناً في جميع دول الاتحاد الأروبي .

طريقة العمل

أولاً للمتبرع: يتبرع القارئ بكتابه إلى الموقع من خلال ملء الاستمارة الخاصة بالتبرع والموجودة على الموقع تحت عنوان شارك كتابك، أو من خلال الرابط التالي: www. shareybook.com/shareyourbook وذلك بعد اطلاعه على شروط التبرع

ثانياً للمستعير: يسجل القارىء بالموقع. يقوم بطلب الكتاب الذي اختاره ومتابعة خطوات الاستعارة. وعند استعارة أي كتاب يجب على المستفيد دفع مبلغ تأمين بحسب الكتاب يتم إعادته عند إعادة الكتاب. تكاليف الشحن بين 1.5 إلى 2.5 يورو بحسب وزن الكتاب، يدفعها المستعير.

أقسام الموقع

- قسم الكتب المتوفرة وتصنيفاتها.
- قسم المراجعات: مخصص لكتابة ملخصات ومراجعات الكتب التي قرأها المستفيدين.
- قسم كتاب ومؤلفين: وفيه نعرض السيرة الذاتية وأهم الأعمال لكُتاب ومؤلفي الكتب المتاحة على موقعنا.
- قسم شركائنا: نُعرّف به عن شركائنا وأعمالهم ومنتجاتهم
- المتجر: يضم كتباً في كافة المواضيع للبيع.

تعريف المتجر

هو متجر وسيط بين المكتبات والزبائن لبيع الكتب وقصص الأطفال والأدوات التعليمية العربية على الانترنت. الهدف منه تطوير مبادرة شارك كتابك ودعمها لتستمر.

مميزات المتجر:

- سهولة الشراء وطلب المنتج.
- انتشار مبادرة شارك كتابك ووجود أكثر من 800 مشترك بنشرتها البريدية في كافة أنحاء ألمانيا.
- التنوع الكبير لما يحتويه من مكتبات مساهمة في ألمانيا.
- نسبة أرباح الموقع عند الاشتراك كمكتبة جديدة 5% فقط من إجمالي المبيع، ستختلف النسبة بعد فترة معينة.
- خطة تسويق لجذب زبائن أكثر.
- بمشاركتكم للبيع عن طريق موقعنا فأنتم تدعمون انتشار مبادرة شارك كتابك، وسيتم تسجيلكم كمؤسسين لإطلاق هذا الموقع في ألمانيا.
- ستحصل كل مكتبة على تقرير شهري بعدد زيارات الموقع وإجمالي المبيع.
- تقديم عمليات دفع سهلة ومتنوعة.
- يتم دفع ثمن الكتاب أولاً إلى حساب المبادرة، بعدها وفي بداية كل شهر يتم جمع المبلغ وتحويله إلى المكتبة بعد خصم نسبة أرباح المبادرة، مرفقاً بجميع فواتير البيع.
- دعم المكتبات المشاركة من خلال فيديوهات تسويقية للتعريف عنهم وعن نشاطاتهم.
- سيتم إرسال نشرة بريدية بالكتب الخاصة لكل مكتبة مشاركة بالمتجر.

مبادرة شارك كتابك للأطفال أيضاً

يحب الأطفال عالم القصص والمعرفة كثيراً، وهذا يتطلب من الأهل شراء المزيد منها لأطفالهم، وفي الكثير من الأحيان يصعب الحصول على الكتاب لعدة أسباب.

لذلك نسعى في المبادرة لتوفير عناوين مميزة لقصص الأطفال لإعارتها وذلك لتشجيعهم على القراءة باللغة الأم.

فعاليات المبادرة

- قراءة قصص للأطفال وأنشطة متنوعة.
- مناقشة كتاب.

مبادرة شارك كتابك تكبر بك وبمشاركتك، كن واحداً من فريقنا وتطوع في مدينتك لنتشارك معاً في نشر ثقافة القراءة من خلال الروابط التالية:
www.shareybook.com
facebook.com/shareybook
instagram.com/shareybook

سلاف كافي..

أصغر روائية سورية في ألمانيا تصل إلى القارئ الأوروبي.. و"ثانيتان" أولى خطواتها

رؤيا أبازيد
صحفية سورية مقيمة في ألمانيا

إيصال الكلمة والتعبير عنها لا تقاس بعمر معين أو زمان ومكان، هي دائماً انعكاس لما نمر به، باختلاف القوالب التي توضع فيها وباختلاف اللغات، وربما الظروف التي تصنع قصص النجاح خصوصاً السورية منها في المجتمعات الغريبة.

تمكن الكثيرون من إثبات تفوقهم في المجتمع الألماني والانخراط فيه خلال فترة قصيرة، ومن بين هذه القصص قصة نجاح للروائية "سلاف كافي" التي حملت في زوايا ذاكرتها من "سوريا إلى ألمانيا" قصصاً واقعية عن قضايا إنسانية مثقلة بالهموم والمعاناة، لتفكك رموزها على الأوراق وهي لم تتجاوز الأربعة عشر عاماً عند تأليفها آنذاك.

تمكنت سلاف من اللغة الألمانية بفترة وجيزة، وألّفت روايتها باللغة الألمانية مستهدفةً بها المجتمع المضيف، للدفاع عن اللاجئين السوريين، بعد ارتفاع الأصوات ضدهم إثر ازدياد وتيرة اللجوء إلى أوروبا.

التقت صحيفة "أبواب" "بسلاف كافي"، التي تحدثت بدورها عن الرواية فقالت: بدأت كتابة روايتي بعد ثلاث سنوات من وصولي إلى ألمانيا، واستغرقت في كتابتها حوالي عشرة أشهر، وبعدها بعامٍ تقريباً قمت بنشرها.

وتابعت سلاف: "بدأت الكتابة في الوقت الذي كان فيه الهجوم كبيراً من قبل العنصريين الألمان على اللاجئين السوريين، بسبب قدومهم إلى أوروبا بأعداد كبيرة سنة 2015، وكانت غايتي هي أن أجعلهم يغيرون معاملتهم السيئة مع أشخاص هم في أمس الحاجة إلى المساعدة.. في روايتي" Zwei Sekunden " تحدثتُ عن عائلةٍ أجبرتها الظروف على ترك وطنها لتبحث عن حياةٍ أفضل في مكان آخر، ولكنها صادفت صعوبات كثيرة في رحلتها تلك".

بالتأكيد واجهت سلاف صعوبات أثناء الكتابة أهمها إتقان اللغة، فهي مفتاح التواصل مع هذا المجتمع، لكها أيضاً تلقت الدعم المعنوي من عائلتها ومن أصدقائها في المدرسة ومدرسها "Phillip Unsinn" الذي قام بقراءة الرواية والمساعدة في تصحيحها وتنظيم حفلة توقيع الكتاب. مما كان له دور كبير بنجاح الرواية.

حين غادرتْ سوريا كانت ماتزال في العاشرة: "لم أكن أعي تماماً ما يجري من أحداثٍ سياسية، ولكني كنت أشعر أن شيئاً غير مألوف يحدث، الآن عندما كبرت قليلاً أصبحت أدرك حقيقة ما جرى".

وعن حلمها تقول سلاف: "كان حلمي أن أكتب شيئاً يحمل اسمي واسم بلدي سوريا، وقد تحقق لي ذلك في سن الرابعة عشرة حين نشرت روايتي، كانت تجربتي الأولى وتم تسليط الضوء عليها من قبل بعض الصحف الألمانية وبعض المنتديات الثقافية، علماً أنه ليست لدي أي تجربة سابقة للكتابة وخاصةً باللغة العربية، التي لا أجيد الكتابة بها، ولكن ربما في المستقبل".

وتضيف: "إنه لشعور رائع أن تجد ردود فعل إيجابية جداً من قبل الألمان، فقد كنت استمتع جداً حين أسمع مديحهم واهتمامهم في كل مكان، إن هدفي من الكتابة جعل الناس تتأنى في حكمها على الآخر، وأن ترك الوطن ليس بالأمر السهل، وأمنيتي الوحيدة في نهاية هذا العام هي أن يعود السلام لسوريا ولجميع دول العالم".

وعن الرواية الجديدة تقول: "لقد انتهيت للتو من تأليف روايتي الثانية، وربما ستحمل اسم "Ra-benschwarze Zeiten" و هذه المرة عدت في قصتي إلى وطني لأجعل القارئ الألماني يتعرف على ثقافتنا وعادات مجتمعنا".

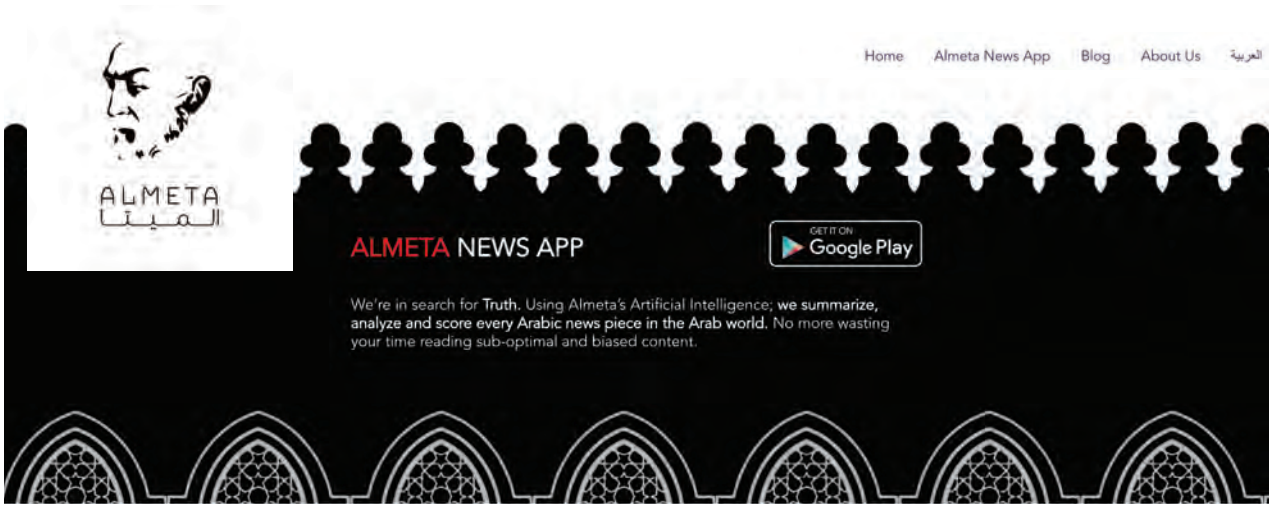

الميتا لتحليل المحتوى باللغة العربية

نحن ثلاثة مؤسسين، محمد شاكر، اسماعيل أبو عبدالله، وعلا الناعمة. درسنا سوياً الهندسة المعلوماتية وافترقنا بعدها للعمل في بريطانيا، بلجيكا وألمانيا. خبرتنا السابقة في مجال الذكاء الصنعي، وإكمال تعليمنا في بلدان مختلفة وبعدها دخولنا في سوق العمل، كل هذا أكسبنا الثقة بأننا نستطيع تقديم شيء جديد كلياً باللغة العربية لنزيل العوائق أمام كثير من الشركات التي تحتاج لفهم اللغة العربية.

بدأنا في شهر تموز 2019، عمرنا ما زال ستة أشهر، بتمويل ذاتي بالكامل وفريق عمل من ثمانية أشخاص. أما مشروعنا فهو "الميتا".. وهي شركة تقدم خدمة متابعة الأخبار باستخدام تقنيات معالجة اللغات الطبيعية والذكاء الصنعي وباللغة العربية، لأي شركة أخرى تستهدف المحتوى العربي، فعلى سبيل المثال لو أرادت شركة آبل أن تعرف بشكل تلقائي ما رأي عملائها العرب على الفيسبوك فيما يخص الآيفون الجديد 2019. فإن أول منتج لـ "الميتا" سيكون خدمة تحليل وتلخيص الأخبار بشكل تلقائي.

كيف نشأت الفكرة؟

لطالما ساءنا منذ أيام الجامعة إهمال لغتنا العربية في مجال معالجة اللغات الطبيعية، ولذلك قررنا أن نغير ذلك الواقع، بأن نطور نماذج اللغات الطبيعية الخاصة باللغة العربية ونقدمها بشكل سهل وعملي لأي شركة أو مبرمج.

ما معنى "تقنيات معالجة لغات طبيعية" NLP؟

سأوضح الأمر هنا بمثال: يمكنك باستخدام تقنيات معالجة اللغات الطبيعية NLP أن تخلق تطبيقاً على الموبايل (في الحقيقة هو نموذج NLP Model) يمكنه أن يقص (يقرأ) عليك قصة مثلاً بصوت رجل ويكون هذا النموذج الصنعي الذكي أدق وأعمق، فإذا كان من الصعب عليك كمستخدم معرفة إن كان صوت الشخص الذي يقص عليك هذه القصة آلي أم صوت بشر حقيقي مسجل، نكون قد وصلنا لدرجة عالية من دقة النموذج.

أمثلة عن استخدامها بشكل نصي:
بحث غوغل Google Search، خدمة تحليل أي محتوى نصي في الميتا، إلخ.
أمثلة عن استخدامها في مجال السمع والصوت:
مساعد غوغل الصوتي Google Assistant أو Amazon Alexa, Apple's Siri، إلخ.

ما الاختلاف الذي تقدمه الميتا؟

الميتا لا ولن تعيد اختراع العجلة أبداً - في حال كان الأداء للخدمات السابقة مرضٍ لنا ولما نتوقعه لمستخدمينا، فإننا نحاول دائماً الاستفادة مما سبق وتطويره والإضافة عليه وفي بعض الأحيان يمكننا خلق شيء جديد تماماً.
مهمة الميتا كشركة ليست تطوير تطبيقات محددة. قوة الميتا هي قوة الشركات المرتبطة بها. في الميتا نطمح لأن نكون الشركة الرئيسية في تطوير وتنظيم وخلق كل ما تحتاجه أي شركة لفهم أي محتوى عربي.
خطتنا هي تقديم وإتاحة نماذج للغات طبيعية باللغة العربية وتقديمها بشكل سهل جداً لأي شركة أخرى تريد استخدام خدماتنا. مثلاً: عن طريق واجهات تخاطبنا البرمجية API ستتمكن أي شركة من استخدام تقنياتنا في تحديد معنى ومشاعر مستخدميها بشكل آلي.

ما معنى مقياس الانحياز Bias الذي تقدمه الميتا؟

تقدم الميتا العديد من المقاييس والمؤشرات لتحليل المحتوى باللغة العربية ومنها مقياس سهولة القراءة، استخدام العناوين المضللة، والانحياز Bias الذي يمكن فهمه بطريقة أفضل إذا قمنا بشرح عكسه وهو مقياس الحيادية Neutrality.

كبداية، وفي النسخة الأولى من الميتا، يدل معيار الحيادية على عدالة المقالة في التحدث عن الأشخاص (أو الدول أوالأحداث) بشكل محايد بدون أن تقوم بتفضيل أشخاص على أشخاص آخرين أو دول على دول أخرى على سبيل المثال.

مازال هذا المعيار لدينا في بدايته وسيعمل بشكل جيد في نطاقات محددة فقط وليس على أي محتوى عربي. قيمنا كشركة هي تقديم شيء للعلن ومن ثم معرفة ثغراته أمام العلن وليس بشكل مخفي.

هل خدمات الميتا تقتصر على الشركات؟

الميتا موجهة للشركات والأفراد. في الوقت الحالي لدينا نظام ذكي آلي يقوم بجمع كل المقالات الإخبارية من مختلف المصادر، وتحليلها وتلخيصها بشكل تلقائي. يظهر الموقع للمستخدم مؤشرات مثل سهولة القراءة، مؤشر الحيادية والانحياز، مؤشر غنى المحتوى. هذا بالإضافة إلى تطبيقنا المتخصص بإظهار تلخيص وتحليل الأخبار بشكل أوتوماتيكي والذي سوف ينطلق في الأيام الأولى من شهر ديسمبر ٢٠١٩.

ما هي مشاريعكم الأخرى غير الميتا؟

الميتا ليست تطبيق تحليل أخبار فقط، حيث أن تطبيق "تلخيص وتحليل الأخبار على الموبايل" الذي سنطلقه في شهر تشرين الثاني 2019 هو فقط تفعيلٌ لخدماتنا الحقيقية، وإشهارٌ منا بشكل علني بأننا سنستخدم خدماتنا بنفسنا وسنكون مسؤولين عنها. خدمتنا الحقيقية هي أن نكون المشغّل العربي الرئيسي لأي مبرمج أو شركة أخرى تريد تحليل بيانات نصية مكتوبة باللغة العربية. سواء لمعرفة رغبات زبائنها أو الوصول إلى زبائن محتملين عن طريق رغباتهم وآرائهم السابقة.. إلخ.
مشروعنا الآخر هو مدونتنا التقنية، أن نكون أول شركة عربية، ومن القلائل من الشركات العالمية، التي تنشر كيفية بناء نماذج الذكاء الصنعي لديها على العلن. سننشر أيضاً متى ترتكب نماذجنا أخطاء ومتى تكون نتائجها صحيحة ومحقة. سننشر ما لنا وما علينا وسيكون بالإمكان لأي كان أن يقرأ أبحاثنا وأن يستفيد منها وأن يقيّم بنفسه عملنا أيضاً.

موقعنا وصفحتنا على الفيسبوك:
- الموقع: https://almeta.io/en/
- الصفحة: https://www.facebook.com/almeta.io/

مجلة كوميكس (قصص مصورة) سياسية اجتماعية ناقدة مستقلة. تعنى بالشأن العربي والشرق الأوسطي والسياسات الدولية المتعلقة بهما، وتدعم قضايا الثورات العربية ومطالبها في الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والمرأة والطفل. تناولت بشكل أساسي الوضع في سوريا وطرحت مشاكل وأحداث من الحياة اليومية ونقلت تجارب السوريين الواقعية خلال سنوات الثورة في سوريا أو في الخارج، في محاولةٍ لإيصال صوت الشعب السوري.

أسست المجلة عام 2014 بجهود فردية من قبل الفنانين زياد زنكلو (رسام كاريكاتير وكرتون) وحلا اسماعيل (رسامة كرتون وكوميكس)، درسا سوياً في كلية الفنون الجميلة في جامعة حلب سوريا، ثم أسسا المجلة معاً في تركيا وأصدرا منها ثمانية أعداد باللغتين العربية والتركية، كما شاركا بعدة معارض تشكيلية وكرتونية ما بين غازي عينتاب واسطنبول. وبعد قدومهما إلى ألمانيا أقاما عدة معارض تشكيلية ومعارض خاصة بالمجلة. إضافةً إلى عدة ورش عمل عن القصص المصورة.
وبعد وصولهما إلى ألمانيا، أصدر الشابان عدداً من مجلة فشل يتناول مواضيع اجتماعية متنوعة، وذلك لاستطلاع الرأي حول القصص المصورة للبالغين في ألمانيا.

أما عن الفشل

لعل الفشل من أول التجارب التي يتعرض لها الإنسان أحياناً أو كثيراً من الأحيان. وليس من المعيب أو العار أن يفشل الإنسان من المحاولة الأولى أو من عدة محاولات وليس الأمر غريباً حتى، بل لعلها الحالة الطبيعية لتطور معرفة المرء وخبراته بعد معرفة ما وقع به من أخطاء فيتلافاها ويعرج مبتعداً عنها. لذا لاينبغي الاستسلام لليأس عند أول محاولة، وإلا لاستسلم توماس أديسون لفشله قبل أن يعيد محاولته عشرات المرات لينجح في النهاية ويخرج للعالم بالمصباح الكهربائي، الذي لم يكن اختراعه الوحيد، والذي غير وجه العالم الذي نعرفه. لكنه لم ير محاولاته الفاشلة إلا دافعاً ليحاول من جديد. ومن هنا كان هذا المبدأ في انتقاء الاسم، حيث يمكن أن نكون قد فشلنا مبدئياً في ثورتنا ولكننا مستمرون كسوريين حتى يتحقق النصر على الظلم والاستبداد.
وكما الفشل هو حجر الأساس للخطوات الأولى في طريق النجاح، كذلك نسلط الضوء في موضوعات المجلة على سلبيات المجتمع بغية تغييرها ونبذها.

اعتبارات الخاسر

محمد المطرود
شاعر وناقد سوري مقيم في ألمانيا

العمل الفني: ريم يسوف

شوهد على جسرٍ غريبٍ لنهرٍ غريب، تدلّت ذكرياتهُ نحو الانتحار، يقولُ نصحتهُ امرأةٌ قارئةٌ بـ "طعم الكرز" لعباس كيارستامي، فأحبّ الحياة واختارتهُ من بين كثرٍ، تدّلوا طوعاً إلى بئر الموت، نحو سرّ يخطفُ ضحاياه من هذا القليل إلى ذاك الالتباس الكثير في الأضواء والكاميرا التي تقنصُ أعمارنا مشهداً مشهداً!

شوهد ميتاً تحوطهُ أحد عشر ألف جثة، كذّبتْ أمّهُ الصورة، ونطقت بلسان عجزها: حيٌّ ويُعذّبْ، يقولُ: حدسُها قشةُ النجاة، جدّفتُ بكلّ الصبر الذي أملكُ، والصبر الذي خبرتهُ في المرويّات، كنتُ" أخيّب ظنّ العدم"، لئلّا أخيّب ظنّ أمي، فنجوتُ بأنصاف الأمور وندوبٍ عميقةٍ في مهاوي داخلي، باهتةٍ على وجهي مثل ألوانٍ باردةٍ وشعورٍ مُحايد!

شوهد خارجاً من النار كعصفور النار، يتيماً، فرداً، وحشداً بآلامه، آلام ذئبٍ جريحٍ في شطوط الجنوب، آلام طائرٍ حرٍّ، أبعد ما يراهُ غابةً كثيفةً غريبةً عليه وعلى غبارٍ ينامُ تحت جلد بداوته، يقول: شاهدتُ الماء يحفُّ بي، سمعتُ الموتى والأحياء يصرخون: "يانار كوني برداً وسلاماً"، فسلمتُ وحيداً كناجٍ من الطوفان والنيران وبلا زوجٍ تحملهُ الفلكُ بعد الخراب.

ثمّ أملٌ خافتٌ بأرضٍ ثانية، لو الحربُ لم تمش على وجهها ولم تترك ندوباً كالتي أحفظُها على وجهي وفي حقيبة روحي!

أصدّقُ نبوءة السوريين المعذّبين سائرين على الصراط لا هم للجنة وأقربُ للجحيم، أصدّقهم كما أصدّق أمي والمرأة التي أرشدتني إلى طعم الكرز القارئة/ الشاعرة/ الظاهرة مثل فكرةٍ أو إشاعةٍ، المستترة مثل شبحٍ ناري، يظهرُ في الفضاء الخائف، في المسافة الغازية بين بلدي وبلدٍ بديلٍ، في الحياة المرتجة من أول زلزالٍ في ذاكرتي الشخصية إلى أول ثباتٍ عدميّ!

شوهد في كتلة " البلم" يهوي على ريح البحر بسيف الصبر ودرع النجاة، مؤمناً أنّ الغرق نجاةٌ، وأنّ النجاة غرقٌ في الرحلة التالية، يقولُ: نجونا، ليس لأننا رأينا حرباً بين الملائكة والشيطان، وانتصرت الشياطين _ولو إلى حين_ بل لأنّ سفينةً كبيرةً مدّتْ لنا يدها، لم نتعرفْ ديانتها، لمْ نُميّز علمها في غفلة انشغالنا بالذي سيأتي غداً، لم نكُ أسماكاً ولا بقع زيتٍ طافيةً، أخذتنا المياهُ من فم وحش البحر إلى فم الشواطئ الجديدة ووحوش الحنين!

ويقولُ أيضاً صرتُ كائن حنينٍ هشّ، تهزني ريحٌ خفيفةٌ، مثلما تبكيني الأغاني والدروبُ الترابيةُ، عصافيرُ الدوري في أسقف البيوت الطينية، حقائبُ تلاميذ المدارس، أناشيدهم التي لا تشبهُ أناشيد طلائع البعث، أصواتُ الربابات، الأنهارُ، الأقمارُ، النجومُ الأكثرُ بريقاً، العاشقاتُ الملتمعاتُ تحت لمعة البروق بين الزروع، الخبزُ الحار، الحلاّباتُ في تاريخ البدو، نزاعاتُ القرى ورائحةُ القهوة في مضايف إصلاح ذات البين، وأخيراً أولاً أصواتُ الأمّهات عبر الهاتف، وصورهنّ الطاعنة في الشوق تأكلُ الشاشةُ العمياءُ نصفَها، بينما أتابعُ حركة الملاك في البياض اللامستقرّ!

شوهدَ في الغابة يُقلّم أظافر الوحوش، يهادنُ الحشرات الصغيرة، يدخلُ حربهُ الصغيرة مع العتمة، يصالحُ ضوءهُ الداخلي لئلّا يهلك، وتموت أحلامُهُ في الرطوبة والفزع من الشرطة وحرّاس المزارع، يقولُ: كان الطريقُ طويلاً، وكان الخوفُ، ولو لم أترك شيئاً خلفي، لما رأيتُ أمامي غدي، فأشتريه بالذي فاض من الأوهام، لا لأعيش طويلاً في الهشاشة، إنّما لأسرد قصتي، وأرمي عن ظهري خمسين عاماً من العوم في الفراغ والتدرّب على ابتداع أسماء تليقُ بالخاسر وتنتصرُ للاجدوى!

شوهِد في كنف غيمةٍ سارحةٍ من الشمال إلى شمال الشرق، أخوهُ انحباسُ المطر، دهشةُ الرعد، زوغانُ البروق، ولولا أنّهُ ضعيفٌ، واسعٌ بحزنه، سيقفزُ إلى الهوّة سعيداً، مكتفياً بامرأةٍ بصّرتهُ بالكرز، بفتوحات الفاكهة السحرية في روحها وجسدها، فأخرجتهُ من باب الفناء الخلفي إلى الحركة عكس التيار وريح الخماسين والزوابع والأخضر الكثيف في ملجئه القلق، عائماً فوق الأساطير!

هو سيدُ نفسه الآن، سكناهُ منطقةٌ حارّةُ الحواس بين سماءٍ واطئةٍ وأرضٍ ترتفعُ بالحاجات وشرور الحرب والرجاء بالنهايات، يطمحُ لأنْ تطبق السماءُ على الأرض فتنتهي المجازرُ، وتنتهي آلامُهُ. سيوصي بما يملكُ من الأمنيات للحزين الذي سيملكُ السديم ويرثُ حزنهُ!

شوهد ظلّاً طويلاً لجثته في المرايا، شوهد كعلامةٍ ضوئيةٍ على مفترق البلدان الأوروبية، وكانت يدهُ ترتجفُ في الكتابة، عينهُ تنوسُ عن الشوف، جهاتهُ كثرتْ، ولا قلب صحيحاً فيستفتيه!.

تقشير القُبْلة من النَّدم

د. مازن أكثم سليمان / شاعر وناقد سوري

لن أختصرَ طريق الوردة
أحبُّ أن أنعطفَ كثيراً
وأن أتسلّقَ المنحدرات
وأن أركلَ نفْسي من نفْسي
مرتمياً كالحشرة المدهوشة
في التّويج الفائض بالرّحيق.

على السّلالم الصّاعدة إلى القُبلة
كُلّ بضع درجات
أنا غيري.

أودُّ أن أكون _الآنَ_ ذلكَ الغريب
الذي فقدَ ذاكرتَهُ
مَنْ كان ذات يوم جمركيّاً بائساً
وكُلّ ما تبقّى لديه
كروز دخّان مغشوش
وسنونوة من القشّ
يُهديها للممرّضة الجميلة
التي تبرّعتْ للعناية به.

أودُّ أن أعودَ يوماً ما
إلى ذلكَ الحيّ الغربيّ
على شاطئ مدينة حزينة

كي أسألَ الجيران بيتاً بيتاً
عن تلكَ العاشقة
التي لطالما كانت تسقي جوريّة
في الشّرفة
وترمي لي بتلّةً من شفتيها
كلّما مررتُ مترنّحاً في الشّارع.

أتمنّى أنْ يكون البحر ما يزالُ
يتمشّى على حبل غسيل نهديكِ
شبيهاً بي، وأنا أُمضي العمر
بالمخاطر
أتوازنُ قليلاً، وأسيرُ قليلاً

وحينما أسقطُ
يُقبّلني الألمُ
نيابةً عنكِ.
/في القُبلة فقط
في القُبلة
الحِيرةُ نردُ القلب/

لن أُكافئَ الحنينَ
إلاّ بما يكفي
لدفع مُحافظَةً إلى الضّوء
وما يكفي لإعادة كوكب
إلى المقهى

وتقشير القُبلة من النَّدم
ثمَّ التقاطها بعد قذفها في
الهواء من دون أن تغيبَ
بعيداً أو تهوي..!!

لا تنهضُ بدايات الشّغف
إلاّ من بدايات القُبَل
حيث تُزالُ الواحدةُ منها عن
المسافات
كما تُزالُ طوابعُ البريد عن
الأحلام الأثيرة
فلا نعرفُ مُرسلَها.

شخصية العدد

بيتر هاندكه
مسيرة إشكالية توّجت بنوبل

ذهبت جائزة نوبل للآداب لهذا العام 2019 إلى "بيتر هاندكه"، الكاتب والمترجم النمساوي المولود عام 1942 في جريفن في مقاطعة كيرنتن. صاحب سيناريو الفيلم الشهير: السماء فوق برلين، الذي أخرجه "فيم فيندرس" وحصل على عديد الجوائز الأوروبية. أثار حصول الكاتب على نوبل ضجة بسبب مواقفه السياسية، وذلك بعد أن نشر "هاندكه" العام 1996 نصاً بعنوان: "رحلة شتوية في أنهار الدانوب وساف وموارفا ودرينا أو العدالة الصربية"، اتهمه النقاد فيه بتبرير جريمة الحرب الصربية، وبعده قام بزيارة "سلوبودان ميلوسوفيتش" في سجنه في لاهاي عام 2004، قبل أن يحضر جنازته خطيباً العام 2006.

اضطرت أسرته خلال الحرب العالمية الثانية للهجرة، باتجاه القسم السوفييتي من برلين الألمانية. وقبل بدء حصار برلين يوينو 1948 هربت أسرته عائدة إلى جريفن. رحلة هروب أسرة "بيتر هاندكه"، وهو لم يبلغ السادسة من عمره، ونجاحهم في عبور الحدود بطريق غير شرعية في عربة شحن إلى النمسا، كانت أول تجربة مؤثرة من تجارب طفولته. ورغم فقر عائلته، وإدمان والده الكحول، فقد عاش عيشةً ريفية هادئة بالعموم، وصفها بدقة تصويرية في روايته الأولى: الزنابير Die Hornissen.

بدأ هاندكه عام 1961 دراسة القانون في جراتس. هناك تطورت اهتماماته بالأدب، أما السينما فكان لها نصيب يومي من وقته، كتب عنها في إحدى مقالاته: كل حدث في السينما يصبح أكثر وضوحاً، وكل حالة خاصة تصير أكثر تأثيراً في الوعي. الأمر الذي جعله يكتب كثيراً من السيناريوهات، يخرج الأفلام ويشارك في عدة لجان تحكيم.

عام 1963 بدأ يقرأ بعض نصوصه القصيرة في راديو جراتس، وكتب برامج للراديو عن ظواهر أثرت بالجماهير كالبيتلز وكرة القدم. ثم نشر أول نصوصه في المجلة الأدبية manuskripte مسودات، لينضم إلى جماعة جراتس الأدبية العام ذاته.

حتى العام 1968 عاش هاندكه في دوسلدورف، وفيها نشر روايته: البائع المتجول 1967 ومسرحيته: كاسبار التي عرضت لأول مرة 1968 في فرانكفورت بإخراج كلاوس بايمان. ثم انتقل وزوجته الممثلة "ليبغارت شفارتس" إلى برلين حيث ولدت ابنتهما أمينة، وفي العام ذاته اشترك بتأسيس دار نشر فرانكفورت للكتاب. 1970 انتقلت الأسرة إلى باريس قبل أن ينهار الزواج.

في بداية السبعينيات حصل على عدة جوائز كجائزة شيلر في مانهايم، وجائزة جيورج بوشنر من الأكاديمية الألمانية للغة والأدب في دارمشتات. عام 1971 نشرت روايته: جولة بالحصان عبر البودنزيه، وهي من أكثر أعماله نجاحاً في فرنسا. وبعد أن دخل المستشفى لإصابته بنوبات خوف مرضية واضطرابات في القلب بدأ في 1977 بكتابة يومياته: وزن العالم، نشرت متفرقة حتى 1990. في العام التالي قام برحلة إلى ألاسكا وعاد عبر نيويورك إلى وطنه. كانت تلك العودة نهاية 1978 أكبر أزمة تهدد مسيرته الأدبية. ففي رسائل تبادلها مع "هيرمان لينتس" وصف الإحباط الذي رافقه لدى كتابة قصته: عودة طويلة إلى الوطن. لينتظر حوالي عشر سنوات قبل أن يكتب قصة السلوفينيين في كيرنتن في روايته الملحمية: التكرار 1986.

Familien Zentrum / Eltern-Kind-Zentren

مركز العائلة أو مراكز الوالدين و الأطفال (النشأة والأهداف والخدمات)

ياسمين عيّود
باحثة في مجال التربية وعلم الاجتماع

"أطفال سعداء وآباء وأمهات سعداء" هذا ما نود أن تساهم فيه مراكز الأسرة أو العائلة في ألمانيا

يوجد الآن العديد من الأسماء التي تصف المؤسسات التي تجمع بين رعاية الأطفال والخدمات التعليمية والاستشارية الأخرى للعائلات والأطفال: سواء كانت مراكز رعاية الأطفال أو مراكز الرعاية النهارية العائلية أو مراكز الأسرة أو مراكز الرعاية النهارية!، لكن عادة يشير مصطلح "مركز العائلة" إلى مراكز الرعاية النهارية التي تشكل شبكة دعم شامل للأطفال والوالدين وجسراً للتواصل ما بين الآباء ومقدمي الرعاية للأطفال من الخبراء في شتى المجالات، والهدف من ذلك هو الجمع بين التعلم الفعّال والمرح،والتربية والرعاية كمهمة رئيسية لهذه المراكز إضافة لتقديم المشورة والمساعدة للعائلات.

ويعود إنشاء أول نموذج لمركز العائلة أو الفاميلين تسينتروم في ألمانيا إلى عام 2001 حيث افتتح من قبل Pestalozzi-Fröbel-Haus اقتداء بمراكز الرعاية الأولية التي افتتحت في إنجلترا بهدف توفير العدالة الاجتماعية للأطفال جميعاً على اختلاف سويّاتهم وإمكانيات عائلاتهم.

كما تم البدء في تنفيذ مشروع نموذجي مبكر آخر بهدف منع البيئة الفقيرة المحيطة بالطفل عام 2002 باسم "منهايم من أجل الأطفال" "Mo.Ki - Monheim for children"،كذلك نالت مبادرة North Rhine- West-phalian الجائزة الألمانية الأولى للوقاية من الفقر عام 2004.

وتعود جذور إنشاء أول مركز للعائلة إلى جمعية فاميلين تسينتروم (Familienzentrum e.V) في بروغن Brüggen على نهر الراين عام 1996 (مبادرة خاصة موجودة منذ عام 1990 تحت اسم "مركز الأطفال") بهدف تقديم خدمات تعليمية ورعاية للأطفال والمشورة لجميع أفراد الأسرة، وبعد عام في صيف عام 1997 افتتحت الجمعية مركز عائلة Vennmühle آخر بمجموعتين من رياض الأطفال، ومجموعات اللعب للأطفال ووالديهم.

تُعد مراكز الأسرة أماكن اجتماع للعائلات مع الأطفال الأصغر من ثلاث سنوات. لكن يمكن أيضًا زيارة هذه المراكز مع الأطفال الأكبر سناً، الذين لم يذهبوا بعد إلى الروضة.

كما يمكن للوالدين الاستفادة من العروض والحصول على مساعدات بخصوص قضايا التربية دون تسجيل ودون قسائم ولا يتم فرض أي تكاليف باستثناء وجبات الغداء أحياناً.

فمركز الأسرة هو مكان للتعلم والخبرة مع مجموعة متنوعة من الدورات للأمهات والآباء والأطفال تتضمن الآتي على سبيل المثال لا الحصر:

- نادي الوالدين–الأطفال مفتوح،
- أوقات لعب وتعلم للأطفال،
- ورشات عمل وعروض للآباء والأطفال،
- برامج تثقيف الوالدين، وخدمات استشارية.

فمثلاً الحمل والولادة والمعيشة مع طفل تمثّل تغييرات مهمة في حياة كل أسرة، وأسئلة تتعلق بالتعليم أو الصحة أو الشؤون المالية أو الاستفادة من تجارب آباء آخرين، لذلك فإن أبواب مركز العائلة مفتوح لجميع الأسئلة ذات الصلة كما ينشّط إمكانات المساعدة الذاتية للآباء.

يقوم "مركز الأسرة أو العائلة" بدعم الشبكات الاجتماعية ومساحات العيش المشترك حيث يقدم المساعدة والمشورة للأهالي الذين يواجهون تحديات خاصة بسبب أصلهم أو عرقهم أو أي أسباب أخرى تمنع تفاعلهم مع جيران الحي.

كما تساعد الدورات التدريبية النساء الحوامل قبل وبعد الولادة بكورسات مخصصة كذلك جلسات اليوغا أو الجمباز أو مقهى القابلة /الهيباما للمساعدة في التحضير للدور كآباء متوقعين. كما تدعم برامج الموسيقى والتمرينات مثل حديقة الموسيقا واللعب والتسلق للأطفال، وتوفر للوالدين فرصة جيدة لمعرفة المزيد والتعرف على الآباء الآخرين وتبادل الأفكار والأنشطة الترفيهية المتنوعة (الرحلات والاحتفالات العائلية واللقاءات الدورية....) لجميع أفراد الأسرة.

كما يمكن للوالدين الاسترخاء في مقهى للأهالي، أو الحصول على المشورة بشأن الاضطرابات التي تصيب أطفالهم الصغار أو التوعية بإشارات طفلهما ومرافقته في الحياة اليومية، حيث تدعم الأمسيات والمناهج التثقيفية الوالدين وتقوي مهاراتهما في التواصل مع دورهما في الأبوة والأمومة.

في الرابط أدناه تجدون موقع مراكز الأسرة في برلين حيث يوجد في كل حي بين مركز إلى ثلاث مراكز يمكن لكل عائلة تفطن الحي الاستفادة من خدمات المركز المتنوعة:
www.berliner-familienzentren.de

الاضطرابات النفسية، هي أيضاً تلاحق السوريين

وردة الياسين

دخلت أسماء المشفى الحكومي في عينتاب عدة مرات في حالة إسعافية، لاعتقادها بأن جلطة قلبية تداهمها. لكن وفي كل مرة كانت تخرج من المشفى دون أن يصف لها الطبيب حبة دواء واحدة! بل وأكثر من ذلك كان يخبرها بأن قلبها بقوة قلب حصان.

أسماء البالغة 37 عاماً، من مدينة داريا السورية ولاجئة في تركيا منذ عام 2016، لم تتوقع يوماً بأن الرجفة والقشعريرة في أطرافها، وبأن ما عايشته في لحظات من شعورٍ بالاختناق الشديد، وبأن قلبها سيقفز من مكانه بسبب تسارع ضرباته، ثم إحساسها بأنها تدنو من موت وشيك، ليست علامات جلطة، بل هي عوارض لـ"اضطراب الهلع"!.

يعد اضطراب الهلع واحداً من الاضطرابات النفسية، التي ازدادت نسبة انتشارها بين السوريين إبان الحرب والنزاع المستمر. فقد قدرت دراسة أجراها المجلس الاتحادي الألماني للمعالجين النفسيين في 2015، أن نصف اللاجئين السوريين في ألمانيا لديهم مشاكل تتعلق بالصحة العقلية، لكونهم ضحايا للعنف أو شهوداً عليه. وتفيد السلطات التركية بأن 55 %من اللاجئين السوريين هناك في حاجة لخدمات نفسية، وأن نصف الأسر السورية تقريباً يرون أنهم هم أو عائلاتهم في حاجة لمساعدات نفسية. وتشير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن "أكثر المشكلات السريرية شيوعاً وأشدها قوة بين السوريين هي الاضطرابات العاطفية، مثل الاكتئاب، واضطراب الحزن الطويل، واضطراب ما بعد الصدمة، وأشكال متعددة من اضطرابات القلق".

محمود عثمان أخصائي نفسي: "القلق على الحياة، الذي ولدته الحرب السورية، كان عاملاً هاماً أدى إلى ارتفاع نسبة الاضطرابات النفسية والعقلية بين السورين. ويأتي هذا القلق بصورة تهديد مباشر كالقلق من الموت، الاعتقال، التعرض للمجازر الجماعية.. أو على شكل تهديد غير مباشر كالقلق من صعوبة تأمين حاجات الحياة الأساسية، النزوح، التشرد. طول أمد الأزمة السورية، أنهك الشعب السوري المضطهد، الذي لم يتمكن أساساً من التعبير بحرية عن انفعالاته، وأوجد ذلك القلق المتصف باستمراريته، الذي يعمل على تدمير جهاز المناعة في الجسم وبالتالي ضعف الجسم بشكل مستمر".

ويضيف: "يعاني السوريون عموماً حالياً من ضغوطات مركبة، اقتصادية، صحية، سياسية، اجتماعية. بالإضافة لضغوطات ناتجة عن اللجوء ومن أهمها صعوبة الاندماج والشعور بالنظرة الدونية في المجتمعات المضيفة، وإحساس بانسداد الآفاق على أي صعيد كان، مما يترتب عليه انفعالات نفسية لامتناهية واضطرابات نفسية وعقلية مختلفة التسمية".

"تؤدي الأمراض أو الاضطرابات النفسية إلى ظهور أعراض جسدية، كالصداع والشعور بالدوران أو الغثيان، تشنجات في العضلات والمعدة، آلام في الصدر والمفاصل، وهن وضعف عام في الجسم، وطبعاً تختلف الأعراض وشدتها بين مرض وآخر ومن شخص لآخر. ويبدأ الشخص بزيارة الأطباء والعيادات والمشافي بحثاً عن تفسير عضوي لمرضه النفسي" يقول الأخصائي النفسي محمود عثمان عن أعراض المشاكل النفسجسدية.

دخلت "لـا" إلى تركيا عام 2018 بعد أن تهجرت من الغوطة الشرقية إلى الشمال السوري، وهي تخضع منذ أربعة أشهر للعلاج السلوكي المعرفي. وهو تقنية علاجية للتعامل مع الاضطرابات النفسية، وأخبرها طبيبها بأنه سيساعدها على التكيف مع مواقف الحياة الضاغطة والجديدة في الغربة، كالتعامل مع الحزن أو الخسارة والفقد، والسيطرة على أعراضها البدنية كتشنج عضلات كتفيها ورقبتها الحادة والناشئة عن اضطراب القلق.

" كمقاتلٍ على جبهات القتال، أصيب في المعركة، فجعلته إصابته ينزف بشدة، لم يشعر هو بألم إصابته ولم يرَ دمه النازف، إلا عندما جره أصدقاؤه من أرض المعركة غصباً، حينها بدأ يشعر بآلامه، وبالفزع من دمائه النازفة إذ يتحسسها"، هذا ما كان يقوله طبيب "لـا" النفسي لها، عندما كانت تستهجن بشدة مرضها النفسي بعد أن أصبحت في مكان أكثر أمناً، وهي القوية الصلبة أيام الغوطة الشرقية رغم القصف والحصار.

إلى جانب النزوح والتهجير والظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، تضاف الاضطرابات النفسية والعقلية بدورها إلى قائمة طويلة من الأمور التي يحتاج السوريين إلى حلها وعلاجها والتخلص منها.

"بداية نهاية مشروع حزب الله؟"

التاريخ السياسي في لبنان يعيد نفسه

شاهد ناجي
باحث لبناني مقيم في ألمانيا

لسنا بصدد التحدث عن نبوءةٍ أو ما شابه. لكن المتتبع للأحداث الأخيرة في لبنان وسوريا والعراق وحتى إيران، قادر على ربط المجريات ببعضها في منطقة جغرافية لطالما حلم النظام الإيراني الحالي ببسط سيطرته عليها، "الهلال الشيعي".

في فيديو شهير يعود لثمانينيات القرن الماضي، أي خلال الحرب الأهلية اللبنانية، يتحدث السيد حسن نصر الله، وحينها كان شاباً، عن مشروع حزب الله في لبنان، فيقول: "في الوقت الحاضر ليس لدينا مشروع نظام في لبنان، نحن نعتقد بأن علينا أن نزيح الحالة الاستعمارية والإسرائيلية، وحينئذ يمكن أن ينفذ مشروع، ومشروعنا الذي لا خيار لنا أن نتبنى غيره كوننا مؤمنين عقائديين هو مشروع الدولة الإسلامية وحكم الإسلام، وأن يكون لبنان ليس جمهورية إسلامية واحدة، وإنما جزء من الجمهورية الإسلامية الكبرى التي يحكمها صاحب الزمان ونائبه بالحق الولي الفقيه الإمام الخميني".

هذا الخطاب ليس بعيداً بالمضمون عن خطابات العديد من الأفرقاء المتقاتلة على الساحة اللبنانية آنذاك. فكل الأحزاب كان لديها مشروع وطني مرتبط لحدٍ ما بمشروعٍ خارجي. إلا أن الاختلاف بين مشروع حزب الله والأحزاب الأخرى كان ما أعلنه نصر الله حينها بكل بساطةٍ، وهو أن حزب الله مكون من "مؤمنين عقائديين". هذا الاعتراف يضفي طابع الأبدية على مشروع حزب الله. فوجود الحزب مرتبط بالعقيدة، وهي مرتبطة بدورها بالمشروع الجهادي، الهادف لإقامة الدولة الإسلامية المرتبطة بولاية الفقيه.

هذا الاعتراف يلغي حزب الله من التركيبة السياسية للبنان. لا بل يجعله، بحسب رأيه، فوق أي مكون سياسي آخر. إذ أن المشروع كبير وجامع للمنطقة بأكملها وبالتالي هو أسمى مما يطمح إليه الأفرقاء الآخرون.

وبالعودة إلى الواقع السياسي الحالي في لبنان، من الواضح أن حزب الله في مأزق على الصعيد الداخلي اللبناني. فممارساته على الساحة اللبنانية الداخلية لم تترك له الكثير من الأصدقاء داخلياً، سوى ربما التيار الوطني الحر والعلاقة الجيدة-المتأزمة دائماً مع حركة أمل.

إذا أمعنا النظر بهذه المنظومة نجد أن ممارسات الحزب ما بعد تحرير الجنوب اللبناني اختلفت كثيراً عما قبله. فقد نجح إلى حدٍ ما بتعبئة الجمهور اللبناني والعربي من خلال بروباغندا "محاربة إسرائيل" باعتباره المنظومة العربية الوحيدة، خارج النطاق الفلسطيني، التي حملت السلاح بوجه المشروع الإسرائيلي في المنطقة. وقدمت الشهداء وأعطت للشعوب العربية أمل ونشوة الانتصار ولو لحدٍ ضئيل.

إن المعطيات التي لطالما استخدمها الحزب في دعايته لمشروعه ارتبطت بأحداثٍ أخرى غابت عن بال الكثيرين؛ فالمقاومة الوطنية اللبنانية كانت قد تشكلت من كل من الحزب الشيوعي اللبناني، منظمة العمل الشيوعي في لبنان، الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي (في لبنان) بتاريخ 16 أيلول سنة 1982، وكانت تلك الجبهة أول من حمل السلاح بوجه الاحتلال الاسرائيلي بعد غزوه لبيروت. إلا أن النفوذ السوري بلبنان ساهم باضمحلال هذه الجبهة وتفكيكها تدريجياً لترسيخ حصرية المقاومة بيد حزب الله، ولتأتي مرحلة ما بعد تحرير جنوب لبنان، حيث أعلن حينها أمينه العام أن الحزب لن يتخلى عن سلاحه طالما أن "مزارع شبعا لا تزال محتلةً من قبل العدو الإسرائيلي".

بعد انتهاء المواجهات العسكرية المباشرة مع إسرائيل، لم يجد الحزب بديلاً سوى المشاركة في الحياة السياسية اللبنانية فانخرط في المعسكر الموالي للنظام السوري المسيطر على لبنان آنذاك. إلا أن اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري ساهم في التقليل من شعبية الحزب داخلياً. وفي محاولة لاستعادة هذه الشعبية تم افتعال حرب 2006 للتأكيد على كونه واجهة الدفاع الأولى ضد إسرائيل. لكنه ما لبث أن خسر ما جناه من تعاطف وتأييد خلال هذه الحرب، حين اجتاحت عناصره العسكرية بيروت واحتلتها في أيار 2008 بعد قرار مجلس الوزراء حينها برئاسة السنيورة إصدار قرار بوقف الشبكة الهاتفية الخاصة لحزب الله.

لقد أسس انخراط الحزب في الحرب السورية تحت مسمى عقائدي لمرحلة جديدة من التقوقع داخلياً، فقد بدأت مرحلة الانعزال عن مكونات المجتمع اللبناني عبر التلويح تارةً باستعمال السلاح الذي يملكه داخلياً إذا لزم الأمر، وتارةً عبر إعلان تأييده سياسات إيران وتدخلاتها في المنطقة.

ولكن للمتابع لما يحصل في لبنان حالياً أن يعرف أن ما قبل 17 تشرين أول 2019 (بدء انتفاضة الشارع اللبناني) ليس كما بعده. فلقد رأينا العفوية في نزول العديد من جمهور الحزب كما من جميع أطياف الشعب اللبناني، إلى الشارع مطالبين برحيل النظام. وقد رأى الجميع فيما بعد ما فعله عناصر حزب الله بمناصريهم أو سكان مناطق نفوذهم الذين انتفضوا، حين أجبروهم على تسجيل فيديوهات يعتذرون فيها عن الإساءة للأمين العام للحزب ولجمهوره.

أعلن الأمين العام للحزب في خطاباته الأخيرة عن دعمه للمتظاهرين وحقوقهم في محاولة لركوب موجة الاحتجاجات ورمي الكرة في ملعب الفريق الخصم سياسياً. وما يلفت النظر هو أن ظهوره المتلفز في المرات الأخيرة كان دون وجود علم حزب الله في الخلفية، حيث اكتفى بالعلم اللبناني. وقد تحدث وخلص إلى أن المتظاهرين محقين. ولكنه رفض في نفس الوقت الدولة المدنية التي يطالب بها المتظاهرون معلناً أنه "في لبنان لا يوجد دولة بالأصل". هذا الإعلان الصريح ودفع مناصري الحزب وحركة أمل إلى الشارع لمهاجمة المتظاهرين وحرق خيمهم والتعدي على الأملاك العامة والخاصة في محاولةٍ لإلقاء اللوم على المحتجين، ليس سوى محاولةٍ بائسة لمعالجة الأمور بالطريقة التي اعتادها الحزب، ألا وهي ترهيب الناس.

إن إيران تدفع ثمن سياساتها اليوم، من هجوم أرامكو، إلى التدخل العسكري في اليمن وإلى تضارب المصالح في سوريا مع النفوذ الروسي، وما تدفعه من ثمن يدفعه حزب الله معها. لاسيما بعد "ثورة البنزين" في إيران، وبطش النظام الإيراني بشعبه في محاولات لإخفاء ما يجري في البلاد. وليس نزول جمهور الحزب إلى الشوارع في بيروت بدراجاتهم النارية ومحاولاتهم الاشتباك مع المتظاهرين العزل مراراً سوى مناورات يوهم الحزب من خلالها الناس بأنه ما زال قادراً على فعل ما يريد حينما يريد.

إسرائيل بدورها، ليست بغائبة عن المشهد. فهي تراقب بحذر وتنفذ بين الحين والآخر ضربات نوعية في سوريا ضد أهداف تابعة للقوى العسكرية الإيرانية ولحزب الله سويةً.

وكما هو معلوم يمر الحزب بضائقة اقتصادية أيضاً. فإيران، وبسبب العقوبات الأميركية، لم تعد قادرة على دفع المبالغ الطائلة التي كانت تغذيه بها فيما مضى. وبالتالي فإن الجمهور الشيعي في لبنان والذي كان يستفيد مادياً من الحزب بدأ بالتململ والابتعاد شيئاً فشيئاً، فبسبب تقليص النفقات لم يعد لدى الحزب ما يغري به الناس. وبالتالي بدأ فقدان السيطرة تدريجياً على الشارع الشيعي. كما أن ما يحدث في العراق من انقلاب الشارع بجميع أطيافه ضد التدخل والنفوذ الإيراني في البلاد، يزيد من الضغط على إيران والحزب سويةً، حتى أن نصر الله في خطابه الأخير لم يتطرق للموضوع العراقي لا من قريب ولا من بعيد. ومعلومٌ أيضاً أن الحزب قلص تواجده العسكري في سوريا، كونه لم يعد قادراً على دفع تكاليف المقاتلين وتعويضاتهم.

لربما أكبر خطأ ارتكبه الحزب هو الانخراط في الكثير من الجبهات خارج لبنان، كما لم يكن تراجع الدعم الاقتصادي من إيران في حسبانه أبداً. وما يحاول حالياً فعله هو أن يحل المشكلة بالطريقة التي اعتادها، بالقوة. فالهتافات التي يصيح بها عناصره في الشارع "شيعي شيعي"، ليست سوى محاولة لشد العصب الطائفي للشيعة المناصرين. وفي المقابل، نجح المتظاهرون حتى الآن بالحفاظ على سلمية تحركهم ورفعوا الأعلام اللبنانية فقط مقابل الأعلام الحزبية التي يرفعها مناصرو حزب الله وحركة أمل.

كل هذه مؤشرات على بدء إفلاس الحزب سياسياً والابتعاد عن الشارع ومشاكل البلد الحقيقة التي يكرسها وجود الطبقة السياسية حالياً. والتاريخ السياسي في لبنان يعلمنا أنه ما من حزب أو قوةٍ أو طائفة استطاعت السيطرة والتفوق لوقت طويل. فتجربة حزب القوات اللبنانية خلال الحرب اللبنانية خير دليل على أن امتلاك السلاح والقوة العسكرية والدعم اللامحدود حينها من إسرائيل ليسا بكافيين على إدامة التفوق. فللبنان وضع سياسي مختلف، وللدول الكبرى مصلحة في وجود توازن سياسي، إذ يرون لبنان ككفة الميزان في المنطقة.

يبدو الحزب منظومةً بشكل دويلة، وأمر تفكيكه صعبٌ جداً. ولكن ما يحصل حالياً يدل على تقوقعه طائفياً، فهل هي حقاً بداية نهاية حزب الله وإفلاسه؟ وما هي التكاليف التي سيدفعها الحزب والشعب اللبناني سويةً؟

صناعة الأمل أثناء الصراعات

تقرير رشا الخضراء
إعلامية سورية مقيمة في ألمانيا

يعيش اليوم أكثر من 201 مليون شخص في جميع أنحاء العالم في مناطق تعاني من أزمات إنسانية، و يحول تصاعد النزاع المسلح دون الوصول إلى الأشخاص المتضررين في المناطق غير الآمنة وبات تقديم المساعدة الإنسانية وتحسين معيشة العالقين في هذا النزاع من أصعب التحديات كما هي الحال في اليمن وبعض المناطق السورية والليبية. يتركز أقل من واحد في المائة من المساعدات الإنسانية على الاستثمار في الابتكارات اللازمة للوصول إليهم ونحتاج إلى حلول جديدة تستجيب لاحتياجات المجتمعات المستضعفة التي يتعذر الوصول إليها من قبل هذه المنظمات.

تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وإدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، والحكومة الهولندية، بالإضافة للمنظمة الكندية جراند تشالنج كندا على مشروع "صناعة الأمل أثناء الصراعات: التحدي الإنساني الكبير" الذي يقوم بالدعم والاستثمار في الابتكارات التي تسمح للمجتمعات بأن تستجيب للأمور الطارئة وأن تأخذ خطوات تنعكس على نوعية حياة الأفراد العالقين، حيث يقوم خبراء الشؤون الإنسانية والمبتكرين بالمساعدة في التغلب على التحديات وإيجاد الحلول.

من تاريخ 9 إلى 13 ديسمبر من هذا العام 2019 في ميونخ، استضاف فريق تسريع الابتكار التابع لبرنامج الغذاء العالمي بالتعاون مع منظمة جراند تشالنج كندا ومشروع "التحدي الإنساني الكبير" حدث "أسبوع تسريع الابتكار" للمبتكرين المختارين من الجولة الأولى للمشروع الذين قدموا أفكارهم في عام 2018.

وينبغي أن تكون الابتكارات المطلوبة في المجالات التالية:

- مجالات الطاقة
- المياه النقية والصرف الصحي
- البيانات اللازمة للإنقاذ
- الإمدادات الصحية والخدمات اللازمة لمساعدة المتضررين من النزاعات.

وكان على كل من المبتكرين بتاريخ 12. 12. 2019 تقديم عرض سريع لا يتجاوز ثلاثة دقائق للتعريف عن ابتكاره وترغيب الممولين والمانحين في الاستثمار في تطبيقه. وكان من المبتكرين بعض الأشخاص السوريين وسيدة يمنية، وقمت بالحديث مع بعض منهم أثناء تغطيتي لهذا الحدث في ميونخ المدينة الألمانية.

أخبرني علي محمد علي عن فكرته المبنية على التكامل بين الطاقة الشمسية والنقل للمساعدة في منظومة الإسعاف واللقاح إضافة إلى موضوع الطبابة عن بعد لتعزيز منظومة طبية في سوريا وأخبرني عن طموحه في تطوير منصة عالمية تستخدم من قبل الأفراد بأي دولة تعاني من صراعات أو كوارث طبيعية. علي مهندس بيئة سوري يعمل على تطوير الفكرة من خلال عمله في منظمة أوسم في تركيا "Uossm".

وكانت فكرة ابتكار الطبيب نبيل قرا من حمص هي علم الجراثيم عن بعد (تيلي ميكرو بيولوجي)، حيث انطلق من فكرة النقص الحاد في وجود الأطباء والأخصائيين في التشخيص الجرثومي عند حصول أزمة حروب أو كوارث طبيعية نتيجةً لرحيل العديد منهم من بين الراحلين، فقام بإنشاء مخبر عن بعد يعتمد على وجود أطباء أو فنيين في أماكن الكوارث أو النزاعات، يقومون بأخذ عينات المجهر وتحضيرها واستخدام الحواضن، وفي حال عدم توفر ذلك ممكن تدريب مساعدين ورفع قدراتهم ليتمكنوا من إيصال النتائج ويقوم الاستشاريون في الدول الآمنة بتقديم التشخيص.

كيف يتم ذلك؟ ليتمكن المتدرب أو الطبيب من إرسال النتائج يتم تزويدهم بمعدات المخبر الجرثومي مزودة بكاميرات دقيقة لارسال الصور المجهرية عبر الإنترنت للأطباء الاستشاريين في الدول الغربية لقراءة النتائج ومن ثم، وفي حال الضرورة يمكن التحدث هاتفياً ونقل الصورة كاملة ويعطى التشخيص والعلاج. كما يتم العمل على تطوير المشروع مستقبلاً ليستبدل الاستشاريون بروبوت متوفر بشكل دائم. الدكتور نبيل هو طبيب سوري لديه ماجستير ودكتوراه في علم الجراثيم الطبية يسكن في أوروبا منذ حوالي ثلاثة عشر عاماً.

الدكتورة عائشة جمعان من اليمن رئيسة المنظمة اليمنية للإغاثة والإعمار قامت بتقديم فكرة مشروع هام لتوفير نظام يقوم بتوفير المياه الصالحة للشرب في مدينة الحديدة حيث ينقيها من المكروبات ويقوم بتحليتها دون الحاجة للبترول والديزل وانما يستعمل الطاقة الشمسية.

أنجز مشروع صناعة الأمل في النزاعات مرتين وقد أُغلق النداء الثاني للابتكارات في يوليو 2019 بعد أن استقبل أكثر من 648 طلب من ثمانين دولة مختلفة. وسيتم الإعلان عن موعد النداء الثالث لتقديم الابتكارات في 2020

فإذا كنت مهتم بالمشاركة في صناعة الأمل في المناطق ذات النزاعات، أرسل فكرتك وقدم الطلب لربما تحصل على فرصة الدعم والتمويل لتحويل الفكرة إلى حقيقة.

المدير المسؤول عن برنامج التحدي الانساني الكبير، مدير الابتكار الإنساني ، كريس هوستون شجع كل من يملك فكرة لمساعدة الاشخاص المتضررين في كل مناطق النزاعات على التقديم لهذا المشروع ليتم تقديم الدعم والتمويل له، حيث عبر السيد كريس عن رأيه أن الأشخاص القادمين من مناطق الصراعات أقدر على تقديم الابتكار المنبثق من الحاجة الحقيقية للأفراد هناك وعلى معرفة كيفية الوصول إلى هذه المناطق. وهنا رابط المشروع. humanitariangrandchallenge. org

معرض (معاً) للفن التشكيلي..

الفن هو التعبير الحقيقي عن المجتمع الذي يشكله بصوره ومضامينه كما أنه يحدد قيمته بما أنه جزءٌ لا يتجزأ من الوجود.

افتتح في العاصمة الألمانية برلين معرض (معاً) للفن التشكيلي، في مركز Abziel للتدريب الفردي الفرع الثاني.

وقام بتنظيم هذا المعرض الفنان أحمد ياسين بمشاركة أعماله مع كل من الفنانين غيث تحسين، ديمة عبد النور، مصطفى قصاب باشي، فاطمة غسان المصري ومنور خلاص. هذا وترافق عرض الأعمال الفنية مع عزف عود للفنان وليد ونة.

حضر الافتتاح الدكتورة لما الخاني مديرة مركز AbZiel للتدريب الفردي، والدكتور نزار محمد مدير المعهد الثقافي العربي، وعدد كبير من الفنانين والمهتمين بالفعاليات الفنية والثقافية.

وقد أكد الدكتور نزار محمد على ضرورة الاستمرار بدعم هذه الفعاليات الفنية والثقافية، وأضاف قائلاً: "إن الفنان يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وطموحاته أحياناً، بأسلوب جمالي وتواصلي مع المشاهد.. أنا سعيد لوجود السوريين والعرب في ألمانيا، الذين شكل وجودهم نقلة نوعية في الثقافة والفنون التشكيلية، وأتمنى من المشاريع والمؤسسات المتخصصة، العربية أولاً والألمانية ثانياً، أن تدعم هذه المواهب والأيادي المحترفة كي لا يتراكم عليها التراب كما حصل مع بعض الفنانين بالماضي، أنا متفائل جداً لأن هناك من لا ينسى هذا الواجب".

بدورها أكدت الدكتورة لما الخاني أن: "الفن هو مرآة الشعوب، وهو المرآة الأصدق التي تعكس لنا مقدار الثقافة والرقي في مجتمع ما، كما أنه ينقل حالة الفنان عبر عين المتلقي وأفكاره.. مركزنا دائماً يدعم هذه المبادرات الساعية لاسترداد حضارتنا بصورتها الراقية، والتي ترسم معالمنا ووجهنا المشرق في الحاضر والمستقبل. نشارك دائماً بالفعاليات الفنية والأدبية والثقافية، وهذه وظيفة أخرى نحملها على عاتقنا، إضافة إلى دعم أي مشروع يجعلنا نحن والمجتمع (معاً)".

في حين قال الناقد والأستاذ في علوم اللغة العربية محمد الفاتح علبي: "بعد زيارتي وتجوالي في المعرض وجدت أن الفن يمسح عن الروح غبار الحياة اليومية، والرسم هو الطريقة الأنجع لكتابة الذكرات الوطنية والذاتية، كما أن الفن كالحب أفضل منعش للحياة.. أتمنى لجميع الفنانين المشاركين التوفيق والنجاح".

وقالت جنين كوبا، إحدى الحاضرات: "الرسم والنحت والموسيقا فنون توقظ شعور الناس وتجعله نشيطاً. فالفنون هي من الناس إلى الناس، والناس لديهم نظرات وأفكار مختلفة للوحة الواحدة، ودائماً الفن مفهوم لجميع اللغات فهو لغة سهلة ومعقدة في بعض الأوقات.. أعجبني المعرض، اللوحات، الموسيقا، الحضور، الفنانين، وسعيدة جداً لأن اللاجئين لديهم دور واضح في الحياة الفنية في أوروبا، فهم يحولون الأشياء المهمة للوحة أو مقطوعة موسيقية. الفن يحتاج وقتاً هاماً وخاصاً به".

فيما قال غيث تحسين وهو فنان سوري مشارك: "الشكر الجزيل للمركز على اهتمامهم في إنجاح هذا المعرض الذي يشكل بالنسبة لي محطة فنية هامة في حياتي، فإن وجود الزوار واهتمامهم بلوحاتي الدمشقية التي تنقلني عبر أثير الذاكرة إلى طفولتي في دمشق جائزة لا تقدر بثمن".

أحب سوريا.. وأكره نظام بيت الأسد

حكم عبد الهادي
صحفي وكاتب فلسطيني مقيم في ألماني

موقفي من العنوان لم يتغير، فقد كتبت في عام 2011 عنواناً قريباً منه. كيف لا أمقت زعيماً ورث السلطة بكذبة أو بالأحرى بتعديل الدستور لكي يُمرر موظفوا الأسد الأب الدكتور طبيب العيون، كان والده قد أعد العدة لتتويج ابنه الذي كان من المفروض أن يكون "باسل"، وكأن البلد من أملاك ابيه، ولكنه توفي والبعض يقول (استشهد) في حادث سيارة، فورثه طبيب العيون الذي كان يمضي أوقاتاً هادئة في لندن. نجح مشروع الأب الداهية وشرّاء الذمم، وللأسف كان هناك نسبة من السكان تتعاطف مع نظام العائلة لاعتقادهم بأنها تحميهم وتسيّر أمورهم. لا توجد مشكلة لدى هذه الشريحة بأن تتقاسم خيرات البلد مع بشار وعائلته على أن تعطى حصة الأسد لعائلة الأسد بالمعنى الشامل.

العمل الفني: ريم يسوف

فشلت المقاومة السورية بعد أن اختلط الحابل بالنابل بداعش وماعش وكل من دب وهب. لم تستطع الطليعة المثقفة أن تتصدى بنجاح لجبروت النظام الذي تدرب على أكل أكتاف السوريين ومسخ الكثير منهم. صديقي، مهندس حمصي سوري قال لي ذات مرة : لن أغفر للنظام أنه حول شريحةكبيرة من الشعب السوري إلى منافقين وكذابين وفاسدين. ربما كانت ظروف الحياة التي فرضها النظام تقتضي ذلك الإسراف في التزلف والانبطاح. لم يكن بإمكانك إذا أردت أن تحصل على حقك في المحكمة إلا إذا قدمت رشوات للقاضي والمحامي والبواب.

النظام منع كل الأحزاب، غير تلك التي صنعها هو، لخداع العالم والادعاء بأنه لا يقلّ ديمقراطيةً عن فرنسا وإنكلترا. لم تنشأ – ولم يسمح بذلك – مؤسسات وتحركات تركيبتها ديمقراطية واعية تقود الكثير من المواطنين من الهاوية والإنحطاط الأخلاقي إلى الحرية: كل شئ يبدو ديمقراطياً مثل انتخابات الرئيس والنواب. وبعدها يقف بشار ويقول: لا تتدخلوا بشؤون سوريا الداخلية أنا منتخب من شعبي في انتخابات حرة. "حرة بعينه" أين كانت الرقابة الدولية على نظام خبيث ومحنك؟

لم تكن مهمة قيادة المعارضة سهلة، فكيف تقود شعباً ممزقاً ومتهالكاً.

لا أحد يستطيع أن ينكر بطولات آلاف السوريين ولكنها لم تكف لهزيمة الديكتاتور الذي يبدو لوسائل الإعلام وزوجته ووالده من قبله بشكل حضاري، فالابتسامة لا تغيب عن وجهه رغم مئات الآلاف من الضحايا والمشردين. ويتساءل المراقب: على ماذا هذه الابتسامة؟ هل يكفي احتفاظك بالسلطة لتعبر عن هذا الفرح بهذا الشكل البربري؟ هل فكرت "السيدة الأولى" بأطفال آلاف المعتقلين والمعتقلات الذين استشهدوا في سجون بشار وأبيه؟ إنها أم ، فهي ولا شك تستطيع أن تضع نفسها مكان الأمهات على الأقل، ولكن يبدو أنها تعيش بقصرها وتركت ضميرها في لندن.

كذبة الممانعة لم تعد تنطلي على أحد

أصبح بعض السوريين يمقتون الفلسطينيين والقضية الفلسطينية لأن النظام يدعي أنه يفعل كل هذه الأعمال ويقدم قرابين الضحايا في حلب وحماة وحمص من أجل الممانعة التي لم تطلق رصاصة واحدة لا لتحرير الجولان ولا لتحرير متر مربع من فلسطين. ربما تدعمه في هذا السياق الخدمة العسكرية والسياسية والإعلامية التي يقدمها حزب الله لبشار الأسد. صحيح أن هذا الحزب الطائفي حارب إسرائيل في عام 2006 وكان له أنذاك كل الإحترام. حصل حزب الله وقتذاك على الشرعية التي لا تمنحها في بلادنا إلا الجماهير والآن أتوقع أنها ستسحبها منه لمشاركته النظام في حربه ضد الشعب السوري العظيم. حزب الله سيظل حزباً شيعياً يدين بمبدأ ولاية الفقيه التي تحتم عليه الإنصياع المخزي لولاية الفقية خامنئي. كيف يمكننا الاعتماد والثقة بقرار أجنبي، فالأمر يتعلق بقضايا مصيرية.

ورغم كل شيء الشعب السوري يستحق الستقلال ككل شعوب الأرض، فبدون الاستقلال والديمقراطية لا معنى للحياة، بدون كرامة يتحول الإنسان إلى شخص مدجن وتافه.

كان يتوجب عليّ أن أكتب هذه الكلمات التي لا تخلو من الغضب والقهر لأنني أيضاً كنت قد كتبت الشعار التالي على الفيسبوك:

„سوريا كما أراها في نهاية المطاف الذي اقترب: "بشار ومن حوله طلعوا أشطر من المعارضة الله لا يعطيهم العافية ضحوا بنصف الشعب ".
آمل أن يكون في هذا المقال بعض التوضيحات للشعار.

ربما كسب بشار هذه الجولة ولكن الطريق إلى الديمقراطية والعدالة الاجتماعيه مازال طويلاً. لن تذهب أرواح الشهداء والتضحيات الجسام سدى!

موعد على العشاء

حنان جاد
كاتبة مصرية مقيمة في أميركا

دعوة عشاء بمناسبة عيد الشكر وصلتني من صديق سوري متزوج من أمريكية مع تحذير صغير، (حماتي وحماي جايين)، صديقنا قدم حماته في الذكر على حماه لا من باب الإتيكيت بل لأنها مكمن التحذير، المرأة من مؤيدي ترامب، والمشكلة ليست في تناولنا نحن الضيوف العرب الطعام على إيقاع دفاعها المستميت عن ترامب وسياساته، أو ترديدها لنظريات مؤامرة حمقاء وتصور سطحي بائس عن العالم الخارجي بكل من فيه، فلقد تدربنا طويلاً على ابتلاع ألسنتنا عند سماع الهراء المشابه على الجانب الآخر من الكرة الأرضية. المشكلة في ابنتها، زوجته، الابنة على عكس الأم، أصيبت بصدمة وفقدت تركيزها تماماً صبيحة اليوم الذي أعلن فيه فوز ترامب لدرجة أنها كما تروي: ارتدت بنطلونها بالعكس.

وصلت أمريكا في الأيام الأولى لحكم ترامب، الجو مشحون، المظاهرات متواصلة. عدا عن الخناقات في الأسواق وعلى مواقع التواصل وداخل البيوت! في تلك الأيام قرأت في الصحف عن مبادرة يقوم بها مؤسس شبكه faith matters بالتعاون مع مؤسسات أخرى غير ربحية لتجسير الهوة التي حدثت بعد نجاح ترامب بين من يؤيده ومن يعارضه، المبادرة حملت عنوان 100 دعوة عشاء.

تلك الدعوات أقيمت خلال الأيام المئة الأولى من حكم ترامب، حيث يجتمع في كل دعوة عشرة أمريكيين غرباء بعضهم عن البعض، مختلفون، بيض وسود ومهاجرون، مؤيدون لترامب ومعارضون، يلتقون معاً على عشاءٍ معدّ بعناية على ضوء شموع وموسيقى جاز ناعمة ونبيذ. وأثناء العشاء يجري حوار يعبر خطوط الاختلاف السياسية والأيديولوجية كما يقول مؤسس المشروع (لنستعيد انسانيتنا مجدداً).

أهم جزء في هذا العشاء هو قواعد الجدل وقد كتبت ووضعت على الطاولة بشكل واضح، وأهمها على الإطلاق: ممنوع رفع الصوت أثناء النقاش. من الأشخاص الذين حضروا تلك الدعوات امرأة قالت أنها لبت الدعوة لأنها تشعر (أننا في حرب)، وأنها تريد أن تلتقي بالناس الذين يسعون لإيجاد سبل للتلاقي. رجل من الحضور قال إنه بعد نتيجة الانتخابات شعر أنه يعيش في فقاعة فهو لم يكن يتصور أن في أمريكا أصلا من يمكن أن ينتخب ترامب رئيساً، لذلك جاء ليتعرف على هؤلاء الناس ويسمع منهم ويعرف المزيد عنهم. في التاسعة مساءً من كل عشاء كان الحضور يتناولون الحلوى ويقرون بنجاح التجربة. مع ذلك، بعد ثلاث سنوات من بدء تلك التجربة لاتزال العائلة الأمريكية غير قادرة على تناول عشاء عيد الشكر بسلام.

الاختلاف حول الرئيس في أمريكا لم يكن قبل هذه الأيام يهدد بإفساد عشاء عيد الشكر، زوجة صديقنا أيضاً خفضت عدد زياراتها لأمها إلى الحد الأدنى، لأنها لم تعد تحتمل تبريرها للقرارات الوحشية لترامب كقرار فصل أبناء المهاجرين غير الشرعيين عن أهاليهم، أما خالها فقد قاطع أخته رسمياً في النهاية ولن يحضر هذا العشاء! ويبدو أن المشكلة عامة، تتجاوز بكثير صديقنا وحماته، لأن قناة السي إن إن استعرضت في بداية الأسبوع، دراسة تقدم مقترحات للأمريكيين تساعدهم على الخوض بسلام في النقاش السياسي على مائدة عيد الشكر هذا العام!

المفارقة أن نفس الصديق دعانا من قبل على عشاء سابق أقامه بمناسبة زيارة أمه لأمريكا قادمةً من سوريا، وهي من مؤيدي بشار الأسد، من حزب: (يضلو فوق راسنا سيادة الريس وما بدنا شيء)، يتعمد ابنها بين وقت وآخر أن يسب بشار الأسد أمامها فتجفل المرأة وتتمتم كالذي سمع تجديفاً أو هرطقة. وفي حوار أثناء العشاء حول الأوضاع في سوريا، الحوار الذي يبدأ ببيان: (ما في شيء) الشهير، البيان الموحد الذي ينفي حتى الساعة وجود الآخر المختلف في سوريا، اقترحت الأم أن موت نصف الشعب السوري ليس مشكلة (افرضوا مات نصن) قالت. لم يجادلها أحد وقتها، حتى ابنها غص مثلنا باللقمة.

حديث ســـوري

هل تجوز التهنئة؟

د. بطرس المعري
فنان وكاتب سوري مقيم في ألمانيا

كنت أقيم في فرنسا حين سمعت لأول مرة بعيد النيكولاوس. فقد اتصلت بي يوماً صديقة من ألمانيا تتمنى لي عيداً سعيداً. قلنا خيراً، فأنا أعرف أن للقديس نقولا عيداً كبقية القديسين، لكن لم يكن هناك لدينا طقس احتفالي خاص به اللهم إلا الصلاة.

وما عرفناه لاحقاً، خلال إقامتنا في ألمانيا، أن في ليلة الخامس من كانون الأول يمر القديس نيكولاوس على بيوت الأولاد ليضع في أحذيتهم الهدايا أو الشوكولا والسكاكر. إذن هو معادل لبابا نويل لدينا ولكنه يأتي مبكراً بعض الشيء هنا.

يطلب مني ابني الصغير أن أبتاع له هدية (حددها لي) في هذه المناسبة. ورغم أني شخص ذو تقاليد مشرقية محافظة، وأفضل أن تكون هدية الميلاد في ليلة الميلاد، إلا أنني لم أجرؤ على الاعتذار منه. وما جعلني أوافق على طلبه في الحقيقة هو أمر بسيط: نحن الآن جزء من سكان ألمانيا! فأصدقاؤه سيتلقون الهدايا في هذا اليوم ولن يكون من المنطق حرمانه منها إن استطعت تأمينها. وصار أن توجب علينا شراء هدية على النيكولاوس كتقليد ألماني وهدية أخرى على الميلاد كتقليد نعرفه، ولله الحمد على كل حال! نبهني لاحقاً صديق أن هدية النيكولاوس تكون هدية رمزية إن لم تكن من الحلوى، وقد استغل ابني، (ويحه!)، جهلي بالتقاليد، فطلب هدية أكبر ثمناً مما هو متعارف عليه.

إن المنطق الذي جعلني أحقق رغبة ابني هذه، هو ما دفع أصدقاء لي، من المسلمين، يجلبون الهدايا لأولادهم في عيد الميلاد، فهم أيضاً جزء من المجتمع الألماني، يتقاسمون معه تقاليد الأعياد كما تقاليد المناسبات الأخرى، هذا بالإضافة إلى رغبتهم في مساواة ابنهم بأترابه.

وتقاليد أخرى عرفناها هنا في هذه الفترة كأسواق الميلاد التي تنتشر في مراكز المدن وبعض الأحياء وأيضاً Adventskranz الذي يسبق يوم الميلاد بشهر يُشعل فيه الألمان أربع شموع، في كل أسبوع واحدة... وهي أيضاً تقاليد لا نعرفها في بلادنا. تبقى الشجرة زينة الميلاد المشتركة، والتي اكتشفنا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أن عائلات كثيرة من المسلمين تنصب شجرة في بيتها وتزينها هنا وهناك. ويبدو هذا الجو جميل صحيّ حين يتشارك أهل البلد الواحد أفراحهم كما أتراحهم.

وعلى ما نعتقد، لم تعد هذه التقاليد أو الطقوس مرتبطة بالإيمان المسيحي، بل بتقاليد اجتماعية لنقل مادية، تحمل بالتأكيد للأولاد الفرح كما يأخذ البالغ خلالها إجازة من عمله في أيام باردة لا يجد فيها أفضل من الموائد العامرة وشرب النبيذ الساخن دواءً لها. وربما نرى فيها إسراف وتبذير، نحن القادمون من بلاد تعاني الفقر و "القلّة"...

يكتب صديق لي على صفحته في موقع فيسبوك أن عمرو، ابنه ذو الأحد عشر عاماً، سأله وهما يشاهدان التلفاز مساءً قائلاً: "بماذا يفيد أن يكون لنا دين؟" وفي تلك الأثناء التي راح فيها الصديق يبحث عن إجابة على هذا السؤال الكبير، تابع الولد الصغير كلامه وقال: "يكفي أن نفعل ما نعتقد إنه الصواب، هذا كل شيء".

تذكرت هذا المنشور وأنا أكتب سطوري هذه. في هذا الزمن الذي يتصارع فيه البعض مع "حمولته" الاجتماعية والدينية التي أتى بها من بلده وما يعترضه هنا من أمور ومناسبات لم يعرفها أو لم يألفها ويبدأ بالتساؤل: هل هذا ضد المعتقد؟ هل تجوز المشاركة؟ هل تجوز التهنئة؟...

نقول: لتكن مناسبة اجتماعية يفرح فيها الأولاد، لا أكثر ولا أقل، ولنؤمن بما قاله عمرو أيضاً: "لنفعل ما نعتقد أنه الصواب" على أن نعود كالأولاد في براءة التفكير.

يوميات مهاجرة

د. نعمت أتاسي
كاتبة سورية تحمل دكتوراه في الأدب الفرنسي ومقيمة في باريس

13- باريس وأبوابها السبعون ...!

في الدائرة التاسعة عشر، وتحديداً منطقة porte Clignancourt، يصعب عليك أن تصدق أنك ما زلت في باريس، مدينة الأضواء والحب والموضة.

هناك، الحب ترف غير متاح للجميع. والموضة عالم مستقل، يستوحي أزياءه من طبيعة المكان وقاطنيه، لا علاقة له بتغير الفصول، فهو زيٌ واحد صيفاً وشتاءً، ويصلح أيضاً لليل والنهار، فكما تعلمون: للضرورة أحكام.

إن ذهبت بالمترو، ستعرفها بمجرد أن ترى اختلاف الوجوه والأمكنة حولك. فهناك محطات المترو مختلفة، لا ملصقات تجارية على الجدران ولا إعلانات، مجرد حجارة بدون دهان. أعمال الصيانة بدأت منذ دهر ولم تنته بعد، ولا يبدو أنها ستنتهي أصلاً.

تخرج من المترو لتطالعك وجوه رجال كالحة، من الصعب تحديد عمرها فهي نتاج وشقاء ومعاناة أعمار متواصلة.

إن أردت أن تسمع اللغة الفرنسية، فلا يُنصح بالذهاب إلى هناك، لأنك قد تسمع كل اللغات الأفريقية والعربية والشرق آسيوية، ما عدا الفرنسية فهي غير مسموعة وغير محكية.

إن رغبت بالكلام ولم يكن معك أحد، لا تخجل من الكلام مع نفسك بصوت عال، الكل يمشي ويحدث نفسه، يبث همه لربه أو يروي أخباره لنفسه ويتجادل معها بحثاً عن حل مشكلة ما.

انتبه وأنت تمشي على الرصيف، لا لكثرة المقاهي المنتشرة عليها كباقي دوائر العاصمة الفرنسية، وإنما لكثرة قاطنيها، فعليها يقضون لياليهم على فرشة بالية ومن كان محظوظاً منهم ينام تحت خيمة صغيرة تتسع لشخص واحد.

تكثر في تلك المنطقة مخازن بيع الشعر المستعار، لا أدري لماذا، ربما هناك مقولة أنه من غيرّ شعره ووضع شعراً مستعاراً قد يخطئه قدره المكتوب ولا يعرفه فيتغير نصيبه وتتغير معه أيامه ولم لا.. حياته كلها.

تمشي في Barbès وتنسى حنينك إلى بلدك، فكأنك تمشي في السوق المسقوف في حمص أو حي الصالحية في دمشق. تنوء واجهات الثياب بثقل معروضاتها من أثواب مطرزة وملونة بكل ألوان الحياة والفرح.

إن كنت رجلاً، فيجب أن تتوقع وأنت تمشي أن يقترب منك أحدهم ويخرج من جيبه بكل خفية آيفون حديث ليبيعك إياه بأرخص الأسعار. أما أنتِ سيدتي فسيقترب منك نفس الرجل ويخرج من جيبه الثاني زجاجة عطر شانيل 5 ويبيعك إياها على أنها الأصلية.

عندما تدخل باريس من أحد أبوابها السبعين، فإنك تدخل عالماً مختلفاً كل مرة. وهكذا عندما تدخلها من باب Clignancourt فسيدهشك أن كل أسماء المخازن تنتهي بكلمة حلال، بدءاً من اللحمة والدجاج ومروراً بالخضار.

فجأة تنتقل من مخازن الحلال إلى مخازن المتعة، لتعرف أنك وصلت لساحة "بيغال" حيث تنتشر أماكن بيع المتعة الجنسية وأدواتها.

يكفيك أن تمشي قليلاً، لتجد نفسك في عالم أليس للعجائب، تجتاز الشارع لتحل ضيفاً على شارع الموضة Faubourg Saint Honoré.

قد تتفاجأ وتتغير عليك الألوان والروائح، وتتساءل: "ماذا حصل؟ أين أنا؟ "

لا تجزع فقد دخلت عالم باريس الثاني حيث يختلف كل شيء بدءاً بواجهات المخازن التي بالكاد تعرض شيئاً واحداً، إن كان محفظة يد أو حذاء، ونادراً ما تجد الشيئين معروضين في واجهة واحدة، يحصل كثيراً أن تقف مطولاً أمام واجهة وأنت تبحث عن السلعة المعروضة لتجدها معلقة وحيدة في الأعلى.

إن أردت الغوص أكثر في عالم التناقضات، فما عليك سوى أن تقطع ساحة الكونكورد وتتجه نحو جادة Montaigne، لتدخل عالم باريس السحري، وخصوصاً إن صادفك الحظ – أو قلة الحظ– وكان ذلك خلال أسبوع الموضة.

قد يدهشك هنا كما هناك، ملامح السيدات المارات أمامك، فهن محملات بأكياس، ليست كأكياس قاطني الأبواب الأخرى من باريس التي قد تحوي كل ممتلكاتهم الشخصية، هذه الأكياس قد تحوي حذاءً أو محفظة يكفي سعرها لإطعام مخيم كامل.

إن كانت ليالي قاطني أو زائري الدائرة 16 الباريسية بيضاء من السهر في الحفلات الصاخبة في الفنادق الفخمة حيث يلتقي مصممو الأزياء المشهورين مع معجباتهم، فإن ليالي قاطني وزائري الدائرة 19 الباريسية هي أيضاً بيضاء، باختلاف بسيط وهو أنهم يقضون ليلتهم واقفين على الرصيف ليشكلوا الطابور الصباحي لطالبي اللجوء أمام مركز الشرطة المختص.

مدينة واحدة، أبواب مختلفة، وعدة محطات مترو تكفي لخلق تناقضات بحجم الفراغ الأزلي ما بين السماء والأرض. إن قُدر عليك أن تعيشها فما عليك سوى خيارين: إما أن تعجز عن تقبلها وتضع نظارات سوداء وتطلب من ربك أن يحملك بعيداً. أو أن تتقبلها وتعيشها بكل جوارحك، تبتسم لكل من يمر أمامك وتقول: إنها باريس يا صديقي.

العمل الفني: ريم يسوف

سكانيا..

محمد زاده. شاعر سوري مقيم في ألمانيا

في طفولتي كنتُ مهووساً بالشاحنات كان أبي يحلم بأن أصير طبيباً مثل عمي الدكتور محمد والذي أحمل اسمه، بينما كنت أحلم بأن أجلس مكان أبي خلف مقود شاحنته الطويلة من ماركة سكانيا.كان أبي يغيب فجأةً لشهور ويعود فجأة، وحين أسأل أمي عنه كانت تقول بأنه سيعود إذا جاءته حمولةٌ عكسية من العراق إلى حلب، كانت وجهة البضائع هي التي تحدد لقاءاتنا بأبي.

مرتين سافرت مع أبي على متن الشاحنة، مرةً من حلب إلى عفرين ومرة من بغداد إلى البصرة، أجلسني يومها في حضنه، أمسكت بالمقود الكبير وشعرت بأنني أقود العالم كله وبأن حلمي تحقق، كنت أشعر بسعادة كبيرة حين كان أبي يقولها في مجالس الأقرباء بأنني استطعت أن أقود عنه الشاحنة من بغداد إلى البصرة، كنت في العاشرة من عمري ولا أحلم بشيءٍ سوى بالشاحنات.

كنا جالسين في بيتنا الذي في البصرة على مقربة من شط العرب، ولم يكن أصغر أخوتي معنا لأنه جاء للدنيا بعد تاريخ هذه الحادثة بعامين، ولم تكن حينها أمي تعرف أي شيءٍ عن أخي هذا الذي سيأتي ويسبب لها حرجاً وسط العائلة لأنه أتى بعد انقطاع أحد عشر عاماً ونيف، أختي التي تكبرني بعام كانت على بعد متر واحد من التلفاز تقلد رقصةً عراقية، وأخي الكبير نائماً على الأريكة، بينما أنا وأخوتي نلعب بقصاصات الورق وكأنها شيكات ونقود نشتري بها العالم كله، وكان يخطط أن يأخذنا في الصباح إلى جزيرة السندباد، لكن التلفاز توقف عن البث وتوقفت أختي عن الرقص واستيقظ أخي الذي كان نائماً، وتوقفنا أنا وأخوتي عن اللعب وشراء العالم، ورفع أبي صوت التلفاز حيث وقف أحد جنرالات الجيش العراقي وأعلن الحرب على إيران.

لم نكن نحن الصغار نعرف شيئاً عن الجنرالات لكن أبي قال عنه بأنه ضابط كبير، هذا الذي أوقف أختي عن الرقص وقرأ علينا بياناً عسكرياً فيه إعلان الحرب. غادرنا العراق وبقي والدي هناك لكي يعود بشاحنته، لكنه عاد بعد شهرين دونها وقال بلغة حزينة أنها صارت في الخدمات العسكرية لنقل العتاد والعسكر، قالها وكأنه فقد كل شيئ.

– راحت السكانيا.. (قالت أمي بفرح لأن أغلب مشاكلها في الحياة كانت تتعلق بالسكانيا مثل غياب أبي الطويل في بلاد بعيدة). فردّ أبي.. "ستنتهي الحرب بعد أيام وأسترجع السكانيا". لكن الحرب استمرت تسع سنوات وأبي ينتظر.. والعراق يجهز لحرب جديدة وأبي ينتظر.. وقوات التحالف تحرك أساطيلها الثقيلة باتجاه الخليج لضرب العراق وأبي ينتظر. ويقع العراق تحت الاحتلال الأمريكي، وأبي لم يعد ينتظر.. أبي مات وظلّت ضرّة أمي السكانيا في العراق وصرنا نحن ننتظر عن أبي. فاشتعلت البلاد كلها بربيع الثورات ونحن ننتظر مثل أبي، وتوجه كل زنادقة الأرض إلى هناك واشتعلت حروب وحروب ونحن هربنا وتوزّعنا في بلاد الجوار تاركين أبي في مقبرة العائلة، فقالت أمي بألم وهي تتابع قصف المدن بالبراميل وأسطوانات الغاز " راح بيتنا.

رد عليها أخي.. "ستنتهي الحرب بعد أيام وسنعود". ومرت سنين ونحن نتوزّع في قلب البلاد ونتقلّب في المسافات، غادر آخر أخوتي تركيا متجهاً إلى ألمانيا هو ذاته الذي قال / سنعود/، مرت السنون ودخل عامه السادس في ألمانيا وفقد بيته في حلب وما زال ينتظر.

منذ الصغر كنت أحب الشاحنات لكننا حين نكبر نكره الأشياء التي أحببناها في الطفولة لأننا نرى وجهها الآخر، كنت أحبها لأنني كنت أحب السفر والسكانيا والطرقات الصحراوية، لم أكن أعرف حينها أن الشاحنات تصلح لنقل البشر ثم سمعنا أن الجيش العراقي أثناء تنفيذ حملات الأنفال قام بنقل العائلات الكردية على متن الشاحنات باتجاه المقابر الجماعية، ثم استخدمها الجيش السوري لنقل المعتقلين إلى حتفهم.

أخبرتنا أمي إن شاحنةً كبيرة زيتية اللون كانت تأتي في الليل وترمي الجثث في حفرة عميقة قرب بيتنا في حلب منطقة بني زيد وكان يتم حرق الجثث بداخلها.

في الشريط الأخباري قرأت أن اللصوص استخدموا عشرات الشاحنات لنقل معامل حلب إلى تركيا، والبعض الآخر استخدموها في حملات التعفيش، ثم ركنها تجار البشر على الطرقات بحمولةٍ من الجثث التي ماتت اختناقاً في قلب أوربا، ثم استخدمتها منظمات الإغاثة لإيصال الثياب المستعملة والأدوية إلى مناطق النظام المنكوبة، واستخدمها الجيش التركي في ترحيل الشباب السوري إلى سوريا.

قبل مدة كنت في زيارةٍ لأمي وسألتها عن السكانيا، أمي تتذكر الأشياء البعيدة فقط أما الذاكرة اللحظية فقد توقفت تماماً منذ أعوام، "هل تذكرين السكانيا يا أمي؟"

هزت برأسها قائلةً لم أحبها يوماً.. والدك تركني في شبابي وسافر معها عبر البلاد،كان يعود بعد أشهر من الغياب ثم فجأة يغيب وأنتظر، كان سفره المفاجئ يشبه ذلك الضابط الذي ظهر بشكل مفاجئ ليعلن الحرب وقال عنه والدك بأنه ضابط كبير، ذلك الضابط الذي أوقف أختي عن الرقص وخرّب رحلتنا الجميلة مع أبي إلى جزيرة السندباد.

بورتريه

مهاجرون في ألمانيا

في هذه الزاوية نعرّفُ القراء بشخصيات من المهاجرين الذين وصلوا إلى ألمانيا منذ سنواتٍ طويلة، وتمكنوا من إعادة بناء حياتهم ومستقبلهم بعيداً عن أشكال وحدود الانتماء التقليدي، وحققوا نجاحات في مجالاتٍ عديدة، فاحتضنتهم هذه البلاد وصارت لهم وطناً.

إعداد ميساء سلامة فولف

الدكتورة سلام سعيد

من مواليد منطقة جرمانا المتاخمة للعاصمة السورية دمشق. ترعرعت في كنف أسرة من الطبقة المتوسطة، لوالدين يعملان في مجال التعليم واعيَين للواقع السياسي والاجتماعي. تقول سلام: "أنا محظوظة لأنني ولدت في بيئة مثقفة علمانية ومتحررة نوعاً ما، فأمي قادتني لأقرأ نوال السعداوي ومفكرات عربيات أخريات، ووعيت على واقع المرأة البائس والظلم الذي تتعرض له في مجتمعاتنا، وعلى الفروق الكبيرة بينها وبين الرجل. ومن والدي تعلمت الفكر النقدي وخصوصا نقد التقاليد والفكر الديني المتزمت، ونقد الدوغمائية الدينية منها والسياسية. وأصبحت أكثر وعياً لقضايا الحريات السياسية والأنظمة الدكتاتورية الفاسدة.

كانت سلام تحلم بدراسة الهندسة المعمارية، لكنّ نظام المفاضلة القاسي في سوريا أهّلها لدخول كلية التجارة والاقتصاد التي لم تكن تحبها قط! في هذه الفترة بدأت تحدّياتها الكبرى مع الحياة، فتعثرت مراحل دراستها الجامعية الأولى. ولكن بعد محاكمة عقلانية للآفاق المتاحة أمامها، قررت إنهاء دراستها في الاقتصاد السياسي بنجاح، ليتسنى لها التحرر من مجتمع ونظام سياسي مقيدين، وأكملت الدبلوم في العلاقات الاقتصادية الدولية بتفوق، ثم سافرت إلى ألمانيا لمتابعة الدارسة والتخصص على نفقتها الخاصّة.

وصلت ألمانيا عام 2001، وبدأت تحديات الاغتراب والاعتماد على النفس في بلد مختلف وبلغة جديدة. وكان إتقان اللغة الألمانية الأكاديمية من أهم تلك التحديات، فثابرت على تعلمها بنفسها، حتى حصلت على قبول من جامعة بريمن.

أنهت الماجستير حول "العلاقات الاقتصادية الدولية والمؤسسات الاقتصادية الدولية وتأثيرها على الاقتصاديات المحلية" بتقدير جيد جداً، مما سمح لها بمتابعة الدكتوراه والتركيز على موضوع الأطروحة: "اختبار منطقة التجارة العربية الحرة وتأثيرها على الصناعات المحلية في كل من مصر وسوريا"، مدعومةً بمنحة دراسية من مؤسسة هاينريش بول القريبة من حزب الخضر الألماني.

أثناء دراستها، عملت سلام في جامعة هامبورغ على عدة مشاريع أكاديمية متعلقة باقتصاديات المنطقة، مما زاد خبرتها في مجال التعليم الأكاديمي. حصلت مجدداً على منحة من DAAD للبحث ما بعد الدكتوراه في جامعة ايرلنغن، وقامت بتدريس عدة مواد تخصصية في ذات الجامعة. ومع بدء الربيع العربي انخرطت في مشاريع بحثية متعددة تتناول الاقتصاد السياسي والأسباب الاجتماعية والاقتصادية لقيام الربيع العربي، وذلك مع عدة منظمات بحثية مثل بيك BICC في بون ومنظمة GIZ وفريدريش ايبرت.

تعمل سلام اليوم كخبيرة في المجال الاقتصادي؛ وتدرّس في عدة جامعات ألمانية الاقتصاد السياسي والعلاقات التجارية للدول العربية، وتشرف على عدة مشاريع ومنشورات تتعلق بالتطورات الاقتصادية في المنطقة. لها عدة مقالات وكتب باللغة الألمانية، الإنكليزية والعربية.

تقول سلام: "الإندماج هو التعرف والانفتاح وقبول ثقافة الآخر ومشاركته الثقافة الخاصة به. وبالنسبة لي بدأت بهذا في معهد غوته الألماني في دمشق، أثناء تعلمي اللغة. وقد عزز العمل الطوعي في المجال المدني والسياسي في ألمانيا مقدرتي على الاندماج في نسيج اجتماعي متنوع ".

WAS BEDEUTET WEIHNACHTEN IN DER HEUTIGEN ZEIT EIGENTLICH NOCH?

Es ist wieder soweit. Die Temperaturen sinken, die Sonne geht früher unter und zumindest in den meisten Teilen Deutschlands fängt es an zu schneien. Es ist Weihnachtszeit und Niemand entkommt dem festlichen Kitsch. Tannenbäume, Weihnachtsmänner, Christbaumkugeln, Lebkuchen, Adventskalender, Schneemänner, Glühwein uvm. All das gehört zu Weihnachten. Genauso wie Jesus, das Christkind und das Krippenspiel. Denn Weihnachten ist schließlich ein christliches Fest und damit ein fester Bestandteil deutscher Kultur... oder?

Autor: Maik D. Krützner (Student im Bereich Medien- und Kommunikationsmanagement)

In einer Zeit politischer Ungewissheit und offener Fragen über das Zusammenleben verschiedenster Gruppierungen in unserer Gesellschaft wird der Begriff "Tradition" immer wieder diskutiert und neu erfunden. Was ist eine "deutsche" Tradition überhaupt? Und wer gehört dazu? Jedes Jahr schafft es das auf den ersten Blick so harmlose Weihnachtsfest darüber Debatten zu entflammen und diese Fragen, welche wir im Alltag gerne ausblenden, in den Vordergrund zu stellen. Dabei wird das Thema Weihnachten gerne mit dem Thema Integration verbunden. Vom rechten Rand der Parteienlandschaft in Deutschland hört man immer wieder ein Verlangen danach, Flüchtlinge mit der christlichen Kultur Deutschlands durch die Teilhabe an dem Weihnachtsfest vertraut zu machen. Das sei ein wichtiger Schritt in der Integration dieser Menschen in der deutschen Gesellschaft.

Andere Stimmen fordern, dass das Weihnachtsfest von religiösen Assoziationen gelöst werden sollte, damit nicht christliche Mitbürger an dem Fest genauso teilhaben können wie alle anderen. Und die zynischen unter uns beklagen sich dass das Fest mittlerweile zu nichts mehr als einer sehr lukrativen Werbekampagne verkommen sei.

Habe ich Weihnachten immer eher als Erinnerung an die Werte gesehen, welche wir in unserer Gesellschaft so oft vernachlässigen; Zusammenhalt, Nächstenliebe, Familie etc. Und diese Werte können unabhängig von Religion vermittelt werden.

Ich persönlich stelle mir jedes Jahr die Frage, obwohl Weihnachten für mich eins der wichtigsten Feste des Jahres ist, weshalb das Fest immer noch so oft mit dem christlichen Glauben in Verbindung gebracht wird. Natürlich entgeht mir nicht dass es für Christen bei Weihnachten um die Geburt Jesus geht und es für viele Menschen zum Weihnachts-Klimbim dazu gehört z.B. in die Kirche zu gehen oder der Geburt Jesus zu gedenken. Allerdings habe ich Weihnachten immer eher als Erinnerung an die Werte gesehen, welche wir in unserer Gesellschaft so oft vernachlässigen; Zusammenhalt, Nächstenliebe, Familie etc. Und diese Werte können unabhängig von Religion vermittelt werden.

Bei manchen kommt eben das Christkind und verteilt Geschenke nachdem man in die Kirche gegangen ist und gebetet hat, bei anderen werden Geschenke unter einen Tannenbaum aus Plastik gelegt und bei wieder anderen fahren alle aus der Familie zu den Großeltern um gutes Essen zu genießen und zusammen eine schöne Zeit zu verbringen. Die Auslegungen der Feierlichkeiten sind so unterschiedlich wie die regionalen Bräuche in Deutschland und man wird von Person zu Person ganz andere Antworten auf die Frage was Weihnachten bedeutet bekommen. Deutschland war schon immer ein Flickenteppich verschiedenster Bräuche und Traditionen, also ist es nicht verwunderlich dass Weihnachten auf unzählige Arten gefeiert werden kann.

Die Ursprünge der Bräuche und Figuren sind den meisten Menschen eh nicht mehr bekannt und unser modernes Bild des Weihnachtsfest wurde mehr durch Entscheidungsträger in Werbeagenturen gestaltet als durch Priester oder Pfarrer.

Trotzdem kann ich nicht verneinen, dass die Weihnachtszeit etwas magisches an sich hat. Es hilft sicherlich dass man ab Dezember in jedem Laden den man betritt von Weihnachtssüßigkeiten und -liedern attackiert wird, aber die Menschen wirken einfach fröhlicher im Dezember. Endlich kann man wieder auf Weihnachtsmärkte gehen; Glühwein trinken; Lebkuchen essen; hässliche Pullover anziehen; die liebsten Weihnachtsfilme angucken; auf Weihnachtsfeiern gehen und an Heiligabend Weihnachten auf die Art und Weise feiern wie man es möchte.

Souad Abbas,
Chefredakteurin.

Übersetzung
Marvin Lüdemann, Netzwerk Mahara-Kollektiv

Neues Jahr - Neues Leben

Als Minderheit im Ankunftsland durchleben Geflüchtete, Migrantinnen und Migranten Ängste um ihre religiösen und ethnischen Traditionen. Fast alles in der Fremde kann für sie zu einer existenziellen Bedrohung werden. Allerdings bringt die Migration auch Gegebenheiten mit sich, die neue Verhaltens, Denk- und Handlungsformen schaffen. Sie gesellen sich zu den bisherigen Traditionen der Migrantinnen und Migranten und sind vom Lebensstil in der neuen Umgebung inspiriert. Natürlich handelt es sich dabei manchmal um Pragmatismus und oft haben diese Handlungen nur einen vorübergehenden Nutzen. Sie sind dann Reaktionen auf Ängste der Migrantinnen und Migranten und auf das Gefühl der Ablehnung und Ausgrenzung. In anderen Fällen wiederum handelt es sich um bewusste Entscheidungen, in denen sich die Flexibilität wiederspiegelt, die ihnen das Bestehen im neuen Leben abverlangt.

Mit der Zeit verändern sich die Gewohnheiten der Migrantinnen und Migranten. Das ist besonders deutlich bei Familien zu bemerken, deren Kinder die Schule besuchen. Die Familien erfahren allmählich von dem was die Kinder über die Sprache hinaus an neuen Verhaltensweisen lernen. Denn die Schule transportiert auch Traditionen, Verhaltensweisen, und Gewohnheiten. So lernen die Eltern die „andere Kultur", in Einklang mit dem was das Bildungssystem für die Kinder vorsieht, kennen. Dazu gehört die Teilnahme an, von der Schule organisierten, Veranstaltungen ebenso, wie das Kennenlernen der vielfältigen Feiertage mit den dazugehörigen Festen in der Schule. Anlässe wie Ostern oder Weihnachten und der obligatorische Austausch von Geschenken mit deutschen Nachbarn oder Freundinnen und Freunden sowie Einladungen zum gemeinsamen Essen, zu dem traditionelle syrische oder deutsche Gerichte aufgetischt werden, sind zu einer Selbstverständlichkeit für Viele geworden. Das Schmücken eines Weihnachtsbaumes ist nicht mehr mit einer bestimmten Religionszugehörigkeit verbunden. Denn Religionen, wenn sie richtig verstanden werden, sollen die Teilhabe am gesellschaftlichen Leben nicht beeinträchtigen.

Viele scheinbar unbedeutende Details fingen an in dem Alltag von Geflüchteten, Migrantinnen und Migranten eine Rolle zu spielen. Der Arbeitsmarkt erfordert neue Verhaltensweisen. So zum Beispiel im alltäglichen Kontakt mit deutschen Kolleginnen und Kollegen. Damit werden zum einen kulturelle Unterschiede deutlicher und zum anderen wird die Flexibilität im Umgang mit Anderen trainiert. Folglich verstärkt es den Austausch mit der deutschen Gesellschaft. Es ist kein Geheimnis, dass die meisten syrischen Geflüchteten - und vor allem die jüngeren unter ihnen, die die größte Gruppe stellen - durch Ausbildung, Studium und Arbeit versuchen ihre Chancen zu erhöhen dauerhaft in Deutschland zu bleiben. Die größte Herausforderung bleibt die Überwindung von Ängsten bezogen auf die eigene Identität und Wurzeln, denn sie führt zur Abschottung und Entfremdung von der Ankuftsgesellschaft. So haben es die Erfahrungen älterer Generationen von Migrantinnen und Migranten gezeigt. Ihre Ängste haben sie zu einer besorgt und sozial isoliert wirkenden Gruppe gemacht, die Diskriminierung und Exklusion ausgesetzt ist.

Die Zeitung „Abwab" befindet sich heute im fünften Jahr ihres Bestehens und strebt weiterhin danach sich in der deutschen Medienlandschaft zu verankern, ihre Zugehörigkeit zu diesem Land zu festigen und sich verstärkt den Themen zu widmen, die ihre Leserschaft - und im Besonderen die Geflüchteten, Migrantinnen, Migranten und Neuankommenden unter ihnen - beschäftigen. Ein frohes neues Jahr Ihnen!

Wie es eine syrische Frau schaffte, trotz vieler Schwierigkeiten ein erfolgreiches Business in Deutschland aufzubauen.

Salma Al-Aramchi ist eine Frau aus Damaskus, die ihren Weg in Berlin gefunden hat und es nach großen Anstrengungen mit ihren beiden Kindern geschafft hat, eine bemerkenswerte Präsenz in Berlin zu erzielen.

Wir von Abwab haben Salma interviewt und fragten sie, wo sie die Erfahrung herhat, Essen in großen Mengen zuzubereiten, denn Kochen für zwei oder zehn Personen ist nicht wie Kochen für Hunderte.

Sie können den ganzen Artikel auf der Website der Zeitung "Abwab" lesen
www.abwab.eu

Sie kam im Jahr 2012 nach Deutschland, lernte die deutsche Sprache und ließ Ihre Bachelorurkunde in Wirtschaftswissenschaften in Deutschland anerkennen. Danach hat sie sich für viele Jobs in ihrer Spezialisierung beworben, aber ihr Alter war stets ein Hindernis, da die meisten Arbeitgeber jüngere Menschen präferieren.

Zu der Zeit gab es für Neuankömmlinge in Deutschland wenig Hilfs- und Integrationsprogramme, im Vergleich zurzeit nach 2015. So machte sie ein Training und unterrichtete die deutsche Sprache im Rahmen eines Alphabetisierungsprogrammes für Einwanderer, die keine Kenntnisse von lateinischen Buchstaben hatten.

Im Rückblick auf ihre persönliche Situation und weil sie unabhängig und auch erfolgreich sein wollte, entschied sich ihren weiteren Weg in der Gastronomie zu suchen.

Sie war eine der ersten Frauen, die ein Projekt zur Einführung der syrischen Küche in Deutschland mit sehr positiver Resonanz etabliert hat.

Heute finden wir "Jasmine Catering" auf vielen Berliner Events, hier wird die syrische Küche auf sehr elegante Weise präsentiert.

Ein weiterer wichtiger Punkt von Salmas Engagement ist, dass sie vielen neuen Einwanderern mittleren Alters eine Arbeitschance bietet. Denn die Schwierigkeiten, mit denen diese Menschen bei der Arbeitssuche konfrontiert sind, kennt sie selber. Das Alter und die Herausforderung in dem Alter, eine neue Sprache zu lernen, stellen für viele Menschen unüberwindbare Hindernisse dar.

Es gab in den sozialen Medien ein Bild von ihr mit Frau Merkel, ob sie auch ihr Essen gekostet hatte und was hat sie zu unserer syrischen Küche gesagt hat. "Ich muss immer an das Team und die Schüler von der Redi Schule denken. Denn sie waren die Ersten, die uns vertrauten und unser Essen probierten. Ich bedanke mich bei ihnen, weil sie unsere ersten Unterstützer und Fans waren und uns die erste Chance gaben."

Eine Initiative von MoneyGram

iNTEGRAT!ON. MITMACHEN.

Vielfalt verbindet

Mach mit:
moneygram.de/integration

Sende Geld mit einem Unternehmen, daß sich um Dich und Deine Community kümmert

Bargeld • Bankkonto • Mobile Wallet • Online
moneygram.de/myway

MoneyGram® geldtransfer

MoneyGram, „bringing you closer“ und der Globe sind eingetragene Marken vom MoneyGram. MoneyGram International SPRL ist als Zahlungsinstitut für den Europäischen Wirtschaftsraum (EWR) zugelassen und wird in Belgien von der Belgischen Nationalbank beaufsichtigt. ©2019 MoneyGram.